



مرسوم سلطاني يتيح
للعمانيين الزواج بأجانب
دون تصريح حكومي

3ص



«مذكرات زوج»
من رواية ساخرة إلى مسلسل
اجتماعي كوميدي ناقد

14ص



إعادة النظر في سجون
الأردن المكتظة
بالمساجين

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/04/18

27 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12748

Tuesday 18/04/2023

45th Year, Issue 12748

العراب

صنع في الإمارات: الإنتاج الحربي الإماراتي يصل إلى أميركا اللاتينية

وفي أيدكس لم يتردد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب بمجموعة إيدج منصور الملا في الإعلان عن النجاحات السريعة التي حققتها شركته في توسيع نطاقها من خلال الاستثمار المكثف في الشركات الرائدة في الصناعة والابتكار والتطوير السريع للمنتجات.

وافخر الملا بإطلاق الشركة مجموعة متكاملة تحت عنوان "صنع في الإمارات" باعتماد الحلول القائمة على التكنولوجيا المستقلة التي ستمكن حرقاء الشركة من توسيع نطاق وصولهم إلى أفاق وأعماق جديدة عبر بيئات قتالية متعددة.

وأصبحت الإمارات، وفقا لبيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري)، أول شركة أسلحة في الشرق الأوسط تنتقل إلى أفضل 25 شركة وتحل المرتبة 22.

وبالإضافة إلى الإمارات زاد اهتمام السعودية بالطائرات المسيّرة لاسميا بعد أن أثبتت نجاعتها في حرب اليمن، لذلك أبرمت الرياض اتفاقا في يناير مع شركة "تيرا درون" اليابانية، سبستثمر بموجبه صندوق الاستثمارات العامة السعودي 14 مليون دولار في بعث فرع للشركة في المملكة.

الإمارات تواصل مسعاها الهادئ من خلال مجموعة إيدج نحو تأمين حضور قوي في سوق الأسلحة العالمية

وعلى الرغم من أن الاستثمار السعودي قد يتطور إلى مشروع أكبر، إلا أن الهدف الحالي يبدو متواضعا في سوق الطائرات المسيّرة الكبيرة وشديدة المنافسة.

ويخشى محللون أن يلقى هذا الاستثمار نفس مصير الشركة السعودية للصناعات العسكرية المملوكة للصندوق السيادي السعودي التي تأسست سنة 2019.

ومرت ست سنوات، ولم تحقق الشركة السعودية للصناعات العسكرية الكثير في جهودها لتحقيق تلك الأهداف الطموحة. وفي الآن نفسه، احتل السعوديون المرتبة الثانية على مستوى العالم في واردات الأسلحة بين عامي 2018 و2022، وكانت قطر في المرتبة الثالثة.

وبينما تستمر السعودية في ضخ مئات المليارات من الدولارات في عدد كبير من المشاريع العملاقة، تواصل الإمارات مسعاها الهادئ من خلال إيدج نحو تأمين حضور قوي في سوق الأسلحة العالمية.

لندن - نجحت الإمارات في وضع نفسها ضمن قائمة أفضل خمسة وعشرين مصنعا للأسلحة على مستوى العالم، وتسعى لفرض هيمنتها عبر أسواق جديدة من خلال الطائرات المسيّرة المصنوعة محليا، التي ستنصل هذه المرة إلى أميركا اللاتينية تحت شعار "صنع في الإمارات".

وأعلنت مجموعة إيدج القابضة للمنتجات والأسلحة الدفاعية في الإمارات الثالقاء الماضي إطلاق خطوة مهمة في سوق الأسلحة في أميركا اللاتينية. وافتتحت الشركة، التي تأسست في 2019 بدمج 25 شركة صغيرة في كيان واحد، أول مكتب خارجي لها في العاصمة البرازيلية.

وقالت الشركة إنها ستعمل مع البحرية البرازيلية على الاستفادة من خبراتهما الجماعية في مجالات الصواريخ وتقنيات الدفاع الأخرى لدعم طموحهما المشترك في بناء شراكات تعاونية، وتوسيع حضورهما العالمي من خلال الصادرات.

ويرتكز هذا العمل المشترك على اتفاقية التعاون الإستراتيجي التي وقّعت في جناح إيدج ضمن فعاليات معرض "الاد 2023" في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل.

وقال كبير محلي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة "ران لاستشارات استخبارات المخاطر" رايمان بول إن هذا الإعلان "يفتح سوقا جديدة تماما للإماراتيين"، وأنه يشير إلى إستراتيجية إيدج القوية في منطقة توفر الاستقرار والفرص لقطاع الأسلحة.

وتتهم البرازيل بتكنولوجيا الطائرات دون طيار لدعم مساعيها في مكافحة القرصنة والإرهاب ومراقبة الحدود.

وستكون حدود البرازيل الوعرة مع فنزويلا مكانا لاختبار القدرات الجديدة للطائرات المسيّرة بما يساعد في وقف تهريب المخدرات وتدفقات اللاجئين.

وعرضت إيدج خلال فعاليات الدورة 16 لمعرض الدفاع الدولي "إيدكس 2023" في شهر فبراير طائرة "كيو أكس 6 - 50"

دون طيار القادرة على حمل حمولات تصل إلى 50 كيلوغراما لمسافة تصل إلى 200 كيلومتر. كما عرضت "جنية" المسيّرة الخفيفة التي تبلغ حمولتها القصوى 480 كيلوغراما، والقادرة على الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ ألف كيلومتر في الساعة.

وكان تركيز إيدج في معرض أيدكس على الأنظمة غير المأهولة والمستقلة التي أثبتت جاذبيتها للمشتريين الذين يرغبون في الحد من الخسائر البشرية مع الاستفادة من المزايا التي توفرها الطائرات المسيّرة.

الحرب بلا روادع: طائرات ومدفعية وإرهابيون في الخرطوم

معلومات عن إطلاق سراح إرهابيين وتسليحهم لمواجهة قوات الدعم السريع



انتشار ميداني واسع لقوات الدعم السريع

وتفتح هذه المعلومات الباب لتركاز سيناريو الاستعانة بإرهابيين في المعارك الداخلية، كما حدث في كل من العراق وسوريا وليبيا، ما يؤدي إلى تدخلات خارجية كبيرة.

وقال الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب إن "مجموعات العنف والتطرف هي أحد أبرز أسباب الصراع الحالي، والأمر يرجع إلى وجود عدد من أتباع جماعة الإخوان داخل الجيش أسهموا في إشعال فتيل الأزمة، والآن يخرجون لزيادة المشكلة تعقيدا".

وأضاف لـ"العرب" أن "هذه المجموعات قد توظف هذه الأزمة في تقوية شوكتها لإبرازها أنها لن تستطيع العيش إلا في ظل الفوضى، وربما يتحول السودان في هذه الحالة إلى مكان تدريب على القيام بعمليات مسلحة يمتد أثرها إلى خارج البلاد".

وأوضح أن استقرار الأوضاع في السودان أمر لا يخدم في محصلته التنظيمات المتطرفة، ويساهم بصورة كبيرة في القضاء عليها، لذلك فإن الاستعانة بها حاليا تستهدف إطالة أمد المعارك لتحويل السودان إلى صومال أو أفغانستان أخرى.

ولم يستبعد منير أديب في تصريحه لـ"العرب" إمكانية أن تصبح أراضي السودان الشاسعة مرتعا لنحرك إرهابيين من وإلى السودان، وأن تعجز أجهزة

وأوضح أن جيش البرهان "يشن حملة وحشية ضد الأبرياء، يقصفهم بطائرات الميغ"، وهي إشارة إلى أن حرب الطائرات التي يتفوق فيها الجيش على قوات الدعم السريع دخلت الميدان، في محاولة لحسم المعارك بشكل مبكر قبل أن يتدخل المجتمع الدولي مباشرة من خلال مجلس الأمن.

وبدا وفدا الوساطة من الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) القيام بعملهما من الخرطوم بعد احتدام المعارك.

وقال حميدتي "نحن نقاتل ضد الراديكاليين الإسلاميين الذين يريدون إبقاء السودان معزولا في الظلام ويعيدوا عن الديمقراطية"، متوقعا بـ"مواصلة ملاحقة البرهان وإحضاره إلى العدالة".

وجرى تداول معلومات الاثنين حول إطلاق السلطات السودانية سراح إرهابيين ينتمون إلى تنظيمي القاعدة وداعش بهدف التصدي لعناصر قوات الدعم السريع.

وتمثل هذه الخطوة تحولا في مسار الموقف من البرهان، حيث تؤكد ولأه للإسلاميين، وتضع السودان على فوهة بركان المتطرفين وتضمه إلى حزام أفريقي حافل بالمتشددين، ممتد من الصومال حتى مالي وليبيا وتشاد، مروراً بأفريقيا الوسطى ونيجيريا.

الخرطوم - أصبح الصراع الدائر

في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع مفتوحا على احتمالات متعددة، ودخلت الحرب مرحلة لا توجد فيها روادع أخلاقية أو عسكرية، وظهت طائرات في سماء الخرطوم، وأشارت تقارير إلى إطلاق سراح إسلاميين متطرفين من بعض السجون وتسليحهم لمواجهة قوات الدعم السريع.

ورصد ناشطون داخل بعض الأحياء في العاصمة المثلة، الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، وجود قناصة مدربين على أسطح المباني العالية.

وتمكنّت لجان المقاومة في بعض الأحياء من القبض على قناصة أدلوا باعتراقات تشفوا من خلالها تبعيتهم لهيئة الجنود العسكرية المحلولة (تابعة للجيش).

وقال أحد القناصة إن الخطة تستهدف إثارة الرأي العام وخلق نوع من الفوضى وسط الأحياء باستهداف المدنيين، ثم استخدام الناس دروعا بشرية لحماية جنود الجيش من مطاردة قوات الدعم السريع التي تسيطر على مداخل ومخارج المدن الثلاث، وتتمركز في المواقع الإستراتيجية للعاصمة الخرطوم.

ويشير هذا التطور إلى أن خيارات الجيش صارت محدودة بعد أن أخفق في كسب تأييد الرأي العام والأحزاب السياسية والمجتمع المدني وقوى إقليمية ودولية.

وكان الهدف من عمليات القنص في أوساط المدنيين أن تؤدي إلى إثارة المواطنين واستنفارهم ضد قوات الدعم السريع، لكن وقوع عدد من القناصة في الأسر كشف هذا السيناريو.



منير أديب

مفامرة تجعل أراضي
السودان الشاسعة
مرتعا لنحرك الإرهابيين



آدم والي

أتباع الحركة الإسلامية
يتعاطفون مع قائد
الجيش وي دعمونه

وطالب قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) الاتنيين بتحرك المجتمع الدولي الآن والتدخل ضد "جرائم" رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، واصفا بإياه بأنه "إسلامي متطرف يقوم بقصف المدنيين من الجو".

المياه الجوفية المشتركة بين الجزائر وتونس وليبيا برميل بارود مؤجل

ألقاها في قمة الأمم المتحدة حول إدارة الموارد المائية، حكومات المنطقة إلى إنشاء لجنة مشتركة لاستغلال المياه، لإدارة المخزون في الأحواض المشتركة.

ولعل أكبر مؤشر على الخلاف حول الشروة المائية الجوفية في المنطقة هو توجه الجزائر إلى استغلالها في استكشاف واستخراج الغاز الصخري، مما يهدد البيئة والإنسان. وقد تكون مصدر عدم استقرار سياسي حتى داخل الجزائر نفسها، بسبب رفض قطاع عريض من الجزائريين لجوء الحكومة إلى التضحية بمصادر حياة الأجيال القادمة مقابل عائدات أنية آيلة إلى الزوال.

إلى مشاريع ري فعالة، وقامت بإنجاز ما عرف بـ "النهر الصناعي العظيم"، لتزويد العاصمة ومدن الغرب بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من الحوض الذي تشترك فيه البلدان المغاربية الثلاثة (ليبيا وتونس والجزائر).

ويعدد الحوض المشترك بين الدول الثلاث على مساحة واحد مليون متر مربع، يقع معظمها (700 ألف كيلومتر مربع) في الجزائر ونحو 260 ألف كيلومتر مربع في ليبيا وحوالي 60 ألف كيلومتر مربع في تونس، ويعتبر أكبر خزان للمياه الجوفية في المنطقة إلا أنه لا يتجدد إلا بنسبة ضئيلة.

ودعا نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكونسي، في كلمة له

وتونس، لاسيما منبع سوق أهراس ووادي مجردة، محكومة باتفاقيات ثنائية، وأن السدود المشيدة في المحافظات الشرقية الجزائرية لا تؤثر في منسوب المصب؛ فهي إلى جانب أنها لم تدخل حيز الخدمة لا تعتمد على نفس المصدر وحده في التموين بالمياه.

وإذا كانت المياه المشتركة بين تونس والجزائر محدودة المساحة في الشمال، فإن هناك منطقة جوفية كبرى في الجنوب تشترك فيها الدول الثلاث، هي حوض غدامس الذي يمكن أن تتحول حصص استغلاله إلى مخار خلافات وصراعات بين الدول الثلاث.

وكانت ليبيا أولى الدول التي استتسعت حجم الجفاف وحاجة البلاد

وتوجيهها إلى الأراضي الجزائرية ومنع تونس من الاستفادة من مياه الوادي، في وقت تعيش فيه الجارة الشرقية أزمة مياه حادة دفعت إلى وضع خطة لتوزيع مياه الشرب بنظام الحصص ومنع استثمارها في أنشطة أخرى.

وأقامت الجزائر سد عين الدالية على وادي مجردة بسعة 75 مليون متر مكعب ودخل الخدمة عام 2017، وهناك سد ثان على الوادي لم يدخل الخدمة بعد وسعته 35 مليون متر مكعب، وهما مخصصان لمياه الشرب. وهناك سد ثالث موجه للسقي جنوب ولاية (محافظة) سوق أهراس. لكن مصادر جزائرية تقول إنه لا داعي إلى هذه التخوفات، مشيرة إلى أن مصادر المياه المشتركة بين الجزائر

وقاد تراجع هطول الأمطار إلى تراجع لآف في مستويات تخزين المياه على السدود، وهو ما أثر على المنتجات الزراعية القائمة على ضفاف العديد من الأودية المشتركة، خاصة بين الجزائر وتونس وحتى داخل كل بلد على حدة.

وبانتت تقارير محلية في تونس تتحدث عن تضرر منسوب وادي مجردة وأضافه بسبب الجفاف المسجل في السنوات الأخيرة، وإقدام الجزائر على تشييد عدد من السدود على مستوى المنبع بمنطقة سوق أهراس، الأمر الذي أثر على الكميات التي تصل إلى المصب. وتوجد تخوفات في تونس من أن تعتمد الجزائر إلى زيادة السدود على وادي مجردة واحتكار المياه المشتركة

الجزائر - تضم المنطقة الرابطة بين الجزائر وتونس وليبيا احتياطات كبيرة من المياه الجوفية قد تكون ملاذ هذه الدول الوحيد لمواجهة أزمة ماء قاسية في المستقبل، كما يمكن أن تكون برميل بارود يهدد بتفجير حروب ثنائية إذا لم تتوصل الحكومات إلى اتفاقيات واضحة وعادلة تقضي بتقسيم هذه المياه الجوفية.

وتدفع أزمة الجفاف، التي تضرب منطقة شمال أفريقيا عموما، الحكومات المحلية إلى التفكير في استغلال خزان المياه الجوفية المشتركة بين الدول الثلاث، خاصة في ظل المؤشرات الحمراء التي تتهدد المصادر التقليدية لمياه الشرب والسقي في المنطقة.

فرنسا متمسكة بخيار فرنجية للرئاسة مقابل سلام للحكومة

الرهان على المتغيرات الإقليمية في تبدل موقف السعودية من انتخابات الرئاسة في لبنان



مساع فرنسية لرفع الفيتو السعودي

ويعتبر الفرنسيون أن المطالب السعودية ستكون قد لبثت بالالتزامات التي قدمها فرنجية. وبالتالي، لا يمكن البقاء على الموقف نفسه، فيما تعتبر جهات أخرى أن لا أحد في لبنان قادراً على توفير الضمانات، وحتّى وإن قدمها، وأعلن عن التزامها بها فلا يمكن تطبيقها، لا فرنجية كشخص ولا كرئيس ولا أي طرف آخر، لأن المسألة أبعد وأوسع من هذا المجال.

وأشارت مصادر دبلوماسية فرنسية إلى أن مسؤولاً في الإليزيه زار السعودية مؤخراً والتقى مستشار الأمن القومي مساعد العبيان والمدير العام لوزارة الخارجية السعودية، عاداً بانطباعه بأن الأجواء ليست مقلقة تماماً، وأن المسؤولين السعوديين بدأوا يُبدون ليونة خلال الحديث عن الملف اللبناني.

بالفاهم مع حزب الله، ووقف تصدير المخدرات إلى دول الخليج، وضبط الحدود، وعدم خروج لبنان عن الإجماع العربي، فضلاً عن توطيد العلاقات مع السعودية وبقاء خطوط التشاور معها مفتوحة في كل القضايا التي تهم العلاقات بين البلدين.

وتعود فكرة تقديم الضمانات إلى الرئيس ماكرون، باعتبارها مخرجاً محتملاً من الاستعصاء الراهن.

ولم ترفض السعودية الفكرة وودعت بدراسة ما يمكن لفرنجية تقديمه، وذلك على سبيل تأكيد أنه لا توجد تحفظات شخصية ضده. إلا أنها أحتالته إلى "لجنة مصغرة"، في إشارة إلى أنها لا تستطيع شراء ضمانات سبق أن حصلت عليها، كما حصل عليها الرئيس ماكرون نفسه، ثم تم الفصل منها بذريعة أو باخري.

في ظل أزمة الانهيار الاقتصادي، وضغطاً على القوى المسيحية لانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء، كمقدمة لازمة لماء شغور حاكمية المصرف.

وقدم فرنجية، مرشح حزب الله للرئاسة في لبنان، خلال زيارته إلى باريس ولقائه باتريك دوريل المستشار السياسي للرئيس الفرنسي مؤخراً، سلسلة من الضمانات التي حاول أن يوحى من خلالها بأنه يستطيع أن يقدم ما لا يستطيع آخرون تقديمه.

ويبدو أن هذه الضمانات لم تقنع السعودية، وهو ما عكسته مواقف الأطراف السياسية المحسوبة عليها.

وبحسب تقارير إعلامية لبنانية تعهد فرنجية بعدم عرقلة برنامج الحكومة الإصلاحية، وإقرار الإستراتيجية الدفاعية

عامل ضغط على القوى المسيحية للإسراع في انتخاب الرئيس، وهو فراغ منصب حاكمية مصرف لبنان في يوليو المقبل.

وبحسب قانون "النقد والتسليف" الذي يحكم عمل المصرف، يتولى النائب الأول أعمال الحاكم في حال شغور منصبه. وينتمي النائب الأول إلى الطائفة الشيعية، ما يعني خروج منصب مسيحي كبير آخر من يد المسيحيين، نظراً إلى أن التمديد لحاكم المصرف رياض سلامة غير وارد في ظل المعارضة الشديدة من التيار الوطني الحر، ومعارضة القوى المسيحية لعقد جلسة تشريعية لمجلس النواب لإقرار التمديد، فضلاً عما هو مثار حول سلامة من شبهات تتعلق بغسيل الأموال وغيرها من التهم.

ولهذا يمثل فراغ مركز حاكم مصرف لبنان ضغطاً عاماً على القوى اللبنانية

التي تتطلع اللبنانيون إلى الزيارة المرتقبة التي سيؤديها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العاصمة السعودية الرياض لمناقشة عدد من ملفات بينها الملف اللبناني، أمّلين في اقتراب تحقيق انقراجة في الملف الرئاسي المعطل.

وكشفت مصادر لبنانية أن الرئيس الفرنسي سيعيد على المسؤولين السعوديين مقترحه بشأن تحقيق اختراق في الملف الرئاسي اللبناني قوامه وصول رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إلى قصر بعبداً مقابل تولي نواف سلام رئاسة الحكومة، وهي صيغة رفضتها الرياض في وقت سابق.

ويراهن اللبنانيون على مسار السلام المحتمل في الشرق الأوسط والذي أنتجته المصالحة السعودية - الإيرانية ليشمل بيروت، مع اتجاه السعودية إلى تصفير المشاكل في المنطقة وتدعيم أسس الاستقرار فيها للفرغ مشاريعها الاقتصادية الطموحة.

مسؤول فرنسي زار الرياض مؤخراً يقول إن المسؤولين السعوديين بدأوا يُبدون ليونة خلال الحديث عن الملف اللبناني

وتبقى التغيرات الإقليمية، ولاسيما على الخط السعودي - الإيراني - السوري، الأبرز في المشهد، والتي يقول عليها المسؤولون في لبنان لتنعكس إيجاباً على مستوى الرئاسة، كذلك الأمر بالنسبة إلى الاجتماعات الدولية العربية التي تبحث الملف اللبناني، وينتظر أن تحدث خرقاً ما.

ويقول النائب اللبناني سجيح عطية إن "الحديث عن إيصاف سليمان فرنجية مقابل نواف سلام كطرح فرنسي يصح في إطار إحداث نوع من الرضاة لمن لديه هواجس ترتبط بفرنجية والعكس، وفرنجية لا مشكلة لديه بذلك، لكن رئاسة

عباس يبحث في السعودية آخر تطورات القضية الفلسطينية

من قتل وتشريد ونسف للبيوت وهدمها". ووفق السفير الفلسطيني، سيجري عباس لقاءات أخرى (لم يحدد) وفق ما يسمح به الوقت.

وليلة الجمعة - السبت، استضافت جدة "اجتماعاً تشاوياً" شارك فيه وزراء خارجية السعودية، مصر، الأردن، سلطنة عمان، الكويت، العراق، البحرين، والمستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش، أذان "ممارسات إسرائيل اللا شرعية التي تقوض حل الدولتين والاعتداءات على المسجد الأقصى".

وتزامن زيارة عباس إلى الرياض مع تواجد وفد رفيع المستوى من حركة حماس في الرياض لأول مرة منذ سنوات. وقالت مصادر مقربة من حركة حماس "إن الوفد سيعقد لقاءات مهمة مع مسؤولين سعوديين للتباحث في ملفات ثنائية مهمة، أبرزها عودة العلاقات وإنهاء ملف المعتقلين الفلسطينيين في السعودية".

ويقول مراقبون إن مباحثات وفد حماس في الرياض لن تقتصر على ملف السجناء، وإنما تشمل التباحث في عدد من القضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني والإقليمي، وذلك بهدف وضع تصورات عربية لتفاهات حول هذه القضايا.

ويرى المراقبون أن استقبال الرياض لوفد من قيادة حركة حماس، يضم رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية ورئيس الحركة في الخارج خالد مشعل، يعكس ما تتبذعه السعودية من توجه نحو "تصفير المشاكل" مع كل الأطراف، الأمر الذي يتيح لها الفرغ لشؤون التنمية المحلية والتطوير والاستثمار.

الرياض - وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الاثنين، إلى مدينة جدة السعودية، في زيارة رسمية غير محددة المدة، يبحث خلالها مع المسؤولين السعوديين آخر تطورات القضية الفلسطينية.

وأشارت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إلى أن عباس سيلتقي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، للبحث والتشاور بشأن آخر تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة، وتعزيز علاقات الأخوة الفلسطينية - السعودية.

وكان في استقبال عباس في مطار جدة، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز، وعدد من المسؤولين، وطاقم سفارة فلسطين.

ويرافق عباس في الزيارة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى السعودية باسم الأغا.

والأحد، قال سفير فلسطين لدى السعودية إن الزيارة تأتي استمراراً لزيارات سابقة، "وهناك تواصل مستمر مع قيادة المملكة السعودية لوقفها المتميزة والراسخة تجاه فلسطين، والبحث آخر المستجدات السياسية"، دون تحديد مدة الزيارة.

وقال الأغا لإذاعة صوت فلسطين (حكومية) إن عباس "سيتحدث بإسهاب مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد عن الإحرام المسيحي في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وما يعانيه الشعب الفلسطيني

على وصول الناس اقتصادياً إلى الغذاء، إضافة إلى زيادة تواتر الصدمات المتعلقة بالمشاكل.

الأردن ثاني بلد من حيث أعلى نسبة من اللاجئين لكل فرد في العالم، ما يضع ضغوطاً غير مسبقة على ميزانيته وموارده

ويعيش البلد أزمة اقتصادية خانقة في ظل عجز الميزان التجاري وارتفاع نسب المديونية التي بلغت أرقاماً قياسية، ويعاني، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات، أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.

ويحاول الأردن أن يعوض نقص دعمه الخارجي بإجراءات حكومية، منها زيادة أسعار المشتقات النفطية التي شهدت أسعارها ارتفاعاً كبيراً.

ويتوقع مراقبون استمرار المصاعب الحكومية في الأردن هذا العام، مرجعين ذلك إلى "استمرار التوسع في الإنفاق ما بين 9 و10 في المئة، وعجز في الموازنة بـ2.6 مليار دينار (3.6 مليار دولار)، ونسب نمو متدنية لا تزيد عن 2.6 في المئة، وبطالة نسبتها 22.6 في المئة وفقر نسبته 22 في المئة".

البنك الدولي يمدد برنامجاً لدعم اللاجئين السوريين في الأردن

ويقول وزير الإعلام الأسبق، عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأعيان الأردني محمد المومني إن "الدور الأخلاقي والإنساني والأمني يملئ على المجتمع الدولي ضرورة التحرك ومساعدة اللاجئين السوريين، ومساعدة الدول التي تستضيفهم، ونشهد دوماً تراجعاً في التمويل سببه سواد حالة الإنهاك من قبل الدول المانحة".

والأردن دولة ذات "دخل متوسط أعلى"، ويبلغ عدد سكانها 10.8 مليون نسمة، بما في ذلك 2.9 مليون شخص غير مواطن (لاجئون وعامل مهاجرون). ويستضيف البلد ثاني أعلى نسبة من اللاجئين لكل فرد في العالم، ما يضع ضغوطاً غير مسبقة على ميزانيته وموارده الطبيعية والبنية التحتية وسوق العمل.

وعلى مدار العقد الماضي فشل الاقتصاد الأردني الراكد في توفير فرص عمل لتلبية متطلبات النمو السريع للسكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى حد كبير، فيما يعد الأردن بلداً "شبه قاحل"، يواجه ندرة مزمنة في المياه ومجموعة متزايدة من المخاطر المناخية.

ويواجه 3 عوامل رئيسية لانعدام الأمن الغذائي هي: أزمة لاجئين مطولة، 1.3 مليون لاجئ سوري و90 ألف لاجئ من أصول أخرى، لا يستطيع الكثير منهم تلبية احتياجاتهم الغذائية بشكل مستقل بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، وقد أحتد بسبب جائحة كورونا 2019، والزيادات العالمية في أسعار الغذاء الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، مع ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الفقر، ما يؤثر

أجندة الإصلاح للحكومة الأردنية لتنمية الاقتصاد من خلال مناح الاستثمار والإصلاحات القطاعية، ودعم الأردن في تنفيذ "مصفوفة الإصلاح الخمسية"، والوفاء بالتزاماته حول منح اللاجئين السوريين فرصاً اقتصادية، من جهة أخرى.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في الأردن 1.3 مليون شخص يعيشون في مخيمات أقيمت لهم في عدة مناطق داخل البلاد، أكبرها مخيم الزعتري الواقع شمال شرق العاصمة عمان، وتقطن أعداد كبيرة منهم داخل المدن والقرى والبلدات. ويزيد اللاجئين السوريون أعباء الأردن المازوم اقتصادياً، في وقت لا تلقى فيها دعوات المملكة إلى توفير موارد مالية دولية كافية لتأمين متطلبات اللاجئين الأساسية أذاً صاغية، في ظل إنهاك المانحين الدوليين.

عمان - مدد البنك الدولي برنامج "الفرص الاقتصادية للأردنيين واللاجئين السوريين"، حتى نهاية عام 2024، بناء على طلب أردني.

ووقع على تمديد الاتفاقية المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي جان كريستوف كاريه، ووزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية زينة طوقان.

واقترحت الحكومة الأردنية زيادة نفقات البرنامج لتصلح 625 مليون دولار، مع تمديده لمدة عام، إذ صرف البنك نحو 386 مليون دولار للبرنامج منذ إنطلاقه، بينما لم تظهر وثيقة البنك الدولي أنه وافق على مقترح زيادة الإنفاق على البرنامج.

ويعد البرنامج اللاجئين من ناحية دخولهم سوق العمل الأردني وتمكينهم للاعتماد على أنفسهم، والإسهام في الاقتصاد الأردني من جهة، ولدعم



اللاجئون يزيدون أعباء الأردن

ولي عهد الكويت يحل مجلس الأمة المعاد بقرار من المحكمة الدستورية

وقد سجلت في الفترة الأولى من عمر الحكومة حالة تناغم نسبي بينها وبين المجلس المبطل، قبل أن تتدهور الأوضاع بينهما على خلفية إصرار نواب على تمرير حزمة من مشاريع القوانين، بينها مشروع يقضي بسداد الدولة لقروض المواطنين، وهو ما رفضته الحكومة بشدة لتقدم استقالتها في يناير الماضي.

وقد أعاد ولي العهد تكليف الشيخ أحمد النواف بتشكيل حكومة جديدة في بداية مارس الماضي، قبل أن تقرر المحكمة الدستورية إبطال المجلس التشريعي وإعادة المجلس السابق، الأمر الذي تسبب في حالة من اللبلة، ودفع على ما يبدو الشيخ أحمد النواف إلى التروي في إعلان التشكيل الحكومي، بحثا عن مخرج دستوري.

وبعد ضغوط نيابية أعلن الشيخ أحمد النواف الأحد الماضي عن تشكيل حكومة جديدة، لكن لم يجر عرضها على مجلس الأمة المعاد.

قرار ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد يلقي تفاعلا إيجابيا واسعاً، ووصفه كويتيون بأنه انتصار لإرادة الشعب

وقال أحمد الدين، عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية الكويتية (يسار)، في وقت سابق إن تشكيل الحكومة يبدو كأنه "خطوة باتجاه استكمال خطوات أخرى لإنهاء وضع مجلس 2020 المرفوض شعبياً"، معتبراً أن هذا الأمر يمكن أن يتم عن طريق حله مرة أخرى أو "تقديم دعوى أمام القضاء للطعن بصفة أصليّة بطلان حكم المحكمة الدستورية الأخير".

وأضاف "في الغالب، تشكيل الحكومة يفترض أن يكون في هذا الاتجاه... وما لم يكن كذلك سيواصل البلد الدوران المرهق في الأزمة السياسية التي يعانيها".

وقال الدين إن الحكومة ضمت عناصر جديدة، مما يعني أنها ليست مؤقتة، معتبراً أن إبعاد عبد الوهاب الرشيد (وزير المالية في الحكومة السابقة)، الذي وصفه بأنه كان "عنصر توتر" بين الحكومة ومجلس 2022، يدل على أن الحكومة الحالية تراهن على حل المجلس المعاد.

وتعيش الكويت منذ سنوات صراعا مستمرًا بين الحكومات المتعاقبة التي يعينها الأمير أو نائبه وبين البرلمانات المنتخبة، وهو ما عطل مشاريع التنمية وجهود الإصلاح المالي والاقتصادي الذي تحتاجه البلاد بشدة في ظل تقلب أسعار النفط الذي تعتمد عليه الكويت في تمويل ميزانيتها بنحو تسعين في المئة.

● الكويت - أعلن ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حل مجلس الأمة 2020 المعاد بحكم من المحكمة الدستورية والدعوة لانتخابات عامة في الأشهر المقبلة.

ويرى مراقبون أن خطوة القيادة الكويتية بشأن حل المجلس المعاد تدحض ما روجّه البعض من أن قرار المحكمة الدستورية كان مسيساً، لكن من جهة ثانية قد تفاقم الأزمة في الكويت بدل حلها.

وتثير الخطوة مخاوف من دخول الدولة الخليجية في حلقة مفرغة من الحل وإعادة الانتخابات لاسيما وأن قرار المحكمة بإبطال مجلس الأمة 2022 وإعادة المجلس السابق يرتبط بما اعتبرته المحكمة أخطاء في إجراءات الحل.

وكان البعض يرى بأن الأفضل لتفادي أي إشكالات إقرار جملة من التشريعات لتحسين المجلس المقبل، من بينها إنشاء مفوضية عليا للانتخابات، قبل المضي في خيار حل جديد.

وبقرار حل المجلس المعاد وإجراء انتخابات جديدة، فإن هناك إمكانية لاتخاذ المحكمة الدستورية نفس القرار بشأن المجلس المقبل.

وقال ولي العهد الكويتي في كلمة متلفزة القاها نيابة عن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة العشر الأواخر من رمضان، "أعلن حل مجلس الأمة 2020 استناداً إلى المادة 107 من الدستور، والدعوة إلى انتخابات عامة في الأشهر القادمة".

وأضاف "إخواني وإخواني.. أبناء وطني العزيز، انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على عاتقنا فإننا نتابع باهتمام أعمال أجهزة الدولة ونقوم بالتوجيه والنصح والإرشاد وإنما يؤلنا في هذه الأيام ما يؤلم المواطنين مما يشهده المشهد السياسي من التسعور بالقلق، مؤكداً أنه لن يغير ولن يمس الثوابت والأسس التي تضمنها خطاب 22 - 6 - 2022 فمازلنا على العهد باقين وبالدستور متمسكين وبالشعب معترزين باعتباره صاحب الكلمة المسموعة في تقرير مصيره".

وتابع الشيخ مشعل الأحمد "الخروج من تداعيات المشهد السياسي الحالي يتطلب منا الرجوع إلى الدستور باعتباره المرجعية ووثيقة الحكم والائتلاف حول الشعب وتنفيذ رغباته".

ولاقى قرار ولي العهد الكويتي تفاعلاً إيجابياً واسعاً، واعتبره كويتيون انتصاراً لإرادة الشعب.

وكان ولي العهد الذي يتولى معظم صلاحيات الأمير أمر بحل البرلمان السابق وإجراء انتخابات مبكرة العام الماضي بعد أزمة سياسية محتدمة، في محاولة للتغلب على الجمود السياسي بسبب الصدام بين الحكومة ومجلس الأمة، لكن الانتخابات أسفرت عن غالبية من النواب المعارضين.

تحرك بارزاني لإنهاء مقاطعة فريق طالباني للحكومة «رفع عتب»

التحالف الدولي: حريصون على تنفيذ خطوات توحيد البيشمركة



مسرور بارزاني يناير

ويشير المراقبون إلى أن الولايات المتحدة تخشى من أن استمرار الأزمة والشحن السياسي وجعلت الحكومة الجانبين قد يفضي في النهاية إلى تفجر الوضع أمنياً، وهذا ستكون له آثار كارثية وسيجهد جهودها في الدفع نحو توحيد قوات البيشمركة.

وقد رئيس إقليم كردستان الاثنين اجتماعاً مع القائد العام لقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا الجنرال ماثيو مكفارلن، وضم ممثلين عن وزارة شؤون البيشمركة والأجهزة المعنية في إقليم كردستان.

وناقش الاجتماع الذي حضره القنصل العام الأميركي في الإقليم عملية إعادة التنظيم والإصلاح في قوات البيشمركة وقيم مراحل تنفيذ خطة الإصلاح في إطار الاتفاقية المبرمة بين وزارة شؤون البيشمركة ووزارة الدفاع الأميركية، وبحث أيضاً العقبات والتحديات التي تواجه عملية توحيد قوات البيشمركة وإعادة تنظيمها بالطرق العصرية في إطار وزارة شؤون البيشمركة.

واكد الجنرال مكفارلن استمرار دعم ومساعدات التحالف الدولي لقوات البيشمركة في مختلف المجالات وفي تنفيذ خطوات إعادة تنظيم قواتها في إطار وزارة شؤون البيشمركة بصورة تجعل إقليم كردستان يمتلك قوة وطنية موحدة خاصة به.

● إقليم كردستان العراق يفشل في الاستقلال الاقتصادي

هجومه بالقول إن "الجهة السياسية التي يمثلها قياد طالباني تعرقل عمل الحكومة ومؤسساتها وجعلت الحكومة في السليمانية تحت سيطرة أجندة حزب، ولذلك فإن مواطني المنطقة في وضع سيء".

وتابع قائلاً "مع الأسف بدلاً من المساعدة وحل المشكلات من خلال القنوات الحكومية تنصل قياد من المسؤولين ولا يلتزم بدوامه ككاتب لرئيس الحكومة، لذلك فالسيد قياد نائب قضائي لرئيس الوزراء ولا يحق له الحديث عن الحكومة والقرار على المتحدث باسم الحكومة".

ويرى مراقبون أن السجلات الدائرة بين الفريقين الوزاريين للحزب الديمقراطي والاقتصاد الوطني في الحكومة، تؤشر إلى أن الأمور بين الجانبين تتدهرج نحو الأسوأ، وأنه من غير المستبعد أن يذهب الاتحاد في خطوة دراماتيكية بإعلان انسحابه من الحكومة، ما لم يحصل ضغط خارجي قوي على الجانبين.

ويشير المراقبون إلى أن هذا الضغط قد تقوده واشنطن التي لن تسمح بشطحات تؤدي إلى تفكك الإقليم، حيث أن ذلك سبب لها ضرراً كبيراً من الناحية الإستراتيجية.

وسبق وأن قادت الولايات المتحدة في تسعينات القرن الماضي جهوداً للتقريب بين الخصمين الكرديين بعد معارك مسلحة انفجرت بينهما، وقد أنتجت تلك الجهود تحالفاً بات مهددا اليوم.

توجه الاتحاد نحو تعميق العلاقات مع قوات سوريا الديمقراطية الأمر الذي يؤثر قلق الحزب الديمقراطي ويستفز تركيا.

وقال عضو الاتحاد الوطني صالح فقي الاثنين، إن "على الحزب الديمقراطي ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني إثبات حسن النوايا مع الاتحاد الوطني". وأضاف فقي في تصريحات صحافية أن "بارزاني ما زال متفرداً بالسلطة وإدارة الإقليم، وعليه التقدم بخطوات فعليه تثبت وجود توجه جديد في الحكم، قبل الجلوس مع الاتحاد الوطني للتفاوض على طاولة واحدة".

وشهدت الأيام الأخيرة سجلات بين نائب رئيس وزراء الإقليم طالباني وبين المتحدث باسم الحكومة جوتيار عادل على خلفية استهداف تركيا بطائرة مسيرة للمطار ما أدى إلى أضرار مادية، مع عدم تسجيل إصابات.

وقال عادل إن التفجير ناتج عن "الإدارة الضعيفة لمؤسسات الدولة بالسليمانية"، في إشارة إلى حزب بافل طالباني، مضيفاً أن "هذا الوضع هو نتيجة احتلال المؤسسات الحكومية واستخدامها في أعمال غير قانونية".

ورد عليه قياد طالباني في بيان "نوضح لأهالي إقليم كردستان أن جوتيار عادل ليس متحدفاً باسم حكومة الإقليم بل هو يمثل حزبا داخل الحكومة ولا يحق له أبداً التحدث باسم الحكومة وتدين بيانه الأخير". واستأنف المتحدث باسم الحكومة

يرى مراقبون أن تحرك رئيس إقليم كردستان مسرور بارزاني وفداً وزارياً بقيادة وزير الأوقاف بشتيوان صادق إلى الاتحاد الوطني الكردستاني للتوسط من أجل إنهاء مقاطعة نائب رئيس الوزراء قياد طالباني وفريقه الوزاري للعمل الحكومي.

● أبريل - أرسل رئيس إقليم كردستان مسرور بارزاني وفداً وزارياً بقيادة وزير الأوقاف بشتيوان صادق إلى الاتحاد الوطني الكردستاني للتوسط من أجل إنهاء مقاطعة نائب رئيس الوزراء قياد طالباني وفريقه الوزاري للعمل الحكومي.

وثاني الخطوة مع بلوغ الانقسام ذروته في الإقليم الواقع في شمال العراق على خلفية تراشق بالالتهامات بين فريقي الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي في الحكومة، بسبب الهجوم التركي الذي جرى قبل أيام على مطار السليمانية (معقل الاتحاد الوطني).

وذكرت مصادر مطلعة أن الوفد الوزاري التقى الاثنين بطالباني في مبنى المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في مدينة أربيل، حيث ناقش الجانبان المشاكل العالقة التي تحول دون عودة الفريق الحكومي للاتحاد.

وكانت أوساط سياسية قريبة تحدثت في وقت سابق عن أن وفداً يترأسه وزير الداخلية ربيير أحمد سيتوجه إلى السليمانية لبحث عودة وزراء الاتحاد، لكن يبدو أنه حدث تحول في الخطة سواء على مستوى الوفد الممثل للتوساطة أو المكان.



ماثيو مكفارلن

● إقليم كردستان يحتاج إلى قوة موحدة خاصة به

ويستبعد مراقبون أن يؤدي التحرك الجديد إلى عودة وزراء الاتحاد الوطني، خصوصاً وأن أسباب مقاطعة هؤلاء لجلسات وأعمال الحكومة منذ أكتوبر الماضي لم يطرا عليها أي اختراق، ومنها مسألة إدارة الحكم وتقاسم الإيرادات، والاتفاق على قانون جديد للانتخابات.

ويشير المراقبون إلى أن خطوة بارزاني تبدو أشبه بـ "رفع عتب" في ظل انتقادات موجهة له ولفريقه السياسي بالتورط في الاستهداف التركي للسليمانية عبر تسريب معطيات أمنية لأفقر.

ويحذر المراقبون من أن الصراع بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي بات يتخذ أبعاداً أكثر تعقيداً في ظل

مرسوم سلطاني يتيح للعমানيين الزواج بأجانب دون تصريح حكومي

يُجد من يتقبل العيش معه مما يضطر في الزواج من أجنبية.

وتتشكل لجنة لدراسة الطلبات المقدمة للزواج من الخارج تتكون من عضوين من وزارة الداخلية يكون أحدهما رئيساً للجنة، وعضو من وزارة التنمية الاجتماعية، وعضو من شرطة عمان السلطانية. وترفع اللجنة توصياتها إلى وزير الداخلية لإصدار القرار المناسب.

ووفق المرسوم السابق فإن عدم الالتزام بهذه الشروط يعرض صاحبها لحزمة من العقوبات وهي دفع غرامة مالية، والحرمان من تولي الوظائف العامة، والحرمان من إدخال الزوجة أو الزوج.

ويرى نشطاء حقوقيون أن المرسوم الجديد من شأنه أن يفسح المجال للعمانيين للزواج بأجانب بدون الاضطرار إلى خوض مسار قانوني وإداري مستنزف وتعجيزي في العديد من الحالات.

ويشير المراقبون إلى أن السلطان هيثم

بهذا المرسوم يؤكد مجدداً على إبلاؤه المسألة الحقوقية والاجتماعية الأولية، وأنه حريص على تحديث التشريعات القانونية واعتماد تشريعات تواكب روح العصر، والديمقراطية التي يشهدها المجتمع العماني.

بالزواج من أجنبي أن يتقدم بطلبه لدى وزارة الداخلية وذلك للحصول على التصريح الذي يجيز له الزواج، شريطة أن تتوفر جملة من الشروط من بينها أن تكون هناك أسباب اجتماعية أو صحية تدعو إلى الزواج، وأن يكون طالب الزواج من غير عمانية قادراً مالياً على تكاليف الزواج وتوفير المسكن المناسب وإعالة الأسرة، ألا يكون متزوجاً بعمانية ما لم تكن غير قادرة على القيام بواجباتها الزوجية.

المرسوم يواكب انفتاح المجتمع العماني ويكرس أحد مبادئ حقوق الإنسان بمنح المواطن حقّه في اختيار الشريك

ويقصد بالأسباب الاجتماعية تلك التي تتعلق بالنسب والحسب واللون ومكانة أسرة الشاب اجتماعياً، أما الصحية فهي التي تتعلق بسلامة وصحة المتقدم للزواج والتي في بعض الأحيان لا

المرسوم حمايةً لحقوق ذوي الشأن الذين سبق زواجهم من أجنبي، ومساواة من المشرع بين الناس في هذا الشأن.

وبموجب المادة الرابعة من المرسوم أصبح وضع من هم في أروقة المحاكم الجزائية المخالفين للقرارات السابقة، صحيحاً قانوناً، وبالتالي تقتضي في مواجهة الدعوى العمومية. وأما من صدرت بشأنهم أحكام قضائية، فإنه

إعمالاً لأحكام المادة الثالثة عشرة من قانون الجزاء الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (7/ 2018) التي تنص على أن "يطبق القانون الأصلح للمتهم إذا صدر بعد ارتكاب الجريمة، وقبل أن يصبح الحكم الصادر فيها باتاً، وإذا صدر - بعد صيرورة الحكم باتاً - قانون يجعل الفعل الذي حكم على المتهم بسببه غير معاقب عليه يوقف تنفيذ الحكم، وتنتهي آثاره الجزائية"، وعليه، فإن من صدرت بشأنهم أحكام قضائية بسبب هذا الملف سابقاً

يتعين وقف تنفيذ العقوبات الصادرة بحقهم طالما ظلت سارية المفعول ولم يتم تنفيذها كاملة بعد.

وبموجب المرسوم السلطاني السابق المتعلق بتنظيم زواج العمانيين من أجنبي كان المشرع العماني اشترط على الراغب

واقترع المرسوم الجديد في المادة الثانية منه على شرطين للزواج من أجنبي وذلك بالآ يكون الزواج مخالفاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ألا يكون مخالفاً للنظام العام في سلطنة عمان، وعلى ضوء ذلك أصبح بالإمكان الزواج من أجنبي دون الحاجة إلى تصريح ويكون الأصل في هذا الزواج الإباحة ما لم يخالف ذلك الشريعة الإسلامية أو النظام العام في السلطنة.

وأيضاً المشرع على جزئية عدم تولي الوظائف العامة لكن بشرط جوهرى وهو في شأن بعض الوظائف ذات الطبيعة الحساسة أو التي تتضمن شروطها ألا يكون من يشغلها متزوجاً من أجنبية، ويتعين أن يكون نص القانون لهذه الوظيفة يمنع شغلها ممن يتزوج من أجنبية وهو استثناء وحيد في هذا الصدد، وبالتالي تبقى مسألة الزواج من أجنبي الأصل فيها الإباحة.

ونظمت المادتان الثالثة والرابعة من المرسوم آلية التصديق على زواج العمانيين من أجنبي، وذلك بأن تعتمد في المحررات الرسمية المثبتة لواقعة الزواج، كما اعتد المشرع بمحررات إثبات واقعة الزواج التي صدرت قبل صدور هذا

● مسقط - أصدر سلطان عمان هيثم بن طارق مرسوماً يقضي بإزالة القيود المفروضة على زواج العمانيين من أجنبي، والتي كانت تشكل معضلة حقيقية أمام المواطنين الراغبين في الارتباط بغير

الحاملين للجنسية العمانية.

ويواكب المرسوم الجديد انفتاح المجتمع العماني، ويكرس أحد المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان بمنح المواطن



للعمانى الحق في اختيار الشريك

السلطة الجزائرية تمنح باليمين وتكيل لنفسها المديح بالشمال

الترويج لحرب الكرامة الاجتماعية لا يحجب الإخفاقات الاقتصادية



تحاول السلطة الجزائرية تضخيم الإنجازات الاجتماعية، في محاولة لكسب الشارع وإن كان ذلك على حساب بناء اقتصاد متوازن، حيث أن الجزائريين لم يلمسوا أي تحسن يذكر على صعيدي الاستثمار والتنمية.

● **الجزائر** - سارعت الوكالة الرسمية الجزائرية للأنباء، بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على انعقاد مجلس الوزراء، إلى كيل المديح للرئيس عبدالمجيد تبون، نظير الإجراءات الاجتماعية الجديدة المتخذة من طرف مجلس الوزراء، والمتعلقة في زيادات مالية تضمنت منحا اجتماعية.

فيما تثير مثل هذه الإجراءات علامات استفهام كبرى حيال جدوى السياسات الحكومية الاجتماعية، في ظل غياب معالم اقتصاد واضحة لخلق الثروة ومواطن الشغل.

ووصفت الوكالة في برقيتها القرار الجديد المتخذ من طرف مجلس الوزراء، والمتعلق برصد زيادات جديدة في منح اجتماعية تمس مليون جزائري، بـ"حرب الكرامة" التي أطلقها الرئيس تبون ضمن تعهداته الانتخابية من أجل تحسين الحياة الاجتماعية لجميع الجزائريين.

وقرر مجلس الوزراء زيادة ما يعرف بمنحة التضامن بنحو 26 دولارا، بالنسبة إلى الفئة التي كانت تتقاضى حوالي 70 دولارا، و60 دولارا للفئة التي كانت تتقاضى 40 دولارا، وتمس هذه الزيادات

إسبانيا تشدد إجراءات منح الجزائريين تأشيرات الدخول

● **الجزائر** - شددت إسبانيا إجراءات منح الجزائريين تأشيرات الدخول إلى أراضيها، في ظل استمرار التوتر بين الجانبين وفشل وساطة المفوضية الأوروبية لاحتواء التصعد بينهما.

واتخذت الجزائر موقفا تصعيبيا ضد مدريد العام الماضي على خلفية التحول في الموقف الإسباني حيال قضية الصحراء المغربية، وذهبت الجزائر إلى حد فرض حزمة من القيود التجارية وأوقفت توريد عدة منتجات من إسبانيا، أهمها الحديد والصلب والألات ومنتجات ورقية والبلاستيك، في سياق تعليق "معاهدة الصداقة والتعاون" التي أبرمت بينهما في عام 2002، كما سحبت سفيرها منذ أشهر، ولم تجده إلى منصبه حتى الآن.

وحاولت إسبانيا التعاطي بهوء على أمل تغيير الجزائر لموقفها المتشدد. لكن الزيارة الأخيرة التي أداها جوزيب بوريل، الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، إلى الجزائر من أجل التوصل إلى تقريب وجهات النظر لم تحقق أي اختراق، فالجزائر تبدو مصرة على المضي قدما في مقاطعة مدريد.

للعامل بشكل خاص ولأبنائهم العيش في كنف الإطمئنان والكرامة من خلال العمل على تعزيز مكانة هذه الفئة التي تستحق رعاية خاصة.

واعتبرت أن "حرب الكرامة التي يخوضها رئيس الجمهورية لخليص المواطنين والمواطنين من كل المظاهر السيئة، بدأت طلائعها بمجرد أن نال ثقة الشعب في انتخابات نزيهة وشفافة فاقوى بعهده والغى الضريبة على الدخل لأصحاب الرواتب التي تساوي وتقل عن 30 ألف دينار (نحو 200 دولار)، بحيث مست قرابة مليوني عامل، ثم تواصلت برفع الأجر القاعدي إلى 20 ألف دينار (150 دولارا)، واستحدثت منحة البطالة التي انتقلت قيمتها من 13 إلى 15 ألف دينار (من أقل من 100 إلى 120 دولارا)، صافية ويبدو أن السلطة التي عادت إلى من كل الرسوم، بالإضافة إلى تكفل الدولة بأعباء التغطية الصحية للبطالين خلال فترة استقادتهم من المنحة".

وذهبت إلى حد القول بأن "حرب استرجاع كرامة المواطن لم تضع أوزارها منذ أن وصل رئيس الجمهورية إلى قصر المرادية، ولا يزال يخوضها دون توقف في سبيل توفير الأسباب التي تحفظ أيضا

إجراءات ترقية خدمة لأغراض سياسية

سياسية واقتصادية مازالت بعيدة عن خلق الثروة وفسح المجال لفرص الشغل، فالى حد الآن لم تكشف حكومات تبون المتعاقبة عن إستراتيجية خلق نحو 500 ألف وظيفة سنويا من أجل الحفاظ على مؤشر البطالة في مستواه العادي.

السلطة توظف الخطوات الاجتماعية الجديدة في تسويق إنجازات سياسية واقتصادية، مازالت بعيدة عن خلق الثروة

ورغم رصد موازنة وصفت بـ"الأضخم" و"التاريخية"، حيث قدرت بنحو 100 مليار دولار، إلا أنه لا يحول عليها كثيرا في استعادة التوازنات الحقيقية للجهة الاجتماعية والاقتصادية؛ لأنها ركزت، إلى جانب قطاع الدفاع والتسليح الذي رصد له نحو 20 مليار دولار، على تغطية نفقات الزيادة في الرواتب والمعاشات، بينما بقيت ونيرة الاستثمار في نسفها المازوم رغم حاجة الدولة إلى تحريك عدة قطاعات كالبناء والتعمير والزراعة والصناعة للنهوض بالتنمية.

وشددت الوكالة الرسمية على أن "كرامة المواطن التي يرفعها رئيس الجمهورية بإشراف مباشر منه، هي إذن حرب بدأت ولن تتوقف وهدفها أن يفخر المواطن الجزائري بدولته التي لا تقبل الانبطاح وأن تسير برأسها مرفوعا بين الأمم".

وأكدت على أن الدولة أبدت خلال السنوات الأخيرة عناية خاصة بتحسين القدرة الشرائية للمواطن وتعزيز أنظمة الضمان الاجتماعي والتقاعد، من خلال إعادة تضمين الأجور ومعاشات التقاعد وسن منحة البطالة، وغيرها من التدابير الرامية إلى ضمان استقرار الأسعار وتوفير العيش الكريم للمواطن.

وذكرت أن ذلك "يترجم العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية لتجسيد الطابع الاجتماعي للدولة على أرض الواقع، حيث أكد في مناسبات عدة أن حماية القدرة الشرائية والحفاظ على مناصب الشغل والرعاية الاجتماعية ستبقى من بين الأولويات التي نوليها اهتماما خاصا ونعمل على رصد ما أمكن من موارد مالية لها، لاسيما لصالح الطبقة المتوسطة وذوي الدخل المحدود والفئات الهشة".

ولا يزال الرئيس تبون يصر على أن "الجزائر لم تسجل أي زيادة للأجور منذ نحو 10 سنوات إلى 15 سنة، والزيادة التدريجية للأجور حاليا ستعكس بالتأكيد على مستوى معيشة المواطن، في انتظار الزيادة النهائية لها خلال السنة، وأن الدولة تخوض معركة حقيقية لحماية القدرة الشرائية للمواطن من خلال مكافحة كل أشكال المضاربة ومحاربة الفساد بكل مظهره".

خالد هديوي

● **تونس** - تعكس عمليات التبليغ المتكررة عن جرائم تتعلق بالاتجار بالبشر تنامي الوعي الجماعي في تونس بمخاطر هذه الظاهرة التي شهدت نسقا تصاعديا خلال السنوات الأخيرة.

وأعلنت رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر روضة العبيدي أنه تمّ تسجيل انخفاض في منسوب الأعداد المتعلقة بالاتجار بالبشر في تونس.

ويعرّف القانون التونسي جريمة الاتجار بالبشر على أنها "استقطاب أو تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تحويل وجهتهم أو ترحيلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم باستعمال القوة أو السلاح أو التهديد بهما أو غير ذلك من أشكال الإكراه، وذلك بقصد الاستغلال أيا كانت صورة".

ويعاقب القانون بـ"السجن 15 سنة وغرامة مالية تتراوح بين 50 ألف دينار (17 ألف دولار) و100 ألف دينار (33 ألف دولار) كل من يتاجر بالبشر".

ويعتبر القانون رقم 61 لسنة 2016 ضمانا لكل من يتعرض لأي نوع من أنواع الاستغلال أو الإكراه، لكن الظاهرة تستفحل في المجتمع التونسي، الذي يشهد تحولات مجتمعية وديموغرافية لافتة، خصوصا مع توافد آلاف من المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، ما جعلهم أحيانا عرضة للاستغلال في البلد المخطط في الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

وبيّنت العبيدي أنه "وفق آخر الإحصائيات لسنة 2022، التي تستعد الهيئة للإعلان عنها في الأيام القادمة، تمّ تسجيل 766 حالة اتجار بالبشر خلال سنة 2022 في حين سجلت 1100 حالة في 2021.

وقالت العبيدي في تصريحات صحافية إن "أغلب الوضعيات المسجلة متعلقة بالتشغيل القسري والذي يستهدف أساسا ضحايا أجنب خاصة من أفريقيا جنوب الصحراء باعتبار أنهم مهاجرون في وضعية غير نظامية".

وشددت على أنه "بالنسبة إلى الأطفال فإنّه ولأول مرّة انخفضت نسبة الاتجار إلى أقل من 50 في المئة حيث سجّلت الهيئة نسبة اتجار بالأطفال في حدود 45 في المئة من جملة الحالات"، لافتة إلى أن "الحالات مسجلة في مجالات الاستغلال الاقتصادي والتسول".

وسجلت الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في عام 2021 "1100 حالة اتجار ثلث المستهدفين فيها نساء وأكثر من نصفها أطفال، كما استهدفت جرائم الاتجار الأجنب بنسبة 82 في المئة، 64 في المئة منهم من ساحل العاج".

ويعتبر الاتجار بالبشر على اختلاف أشكاله انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وتعييا سافرا على كرامة الذات البشرية لما يتضمنه من ممارسات شبيهة بالعبودية.

وفضمت نجة الزموري عضو الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان "جهود مختلف الهياكل التونسية في التصدي لظاهرة الاتجار بالبشر والوعي بمخاطر هذه الجرائم"، قائلة إنه "تم الاشتغال من طرف الهيئة على المسألة ويتظافر جهود عدة أطراف حكومية على غرار وزارة الأسرة والمرأة التي واكبت العديد من المسائل وخصوصا الاتجار بالأطفال".

وأضافت الزموري في تصريحات لـ"العرب" أنه "عندما تكون هناك إرادة سياسية وانكباب فعلي من الهياكل المعنية، أشواط أخرى لك شفرة شبكات الاتجار بالبشر والوسطاء الناشطين في المجال خصوصا في مسألة المهاجرين القادمين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، والبحث عن المتسببين الحقيقيين في ذلك،

جهود تونسية لمحاصرة ظاهرة الاتجار بالبشر

بالعمل المشترك والتنسيق مع دول شمال المتوسط". ولفتت إلى أنه "تم تسجيل انخفاض في هذه الجرائم في ما يتعلق بعملات المنازل، خصوصا بعد الاتفاقيات الأخيرة بين عدد من الوزارات وتعزيز ترسانة القوانين والتشريعات".

وأشارت الزموري إلى أن "الوعي بمخاطر هذه الجرائم يتحقق عبر وجود مقاربات شاملة والتربية على ثقافة قبول الغير، كما أن القوانين الرادعة يمكن أن توقف هذا النزيف أو التفكير في الانخراط في الظاهرة".

واستطردت قائلة "القانون ساهم في تغيير العقلية، ونأمل أن تكون المقاربات أكثر شمولية لتكريس مبدأ احترام الذات البشرية".

ويستهدف العمل القسري على غرار العمل المنزلي مواطنين من مختلف جنسيات أفريقيا جنوب الصحراء المتواجدين بكثافة في تونس وخصوصا من ساحل العاج.

ووفق المعهد الوطني للإحصاء يقدر العدد الإجمالي للأجانب المتواجدين في تونس بنحو ستين ألفا، ثلاثة أرباعهم من أفريقيا جنوب الصحراء.

وقال المختص في علم الاجتماع مهدي مبروك إنه "من المفارقة أننا نتحدث اليوم وفي القرن الـ21 عن المتاجرة أو الاتجار بالبشر"، لافتا إلى أن "هذه الظاهرة رافقت الإنسانية منذ القدم خاصة في أشكال العبودية والرق".



نجة الزموري

القوانين الرادعة

يمكن أن توقف

هذا النزيف

وأكد أنه "منذ أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 بدأت تشريعات عالمية ووطنية لمنع كافة أشكال المتاجرة بالبشر ولكن ظلت العديد من المجتمعات الأفريقية والخليجية محتفظة ببعض أشكال المتاجرة بالبشر واستغلال الأفراد جسديا ونفسيا واقتصاديا وحتى عبر استغلال الأعضاء وبيعها".

وأضاف مبروك أن "الظروف المادية يمكن أن تهيئ المناخ الاقتصادي والاجتماعي لقبول بمثل هذه الأعمال ولكن لا بد من تدريب وتنشئة الأطفال في مختلف المراحل التعليمية والتنصيص على أهمية الوعي بهذه الظاهرة ضمن البرامج الإصلاحية القادمة".

وسبق أن أطلقت هيئة مكافحة الاتجار بالبشر العام الماضي "دليل مراقبة ضحايا الاتجار بالأشخاص نحو الإدمان أو إعادة الإدمان في تونس" بدعم من البرنامج المشترك بين مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي بغاية التعرف بالحقوق والخدمات المتاحة لضحايا الاتجار بالأشخاص، كما يساعد على توفير مراقبة اجتماعية في عملية الإدمان وإعادة الإدمان بشكل مستدام وفعال.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاياني إن "محاربة المتاجرين بالبشر ومكافحة الهجرة غير النظامية أساسية بالنسبة إلى تونس وإيطاليا".

وأضاف في أعقاب لقائه الخميس مع وزير الخارجية التونسي نبيل عمار بمقر وزارة الخارجية في روما أن "التعاون بين بلدينا جاد، وهناك بالفعل اتفاقيات لا يزال يسري مفعولها وسيتم تطبيقها"، مشددا على "أهمية العمل المشترك لمواجهة هذه الظاهرة المقلقة".

وتابع "سنعمل يدا بيد مع تونس للقضاء على هذه الإفة غير المقبولة التي لا تزال تسبب الكثير من الوفيات في البحر الأبيض المتوسط" في إطار "تعاون على المدى القصير والمتوسط والطويل"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الإيطالية.



ضحايا شبكات إجرامية

غارات من ألعاب إلكترونية.. كيف تدار حرب التضليل في السودان

بيانات وبيانات مضادة للتأثير على الرأي العام



في انتظار البيانات

التعامل مع المعلومات المضللة التي يمكن أن تنشرها. فاختارت بعضها تصحيح المعلومات المضللة، فيما لجأت أخرى إلى سياسة حذف المعلومة الزائفة دون الإشارة إلى عدم صحتها. والأمم نفسها بالنسبة للمؤثرين والسياسيين الذين يتابعهم الملايين.

إلا أن حذف المحتوى المغلوط بعد النشر، يضعنا أمام إشكالية استمرار تداول المحتوى المضلل في الفضاء الإلكتروني بعد حذفه من قبل المصدر. ولا تكمن الخطورة في قوة تأثير هذا المحتوى فقط، بل في سرعة انتشاره كذلك. ومن تبعات سياسة الاختفاء بحذف المحتوى المنشور، التضلل من تحمل مسؤولية نشر المحتوى المضلل.

إمكانية لنقل الأحداث من مواقعها في إطار الحرب النفسية والتي يستخدم خلالها مواقع التواصل. ويشهد مغلقون على ضرورة "عدم تصديق" كل البيانات التي يتم بثها. وسخر من:



@AswanGomaa

#السودان الآن من كثر البيانات المضاربة من الطرفين عن المنتصر فيها. أنا خائف أن في الآخر يطلع كل ده الكاميرا الخفية.

وتتواتر البيانات والمعلومات المضاربة بين الجيش والدعم السريع والنفي والنفي الآخر. وتتخذ وسائل الإعلام سياسات مختلفة لمعالجة وقوعها في فخ الأخبار المضللة، وتتخذ أشكالاً متنوعة في

الدائرة حالياً. ونشر الفيديو بتاريخ الرابع عشر من أغسطس 2022 في حساب على موقع تيك توك، إلى جانب مقاطع مصورة أخرى نشرت في اليوم نفسه تظهر عرضاً عسكرياً لقوات سودانية.

وفي سياق آخر، عمدت أطراف الصراع في السودان إلى نشر معلومات متباينة وبيانات مضاربة، حول السيطرة العسكرية على مناطق وقواعد واستسلام بعض القادة والجنود من كل جانب وانضمامهم إلى الطرف الآخر. وفيما استخدمت قوات الدعم السريع حسابها على موقع تويتر لبث بياناتها، لجأ الجيش السوداني إلى حساباته على موقع فيسبوك لنشر بياناته. ويميل الطرفان لاستخدام البيانات في ظل غياب المعلومات وعدم وجود

حقيقية. ويظهر في الفيديو ما يبدو أنه طائرتان حربيتان تغيران على شارع عريض. وكتب ناشرو الفيديو على مواقع التواصل "القوات الجوية تواصل عملياتها النوعية وتقوم بمطاردة الهاربين من الولاية الشمالية".

ومع أن التحديق في الفيديو يظهر أن هذه المشاهد ليست واقعية، إلا أنه جمع المئات من المشاركين من مواقع التواصل في ساعات عدة على أنه حقيقي. كما تداولت صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو قبل أنه يظهر قائد الجيش عبدالفتاح البرهان يتفقد قواته وسط الاشتباكات. لكن هذا الفيديو مصور قبل يومين على بدء المعارك. ويظهر في الفيديو المصور ليلال البرهان يجول بين جنود ويلقي عليهم التحية. وكتب ناشرو الفيديو أنه يظهر البرهان وهو يتفقد قواته "وسط الاشتباكات".

واظهر التفتيش عنه على محركات البحث أنه منشور في الرابع عشر من أبريل الجاري، أي قبل يوم على بدء الاشتباكات. ويظهر الفيديو، وفقاً للمؤسسات والمواقع الإعلامية النشرة له، زيارة عبدالفتاح البرهان إلى سلاح المدرعات.

كما تداول مستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد ادعى ناشروها أنها تظهر تحليق مروحيات عسكرية في سماء الخرطوم خلال المعارك، إلا أن الفيديو منشور قبل أشهر على أنه لاستعراض عسكري للقوات الجوية السودانية خلال عيد الجيش في أغسطس الماضي.

وتظهر في الفيديو مجموعة من المروحيات العسكرية تحلق في السماء نهاراً، وجاء في التعليق المرافق "صقورنا الجوية تحلق في سماء الخرطوم لتنظيف العاصمة من المرتزقة". وبعد تقطيعه إلى مشاهد ثابتة، أرشد البحث عن الفيديو إلى أنه منشور قبل أشهر، مما ينفي صلاته بالمعارك

لقطات وفيديوهات عدة، تناقلتها مواقع وحسابات على مواقع التواصل، تزعم أنها ترصد ما حدث من تطورات في السودان خلال الأيام الأخيرة، وقد حظيت بمشاهدات واسعة، وردود أفعال عدة. لكن الكثير من تلك الفيديوهات والصور ثبت سريعا عدم صحتها، إذ تم نشرها عمداً لتزييف حقائق على الأرض، أو لدعم توجهات بعينها.

الخرطوم - انتشرت في اليومين الأخيرين على مواقع إخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي صور ومقاطع فيديو ادعى ناشروها أنها تصور اشتباكات في العاصمة السودانية الخرطوم، إلا أن الادعاءات خاطئة. آخر المقاطع المنتشرة يوم الاثنين فيديو ملتقط قبل شهرين على أنه لمهاجمة عصابة مخدرات في ليبيا. يصور الفيديو الليات عسكرية في شارع ليلا ويسمع صوت إطلاق نار. وكتب في التعليق المرافق "اشتباكات بالأسلحة الثقيلة وسط شوارع العاصمة السودانية الخرطوم".

طرفا الصراع يستخدمان البيانات في ظل غياب المعلومات في إطار الحرب النفسية على مواقع التواصل الاجتماعي

باتي انتشار هذا الفيديو في وقت تتواصل فيه المعارك بالأسلحة الثقيلة في الخرطوم بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والتي أدت إلى مقتل حوالي مئة مدني. وتغرق العاصمة منذ السبت في رائحة البارود، وترتفع منها أعمدة دخان أسود كثيف. كما لزم السكان منازلهم، وسط انقطاع التيار الكهربائي والمياه عن المنازل. ويتنشر مقاتلون باللباس العسكري وهم مدججون بالأسلحة في شوارع

«بارلر» نسخة تويتر اليمينية تتوقف بعد بيعها

الرسائل ومخاطبة الرأي العام عبر الشبكة العنكبوتية. ويسعى رئيس "ستاربوردر" ريان كوين لدمج هذا الجمهور في المواقع الأخرى التابعة لشركته.

ستاربوردر: لا يمكن لأي عاقل أن يعتقد أن نسخة عن تويتر مخصصة حصراً لليمين المتطرف تمثل نشاطاً قابلاً للاستمرار

وقال كوين في الرسالة "تمثل قاعدة مستخدمي بارلر واصل إستراتيجية معلوماتية أخرى فرصة كبيرة لتواصل بقوة نشاطنا في مجال الإعلام والنشر". وتمتلك "ستاربوردر" (المعروفة سابقاً باسم "أوليك ميديا") مواقع إخبارية يمينية المنحى، مثل "أميركان واير نيوز".

وتقول الشركة "إن النقد في الذكاء الاصطناعي، بجانب رموز المعلوماتية الموجودة حالياً ومنتجات جديدة أخرى ستسمح لستاربوردر بخدمة المجتمعات التي تحتاج إلى المساعدة، وبناء أماكن لهم بعيداً عن المنصات التي تكرههم". وفي بداية ديسمبر، أعلنت شبكة "بارلر" أنها ستخلّي عن صفقة بيعها لصالح مغني الراب ورجل الأعمال كانييه ويست، بعد الجدل المتكرر الذي أثاره، لاسيما من خلال إظهار إعجابه بالزعيم النازي هتلر. وقد سحبت الشبكة مؤقتاً من متاجر تطبيقات الأجهزة المحمولة التابعة لمجموعتي غوغل وأبل العام الماضي بسبب نقص الإشراف على المحتوى في مواجهة دعوات إلى العنف من مؤيدي الرئيس الجمهوري السابق.

من أن يتم حظرهم بسبب آرائهم، وأوضحته المنصة أن المحدث لنشر مشاركات المستخدمين هو عدم احتوائها على أبعاد إجرامية وألا تقوم بعملية ترويج بشكل عشوائي.

وقد حظيت باهتمام كبير من أنصار دونالد ترامب الذين كانوا يشعرون بضغوط بفعل الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسية من فيسبوك إلى تويتر. وتتهم أطراف محافظة منذ سنوات تطبيقات الوسائط الاجتماعية التقليدية بإعاقة حرية التعبير والرقابة على المحتوى، مما أدى إلى إنشاء تطبيقات على غرار "بارلر"، والتي تقدم الحد الأدنى من الإشراف على المحتوى.

واكتسبت المنصة شعبية كبيرة ما إن أعلنت تويتر وفيسبوك وإنستغرام وتويتش وسناشبات حذف أو تعليق حسابات تراب والمئات من مناصريه، حيث توجه الملايين إلى منصة "بارلر" كإحدى الخيارات البديلة لتحرير

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أوقفت الشركة الجديدة المالكة لشبكة "بارلر" الاجتماعية المحافظة مؤقتاً هذه المنصة، بانتظار اتخاذ قرار بشأن مستقبلها.

وكتبت مجموعة "ستاربوردر" التي اشترت الشبكة في منشور على الصفحة الرئيسية لـ"بارلر" الجمعة "لا يمكن لأي عاقل أن يعتقد أن نسخة عن تويتر مخصصة حصراً للمستخدمين المحافظين واليمين المتطرف تمثل نشاطاً قابلاً للاستمرار".

وقد أطلقت المنصة في عام 2018، وهي تدافع عن حرية التعبير من دون أي حدود تقريبا. وقال الرئيس التنفيذي للمنصة جون ماتزي، وهو مبرمج محافظ ومقره نيفادا ويعد نفسه ليبراليا، إنه ساهم في تأسيس هذه المنصة لتقديم بديل "يؤمن حرية التعبير" التي قد تنال منها المنصات الاجتماعية العملاقة.

ووفقاً للقائمين على المنصة فإنه يمكن للمستخدمين النشر "دون خوف



بديل يؤمن بحرية التعبير

تبادل الأسرى ينهي معاناة صحافيين يمينيين حكم عليهم الحوثة بالإعدام

وأضافت المنظمة الدولية "لقد حكم عليهم بالإعدام في أبريل 2020 بعد محاكمة بالغة الجور، مُنع فيها مُحاموهم من حضور معظم الإجراءات القضائية. كما عانوا من انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاختفاء القسري، والإحجاز التعسفي، والحرمان من الرعاية الطبية، والحبس الانفرادي، والتعذيب وغيره".

وأشارت إلى أنه "يجب على السلطات الحوثة الآن الإفراج عن جميع المحتجزين الآخرين الذين احتجزتهم تعسفاً مجرد تسوية حسابات سياسية. ويظل من واجبها احترام جميع الحقوق الإنسانية للأفراد الخاضعين لسيطرتهم".

ولا يزال مصير ثلاثة صحافيين مجهولاً في سجون الحوثيين، وهم حميد الصوفي ومحمد الصلاحي ومحمد علي الجنيدي، بالإضافة إلى الصحافي محمد قاسم المقرري المختطف من قبل تنظيم "القاعدة" بحضرموت منذ 2015.

والى جانب عمليات الاعتقالات والاختطافات، بحق الصحافيين والتعذيب الجسدي والنفسي، والانتهاكات المتعددة، فإن الصحافيين أصبحوا يعيشون ظروفًا اقتصادية غاية في السوء، دفعت بالكثير منهم إلى العمل في مهن قاسية، لا تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

وعيش الصحافيون أزمات متعددة، وحالة معيشية بالغة السوء، وظروفا قاسية من جوع وحرمان وقهر ومطاردة وإهمال وترهيب، بعد إغلاق الوسائل الإعلامية الأهلية والمعارضة وفقدان المئات لأعمالهم ومطاردة السلطات المختلفة والمتناحرة لأصحاب الرأي وترويعهم. ووثّق تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ما لا يقل عن 56 حالة انتهاك لحقوق الإنسان ضد حرية التعبير والإعلام، ارتكبتها أطراف الصراع في البلاد، خلال الفترة من مايو 2021 إلى ديسمبر 2022.

والدستور". وتابع "لا خير في قلم يخون مهنته، وينحاز إلى شلة تحكم بقوة السلاح وتهدم مؤسسات الدولة، وتختيل مصالح الشعب". واحتفى ناشطون على مواقع لتواصل الاجتماعي بالحرية للصحافيين، وكتبت ناشطة:



@Aya_Akalan

#أن يعيش أحدهم 8 سنوات خلف قضبان سجون الحوثة، أن يكبر أطفاله وهو بعيد عنهم يتعرض للتعذيب ليل نهار، أن يتوفى أحد والديه ولا يعلم سوى بعد وقت طويل، أن يتم تهديك بأسرتك ليل نهار وفذلك بأسراً الألفاظ.. هنياً العيد اليوم لأسر المختطفين والأسرى.



@bakrالدhabyani

#فرحتنا لا حد لها بإطلاق سراح مئات الأحرار الأبطال اليمينيين بتقديمهم الزلاء #الصحافيين من معتقلات ميليشيا الحوثة الكهنوتية، حمد الله بعودة المناضلين الجمهوريين لأهلهم وزملائهم بعد ثماني سنوات من التعذيب التي مارسها بحقهم ميليشيات الحوثة الإرهابية. أهلاً لأحرار الجمهورية

ونشرت منظمة العفو الدولية تغريدة على حسابها في تويتر، أوضحت فيها كواليس الاعتقال الذي ما كان ينبغي أن يحدث بالأساس، وقالت "بينما نرحب بالإفراج الذي طال انتظاره عن الصحافيين اليمينيين أكرم الوليدي، وعبد الخالق عمران، وحاتر حميد، وتوفيق المنصوري بعد ثماني سنوات من الاحتجاز في ظروف مروعة، فإننا نؤكد أنه ما كان ينبغي احتجازهم في المقام الأول، ناهيك عن الحكم عليهم بالإعدام لممارستهم حقهم في حرية التعبير".

لماذا تمت صفقة توتال إنرجي مع العراق؟

سلطة مجلس إدارة شركة النفط الوطنية العراقية إلى أبعد من ذلك، حيث ستعتبر الإيرادات المتأتية من تصدير النفط والغاز من الإيرادات المالية لشركة النفط الوطنية العراقية وفقا لإصدار 2018 من القانون (ونسخة 2021 المتعلقة بشركة النفط الوطنية العراقية).

ولسوء حظ العراق، سرعان ما أصبح واضحا أنه لا يمكن للمرء أن يصبح شخصية بارزة في شركة النفط والغاز الرائدة في فرنسا من خلال كونه سانجا ككل من توقع أن تكون فكرة إعادة إحياء شركة النفط الوطنية العراقية جيدة، ورفضت توتال إنرجي بسرعة الدخول في شراكة مع مؤسسة النفط الوطنية العراقية لغياب وضوح الوضع القانوني للشركة التي لا تتفق بها. ثم أبطلت المحكمة الاتحادية العليا في العراق في أكتوبر 2022 قرار إعادة إحياء شركة النفط الوطنية العراقية على أساس أن العديد من بنودها التأسيسية كانت تنتهك الدستور.

ويبدو أن قوة الدفع بين شركة توتال إنرجي ووزارة النفط كانت تهدف منذ ذلك الحين، على الجانب الفرنسي على الأقل، إلى الحفاظ على شرعية كل بند ينظم التعاملات الثنائية كما هو متوقع من مثل هذه الشركة الغربية.

إذا تقرر تنفيذ الصفقة بين شركة توتال إنرجي والحكومة الفيدرالية في العراق كما هو مخطط لها فقد تغير قواعد اللعبة

وابرزت تجارب شركات الطاقة الغربية في العراق أن هناك مفتاحين للخروج من مصفوفة المخاطر/ المكافاة في قطاع النفط العراقي بسمعة سليمة. ويمكن الأول في تحديد معنى كل كلمة في كل جملة في كل عقد بأفضل الآليات القانونية المتاحة في الغرب، وهذا ما فعلته توتال إنرجي. ويمكن الثاني في تقليل المخاطر في المشاريع التابعة لأي كيان مرتبط بحكومة العراق وإن كان بصفقة غير مباشرة. وقد يكون هذا سبب قرار توتال إنرجي بالمضي قدما في الصفقة الضخمة عند تخلي الحكومة العراقية عن مطالبتها بزيادة حصتها في المشروع من 25٪ في المئة المتفق عليها إلى 40.

وتنص الاتفاقية الحالية على امتلاك الحكومة العراقية، من خلال شركة نفط البصرة، حصة 30 في المئة في الصفقة العملاقة. وستمتلك شركة توتال إنرجي 45 في المئة منها، بينما تمتلك شركة قطر للطاقة الحصة المتبقية البالغة 25 في المئة. وتبرز أدلة على تطور قطر لتصبح ملائمة أكثر لمتطلبات الطاقة الغربية.

وإذا تقرر تنفيذ الصفقة كما هو مخطط لها، فقد تغير قواعد اللعبة بالنسبة إلى العراق. وتشمل مشاريعها الانتهاء من مشروع إمداد مياه البحر المشترك الحاسم لتمكين البلد من الوصول إلى أهدافه طويلة الأجل لإنتاج النفط الخام والتي تبلغ 7 ملايين برميل في اليوم، ثم 9 ملايين، ثم 12 مليون. ويتضمن المشروع أخذ مياه البحر من الخليج ومعالجتها ثم نقلها عبر خطوط الأنابيب إلى مرافق إنتاج النفط للحفاظ على الضغط في مكانه وتحسين طول عمر الحقول ودورة إنتاجها. وتمثل الخطة التي طال تاجيلها لبرنامج دعم الأمن الاجتماعي، في توفير حوالي 6 ملايين برميل من المياه في البداية لا ما يقل عن خمسة حقول في جنوب البصرة وواحد في محافظة ميسان، ثم يتم توسيع استخدامها إلى حقول أخرى.



صفقة قد تغير المعادلة

بغداد - أفادت مصادر قبل فترة بتعثر صفقة قيمتها 27 مليار دولار بين شركة توتال إنرجي والحكومة الفيدرالية في العراق. ويبدو أنها في طريق الاستئناف، وإن لم تكن بالشكل الذي تخيلته شركة النفط والغاز الفرنسية الكبرى في البداية. ولعبت شركة توتال إنرجي وإيني الإيطالية وبريتيش بتروليوم البريطانية دورا رئيسيا في محاولات أوروبا لتأمين إمدادات طاقة جديدة لتعويض وارداتها من الطاقة الروسية التي ابتعدت عنها ضمن عقوباتها المسلحة على موسكو منذ غزو أوكرانيا في فبراير 2022.

وتبقى توتال إنرجي مدركة تماما للمخاطر الكامنة في ممارسة الأعمال التجارية في قطاع النفط والغاز في العراق أثناء مواصلة سعيها لتحقيق الصالح العام الأوروبي.

وقد يكون هذا الإدراك بالمخاطر سبب التراجع عن الشروط النهائية للصفقة العملاقة، بما تسبب في تأخيرها منذ توقيع الاتفاقية الأولية في سبتمبر 2021.

ويمكن الخطر الرئيسي الذي تواجهه شركات الطاقة الغربية العاملة في العراق في سيناريو الوقوع في فخ الفساد المشتشري الذي ينتشر في قطاعي النفط والغاز في البلاد، مما يضرب بسمعتها والبلد الذي تمثله، إضافة إلى التبعات المالية والتشريعية.

وطالما كان العراق ضمن أسوأ 10 دول من أصل 180 دولة من حيث حجم الفساد ونطاقه في منشورات "مؤشر مدركات الفساد" التي تطرحها منظمة الشفافية الدولية المستقلة سنويا.

وتنص المنظمة على أن العوامل التي قادت البلاد إلى أسفل تصنيفات الفساد الدولية، وآثار العنف السياسي وأعادت بناء الدولة بشكل فعال وتقديم الخدمات، تشمل الاختلاس الهائل وعمليات الاحتيال في مجال المشتريات وغسيل الأموال وتهريب النفط وانتشار الرشوة والبيروقراطية.

وخلص تقريرها إلى أن التدخل السياسي في هيئات مكافحة الفساد وتسييس قضياه وضعف المجتمع المدني وانعدام الأمن ونقص الموارد والأحكام القانونية غير المكتملة تقوّض قدرة الحكومة على الحد من الفساد المتنامي.

ويذكر أن هذه المخاطر المرتبطة بقطاعي النفط والغاز في العراق (اللان ليزالان يمثلان أكثر من 99 في المئة من صادرات البلاد، و85 في المئة من ميزانية الحكومة، و42 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) هي التي دفعت شركات الطاقة الغربية الكبرى إلى مغادرة البلد خلال السنوات الأخيرة. وشمل الاتجاه مغادرة شل لحقل مجنون النفطي العملاق في 2017 وحقل نفط غرب القرنرة 1 العملاق في 2018، وإعلان شركة إكسون موبيل الأمريكية أنها تريد أيضا الخروج من غرب القرنرة 1 وانسحابها من مشروع إمداد مياه البحر المشترك المدرج ضمن الصفقة العملاقة المذكورة لشركة توتال إنرجي. ويمكن سبب مضي العراق أيضا عن الصفقة في أن الصين لا تملك القدرات التقنية لتنفيذ كلما جاء فيها.

وبعد وقت قصير جدا من إعلان توتال عن هذا الاستثمار الضخم الجديد في سبتمبر 2021، أعلن العراق أيضا عن مساعي إعادة إحياء شركة النفط الوطنية العراقية. وقال رئيس شركة استشارات وبحوث التنمية باوسلو أحمد موسى جباد في تصريح له سنة 2018 إن المادة 12 من القانون المتعلق بإنشاء شركة النفط الوطنية العراقية تضمنت غطاء قانونيا للفساد من خلال تخصيص 10 في المئة على الأقل من عائدات صادرات النفط لثلاثة صناديق ("صندوق المواطنين" و"صندوق الأجيال" و"صندوق إعادة البناء"). وأضاف أنه يمكن توسيع

مكاسب مهدورة

وقد أدّى الفساد وعدم الكفاءة إلى تشويه التوظيف في القطاع العام، مع وجود الآلاف من الموظفين الوهميين ومزدوجي الوظائف والمعاشات التقاعدية والمتقاعدين غير المستحقين، في حين يدين القطاع الخاص الناشئ بوجوده لشركات قابضة يملكها أو يسيطر عليها أفراد من العائلات الحاكمتين في كردستان. ولتجنب قيام قطاع الطاقة في حكومة الإقليم، بتكثف أوراقه لبغداد، أصبح غامضا وغير خاضع للمساءلة على نحو متزايد.

وتتمتع قوات البشمركة بنفوذ وهيبة واستمرت في حشد دعم شعبي وسياسي كبير، لا سيما خلال مشاركتها مع التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن الصدع السياسي الهائل بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني قلل من قيمة إقليم كردستان كشريك للولايات المتحدة وقلص النفوذ الكردي في بغداد

وليست هناك حسابات دقيقة متاحة عن عدد مقاتلي البشمركة، إلا أن عديدها يقدر ما بين 160000 و320000 مقاتل.

وبشكل عام، تدهورت سمعة حكومة إقليم كردستان من ناحية تقدير الديمقراطية وحقوق الإنسان منذ عام 2003. وبسبب الحرب الأهلية والانقسامات الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، لم تجر الانتخابات الثانية لمجلس النواب في الإقليم إلا بحلول عام 2005، أي بعد 13 عاما من الانتخابات الأولى. ولم تجر الانتخابات اللاحقة إلا بعد تأخيرات كبيرة

وأصبح الغوّز الانتخابي والسلطة غير منسجمين بشكل متزايد في الإقليم. فعندما فاز حزب "كوران" المعارض غير المسلح بالمرتبة الثانية في انتخابات عام 2009، حصلوه على أصوات أكثر من تلك التي حصل عليها الاتحاد الوطني الكردستاني، لم يسمح الحزبان الحاكمان لحزب "كوران" بمشاركتهما السلطة.

وعلى الرغم من انتهاء ولاية الرئيس مسعود بارزاني في عام 2015، إلا أنه لم يترك منصبه إلا في عام 2017، مما أدى فعليا إلى إغلاق مجلس النواب الكردي لمدة عامين من أجل تعديد فترة ولايته.

ومع تعمق الانقسامات الكردية وتحسن الوضع الأمني في بقية أنحاء العراق، يتحول ميزان القوى، الذي كان سابقا لصالح حكومة إقليم كردستان، لصالح بغداد.

ومنذ الاستفتاء، اختلف قادة حكومة الإقليم على الرؤى المتعلقة بمركزهم داخل العراق وعلى خطط إنقاذ قطاع الطاقة المضطرب في الإقليم. وينبغي أن يبقى الاقتصاد الكردي مرهونا بالمساعدات الخارجية والنفط وتحويلات الميزانية من بغداد؛ أم يمكن للإقليم بناء اقتصاد قوي من خلال الإصلاح والتنويع؛ الإجابة على هذه الأسئلة ستحدد مستقبل إقليم كردستان.

في العمق

إقليم كردستان العراق يفشل في الاستقلال الاقتصادي

خطوات أربيل لم تؤدِ إلّا إلى ترسيخ انقساماتها الداخلية ونظام حكمها الغارق في الفساد



تم تصدير معظمها عبر خط الأنابيب المستقل في الإقليم عن طريق تركيا.

وحيث أن حكومة الإقليم عازمة على الاستقلال بصورة أكثر عن بغداد، فقد أصبحت تعتمد على كيانات وعوامل أخرى خارجة عن سيطرتها، بما فيها أسعار النفط العالمية وسعر صرف الدولار مقابل الدينار، وعلى تركيا التي يمر عبرها خط الأنابيب.

وبدأت نقاط ضعف هذه المجموعة تظهر في عام 2014، عندما تسبب توسّع تنظيم الدولة الإسلامية في قيام شركات النفط الدولية بسحب مشاريعها المرتقبة أو تعليقها. وعوّضت حكومة إقليم كردستان الخسائر من خلال استيلائها على حقول نفط كركوك في أعقاب انسحاب الجيش العراقي، مما ضاعف صادرات حكومة الإقليم من النفط الخام إلى 550 ألف برميل في اليوم.

ولكن هبوط أسعار النفط عرقل هذه المكاسب، إذ انخفض سعر البرميل الواحد من نسبة قصوى بلغت 115 دولارا في يونيو 2014 إلى 70 دولارا في ديسمبر من ذلك العام و35 دولارا بحلول فبراير 2016.

وبحلول عام 2021 ونتيجة لهذه العوامل، ومن بينها أمور أخرى، واجهت حكومة الإقليم ديونا بقيمة 31.6 مليار دولار.

الانقسامات وضعف المؤسسات

في السنوات الأخيرة، ظهرت انقسامات بين العائلتين الحاكمتين في كردستان العراق، والتي برزت مع ضعف الأحزاب السياسية في الإقليم. فبعد وفاة مؤسس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني في عام 2017، تولّى نجله الأكبر وابن أخيه رئاسة الحزب بصورة مشتركة. وفي عام 2021، نشب نزاع بين أبناء العم باقل ولاحور طالباني، ونجح الأول بالإطاحة بالثاني.

وفي غضون ذلك، يستعر صراع على السلطة في عائلة بارزاني بين اثنين من أبناء العمومة، والذي من شأنه الإخلال بتماسك الحزب الديمقراطي الكردستاني وحكومة الإقليم بأكملها. وتعكس هذه الصراعات الداخلية نقاط ضعف مؤسسية على نطاق واسع وتراجع الديمقراطية في إقليم كردستان.

وعلى سبيل المثال، كانت مؤسسات حكومة الإقليم متضعضة وغير مستعدة على الإطلاق لمواجهة "التسونامي الاقتصادي" الذي بدأ في عام 2014. وكانت المرة الأخيرة التي أقر فيها مجلس نواب إقليم كردستان ميزانية هي في عام 2012. وشهد القطاع العام تضخما خارجا عن السيطرة، مما أدى إلى مزاحمة وظائف القطاع الخاص. وبحلول عام 2017، كانت حكومة إقليم كردستان أكبر القطاعات توفيراً للمعالجة في كردستان، حيث كانت تولف نصف القوى العاملة، أي ما يقرب من 1.4 مليون شخص، بتكلفة 750 مليون دولار شهريا.

إقليم كردستان العراق يفشل في الاستقلال الاقتصادي

خطوات أربيل لم تؤدِ إلّا إلى ترسيخ انقساماتها الداخلية ونظام حكمها الغارق في الفساد

على الرغم من الإنجازات البارزة التي حققتها حكومة إقليم كردستان خلال فترة دامت ثلاثين عاماً، إلا أن سعيها اللامتناهي من أجل الاستقلال الاقتصادي لم يؤدِ إلا إلى ترسيخ انقساماتها الداخلية ونظام حكمها الغارق في الفساد بينما حوّلت اعتمادها من العراق إلى تركيا، ومن المساعدات الخارجية إلى عائدات النفط.

أربيل - إذا كانت حرب الخليج عام 1991 قد أسفرت عن قيام حكومة إقليم كردستان، فإن الغزو الأمريكي عام 2003 قد دفعها إلى المستقبل.

واليوم، تواجه كردستان العراق تحديات ، أبرزها ضغوط قانونية ومالية من قبل الحكومة الاتحادية في بغداد وتهديدات بهجمات إيرانية وتركية. ولكن التهديد الفعلي الذي تتعرض له حكومة إقليم كردستان ليس خارجيا. فبعد ثلاثين عاما من تأسيسها و 20 عاما من الغزو الأمريكي، تفقر حكومة الإقليم إلى رؤية واضحة لمستقبلها، كما لو أنها تمر بأزمة منتصف العمر.

وفي ظل خطر فقدان دورها المهم، تواجه احتمال حدوث انفجار داخلي بسبب عدم اليقين الاقتصادي والانقسامات الداخلية المزمنة والمؤسسات الضعيفة.

البحث عن الثروة

لطالما كان أساس كفاح الكرد في العراق في تضالهم من أجل الحكم الذاتي قائما على مطالبهم كاتلية عرقية مضطهدة. فقد اكتسب الحكام الكرد الشرعيين من خلال الدفاع عن حقوق الكرد. ولكن بعد حرب الخليج الثانية في 1991 وانتخابات عام 1992، حلت الشريعة الديمقراطية محل هذه السمعة الثورية.

و أسفرت الانتخابات عن قيام حكومة إقليم كردستان وأوصلت حزبين، هما الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى السلطة السياسية الرسمية. ومنذ ذلك الحين، ارتبط هذان الحزبان الكرديان الرئيسيان ارتباطا وثيقا بعائلة محددة – عائلة طالباني التي تقود الاتحاد الوطني الكردستاني، وعائلة بارزاني التي تزعم الحزب الديمقراطي الكردستاني – حيث يتربع حاليا جيلاهما الثاني والثالث، على التوالي، على رأس السلطة في الإقليم.

وأسفرت الحرب الأهلية في كردستان العراق بين عامي 1994 و 1998 عن عزعة مصداقية كلا الحزبين، مما أدى إلى تقسيم الإقليم إلى إقطاعين يتألف كل منهما من حزب واحد ولا يزالان قائمين حتى اليوم.

مع تعمق الانقسامات الكردية يتحول ميزان القوى، الذي كان سابقا لصالح حكومة إقليم كردستان، لصالح بغداد

وفي غضون ذلك، وعلى مدى العقدين الماضيين، تولي جيل جديد من كل أسرة حاكمة دور القيادة، فافتقرت شرعية كردستان العراق إلى المكانة الثورية والديمقراطية على حد سواء، وظهرت التنمية الاقتصادية كبديل.

وترجمت حكومة إقليم كردستان فرص ما بعد الغزو الأمريكي بين عامي 2004 و 2014 إلى ازدهار اقتصادي. فقد أدت فورة البناء في تلك الفترة إلى زيادة مساحة العاصمة أربيل إلى أكثر من الضعف.

وتقول حكومة الإقليم أنها أعادت بناء 65 في المئة من المناطق الريفية في كردستان التي دُمرت خلال حملة الأنفال للتطهير العرقي في عام 1988. ويقع مقر اثنين من شركات الهاتف الخلوي الوطنية العراقية الثلاث في كردستان، كما يضم الإقليم عددا كبيرا من الفنادق والمجمعات المسورة والمدارس الخاصة، بما في ذلك جامعة ننتج من يقرب الأميركي.

إعادة النظر في سجون الأردن المكتظة بالمساجين

مشاكل السجون تضطر الحكومة إلى التفكير في حلول سريعة



عدد السجناء تجاوز طاقة استيعاب السجون

التوازن بين الحاجة إلى الأمن والعادلة وحماية الحقوق الفردية والحريات المدنية.



سهي معاية

معالجة مسبات
الجرائم هي الحل
وليس بناء السجون

ولتجنب الجريمة قبل وقوعها، ينبغي للحكومة أيضا إعطاء الأولوية للإنفاق على الرعاية الاجتماعية، وتلبية احتياجات المحرومين والاستثمار في برامج الصحة والتعليم والتنمية، ومحاربة البطالة والفقر. وتشدد سهي معاية على أن بناء سجون جديدة لن يحل مشكلة اكتظاظ السجون في الأردن. وإذا كان المسؤولون في عمان يريدون حقا تخفيف العبء عن الدولة، فعليهم معالجة المسببات التي تضع بعض الناس خلف القضبان، وليس التركيز على ما يحدث بمجرد وصولهم إلى السجن.

الذين يزعج بهم في السجن أكثر من مرة يشكلون 39 في المئة من نزلاء السجون في الأردن، وهي نسبة محزنة تشير إلى فشل جهود إعادة التأهيل. لذلك ترى كاتبة المقال أنه للتصدي لتكرار الجريمة وتسهيل إعادة الإدماج بعد الإفراج، على الحكومة تخصيص أموال لبرامج إعادة التأهيل الفعالة التي تراعي ظروف السجناء الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

وقال عبدالله الناصر، وهو المؤسس والمدير الإداري لمركز الرعاية اللاحقة للسجناء المفرج عنهم (إدماج)، "إن النجاح بعد السجن ممكن، خاصة مع توفر الدعم المناسب، حيث يمكن للسجناء السابقين تحقيق النجاح في حياتهم المهنية". ويعمل الناصر مع شركات القطاع الخاص لتسهيل العثور على عمل للأشخاص الموقوفين بسبب جرائم بسيطة بعد الإفراج عنهم. وللمعالجة مشكلة الاكتظاظ في السجون الأردنية يتوجب على الحكومة العمل مع منظمات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق

بعض سلامة وأمن المجتمع للخطر وينتهك النظام العام ويعكر صفو العلاقات مع دولة أجنبية".

وعلى الرغم من القوانين التي تجرم احتجاز أي شخص لأكثر من 24 ساعة دون إذن من النيابة، يواصل المحافظون إصدار آلاف أوامر الاحتجاز الإداري بموجب قانون يسمح بالحبس الاحتياطي لمدة تصل إلى عام دون تهمة أو محاكمة، وفقا لتقرير وزارة الخارجية الأميركية لعام 2022 حول حقوق الإنسان في الأردن. ويخضع حاليا ما يقرب من 1800 مواطن للحبس الاحتياطي.

وترى الصحافية الأردنية أن هناك حاجة إلى إستراتيجية متعددة الأوجه لمعالجة هذه القضايا، ويجب تقييم القوانين الجنائية التي تهدد الطريق إلى السجن وإعادة النظر فيها، كما يجب أيضا تحسين برامج إعادة التأهيل.

وفي تقريرها نقلت معاية عن حسين الخزائفة، المختص في علم الاجتماع بالجامعة الأردنية، قوله إن المجرمين

2021 ما يقرب من نصف جميع الجرائم في البلاد، في حين أن أقل من نصف في المئة من الجرائم كانت جرائم قتل، وفقا لبيانات الشرطة. وعلى الرغم من الانخفاض العام في معدل الجريمة بين عامي 2012 و2021 في الأردن استمر عدد نزلاء السجون في التضخم.

وفي العام الماضي صدمت سلسلة من جرائم العنف الأسري الشعب الأردني، وأرسلت الكثيرين إلى السجن، وتضمنت إحداها رجلا قتل ابنتيه الصغيرتين ودفنهما في فناء منزله الخلفي. إن الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع مستوى تعاطي المخدرات وقضايا الصحة العقلية تغذي الجرائم والاضطرابات الاجتماعية وانتشار السخط العام والإحباط من التوجه الذي تسلكه البلاد، خاصة بين الشباب. لكن هناك أيضا أسباب بيروقراطية لمشكلة السجون في البلاد؛ فالعديد من السجناء هم مجرمون من المستوى المنخفض ولا ينبغي أن يكونوا خلف القضبان على الإطلاق.

ومن أمثلة ذلك جريمة الديون؛ فقد حُبس ما يقرب من 2630 شخصا في عام 2019، أي حوالي 16 في المئة من نزلاء السجون في الأردن، بسبب العجز عن سداد القروض أو الشيكات المرتجعة. وفي العام الماضي كان ما لا يقل عن 148 ألف شخص مطلوبين بسبب ديون غير مدفوعة، وهي جرائم يعاقب عليها بالسجن.

ومع ذلك، بدلا من رفع مستوى المخالفات التي يسجن مرتكبها، فعل المسؤولون العكس حيث أعلنت الحكومة في شهر يناير أن التلخف عن سداد قروض بقيمة 20 ألف دينار أو أكثر يعاقب عليه بالحبس، وفي السابق كان المبلغ 100 ألف دينار.

والمشكلة الأخرى هي القوانين الغامضة التي تسمح للسلطات باحتجاز وسجن المواطنين الذين ينتقدون الحكومة والنظام السياسي، ويشير نشطاء حقوق الإنسان إلى قمع المعارضة كأحد الأسباب الرئيسية لاكتظاظ السجون. على سبيل المثال يتضمن قانون مكافحة الإرهاب لعام 2006 تعريفا واسعا للإرهاب وهو: "ارتكاب عمل

طفت على السطح خلال الأيام الماضية أزمة السجون الأردنية التي تشكو من اكتظاظ كبير، ما دفع الحكومة إلى الإعلان عن خطة لبناء سجون جديدة يرى فيها بعض المحللين حولا غير مجدية، في حين يدعون إلى مراجعة القوانين ونظام تأهيل المساجين وتعزيز الأوضاع الاجتماعية للحد من نسب الجريمة.

على زيادة أسعار الوقود، حيث قال لها "كان الأمر مهيئا لأنه لا يوجد فصل بين السجناء، وكنت مسجوناً مع تجار مخدرات ومجرمين آخرين". ومشكلة السجون المكتظة ليست جديدة على الأردن، لكن الجديد هو شعور الحكومة بالحاجة الملحة إلى التعامل مع هذه المسألة، حيث أعلن وزير الداخلية مازن الفريح في شهر يناير الماضي عن خطط لبناء سجن جديد في الأزرق، شرق عمان، بكلفة 70 مليون دينار (حوالي 100 مليون دولار) وبمجرد اكتماله سيستوعب 3 آلاف سجين إضافي.

كما يجري العمل على توسعة سجون آخرين، وشرعت السلطات في تنفيذ تدابير غير عقابية -مثل الخدمة المجتمعية- لتقليل إجمالي عدد نزلاء السجون. ولئن كانت هذه الخطوات جديدة بالثناء، فإنه من غير المرجح أن تصبح السجون

الأردنية أقل ازحاما من دون حل متعدد الأوجه يعالج الأسباب الجذرية لاكتظاظ السجون. وشكلت السرقات الصغيرة في عام

عمان - تركز السجون الأردنية تحت ضغوط قلة الأماكن المخصصة للمساجين، وارتفاع نسبة الجرائم المرتكبة، والقوانين التي تهدد الطريق للعقوبات بالحبس، مع وجود أكثر من 19 ألف سجين في 18 مؤسسة مصممة لاستيعاب ما لا يزيد عن 13.300 سجين.

وتسبب الاكتظاظ في العديد من المشاكل للسجناء والحكومة على حد سواء، فكلقة السجن باهظة جدا، حيث يكلف كل سجين الحكومة ما يقدر بنحو 1000 دولار شهريا لتغطية مصاريف الغذاء والرعاية الصحية والأمن.

وتقول الصحافية الأردنية سهي معاية إن هذا الوقت ليس الوقت المناسب ليُزج بأي شخص خلف القضبان في الأردن، كما أن الوضع داخل السجون غير إنساني، حيث تحدث السجناء عن عدم كفاية الخدمات الصحية، وسوء التهوية، وعدم جدوى الصرف الصحي، فضلا عن التوزيع غير السليم الذي يضع المجرمين من المستوى المنخفض إلى جانب المجرمين الخطرين.

وفي تقرير لها بموقع "سنديكيشن بيورو"، نقلت الصحافية ما صرح به أحد الناشطين السياسيين مؤخرا بعد اعتقاله في شهر يناير احتجاجا

بموقع "سنديكيشن بيورو"، نقلت الصحافية ما صرح به أحد الناشطين السياسيين مؤخرا بعد اعتقاله في شهر يناير احتجاجا

الدوحة - رغم مرور أكثر من عامين على إنهاء المقاطعة الخليجية لقطر، لم تستأنف العلاقات الدبلوماسية البحرينية - القطرية إلا في 12 أبريل الجاري، وهو ما يعكس مدى تعقد الملفات الثنائية التي كانت محور الخلاف مقارنة مع الملفات المتعلقة بالدول الثلاث الأخرى وهي السعودية والإمارات ومصر.

ففي بيانين منفصلين أعلن البلدان استئناف علاقاتهما الدبلوماسية بعد انعقاد لجنة المتابعة القطرية - البحرينية في 12 أبريل، إثر اجتماعهما الثاني في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالعاصمة السعودية الرياض.

ولم يتضمن البيانان توضيحات بشأن أسباب تأخر عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، رغم استئنافها مع كل من الرياض وأبوظبي والقاهرة في يناير 2021، بعد قمة العلا في السعودية.

الاجتماع الأول للجنة المتابعة القطرية - البحرينية انعقد في 13 فبراير الماضي، أي قبل شهرين على إعلان استئناف العلاقات.

وأنذاك أشار بيان للخارجية القطرية إلى أن الاجتماع "بحث الإجراءات والآليات اللازمة والوسائل الكفيلة بإنجاح المباحثات الثنائية لإنهاء الملفات الخاصة المعلقة (لم يذكرها) بين البلدين الشقيقتين، وفقا لما تضمنه بيان العلا".



عادت العلاقات لكن أسباب الخلاف لم تزل

الخلافات أخرت استئناف العلاقات بين قطر والبحرين بعد صلح العلا

بينما قالت السلطات البحرينية إنها احتوت "موقفا مسالحا" مع خفر السواحل القطري في عرض البحر.

وليس من المستبعد أن يكون الخلاف حول تحديد "المياه الإقليمية القطرية" وراء تأخر استئناف العلاقات بين الدوحة والمنامة إلى غاية أبريل الجاري، خاصة أن بعض الجزر البحرينية تبعد عن البر القطري كيلومترين فقط.

وخلال حديثه عن المصالحة الخليجية في ندوة عقدت في مركز "تشاتام هاوس" بلندن في 17 فبراير الماضي، قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني "ربما العلاقات مع البحرين متأخرة بعض الشيء، بسبب عدم اتفاقنا على الآليات التي ستؤخذ لحل الخلافات، ولكن هذا ليس بالضخامة التي يتم تصويرها فوضع آليات لحل الخلافات" هو السبب الرئيسي من وجهة النظر القطرية في تأخر استئناف العلاقات مع البحرين.

بينما قال وزير الخارجية البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني إن بلاده "ليس لديها خلاف حول آلية الحوار مع قطر بشأن القضايا العالقة، طبقا لبيان العلا".

غير أن المنامة سبق وأن وجهت انتقادات لشبكة الجزيرة في ربيع 2021، بعد أن تناولت الشبكة القطرية الأوضاع الإنسانية لنزلاء سجن "جو" البحريني، ووصفت المنامة تلك التقارير بـ"الحملة العدائية التحريضية" ضد المملكة؛ إذ تبدي البحرين حساسية شديدة تجاه التقارير التي تبثها وسائل إعلام قطرية عن أوضاعها الداخلية، مقارنة بوسائل الإعلام الغربية.

والواضح الآن أن استئناف العلاقات بين البلدين مؤشر قوي على أنه تم تجاوز العقبات التي حالت دون إتمام المصالحة بينهما، وتم وضع اليات لحل الخلافات.

تدخل السعودية لنزع فتيل الحرب، واقترح قطر حل الخلاف سلميا بالذهاب إلى محكمة العدل الدولية.

وفي مطلع 2001 صدر قرار نهائي من محكمة العدل الدولية يقضي بأن أغلب جزر أرخبيل حوار تعود إلى البحرين، وعلى رأسها جزيرة حوار الكبرى. بينما أعطى الحكم لقطر ملكية منطقة الزبارة (شمال) وجزيرتي جنان، وفشت الديبل (شمال غرب)، والأخيرة لها أهمية اقتصادية إستراتيجية حيث تشرف على حقل الشمال، أحد أكبر حقول الغاز في العالم.

استئناف العلاقات بين المنامة والدوحة مؤشر قوي على أنه تم تجاوز العقبات التي حالت دون إتمام المصالحة بينهما

ورغم أن قرار محكمة لاهاي نهائي ولا رجعة فيه ويفترض أنه طوى الخلاف، لمحت صحيفة "الوطن" البحرينية إلى أن هذا الوضع مازال "محل شك من قبل المملكة".

وهذا الشك تسبب في العديد من الصوادر بين الطرفين في مناطق الصيد البحري لكليهما، خلال السنوات الأخيرة؛ حيث أدى تكرار خرق قوارب صيد بحرينية المياه الإقليمية القطرية إلى تدخل خفر السواحل القطري. ففي يناير 2021 أوقف خفر السواحل بطل كمال الأجسام البحريني سامي الحداد، أثناء رحلة صيد بحرية.

وفي ديسمبر 2020 أوقف خفر السواحل القطري أيضا طرادا بحرينيا على متنه ثلاثة أفراد من طاقمه "كانوا يصطادون في المياه الإقليمية القطرية"،

الموجودين لديها، الأمر الذي رفضته قطر.

لكن نقطة التحول التي سرّعت عودة العلاقات البحرينية - القطرية هي الاتصال الهاتفي الذي أجراه ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في 25 يناير 2023، وتم فيه التأكيد على ضرورة "العمل على حل كافة القضايا والمسائل العالقة".

وسبقت هذا الاتصال مشاركة أمير قطر والعاغل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في قمة عربية مصغرة بأبوظبي، في 18 يناير الماضي، حضرها كل من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وسلطان عُمان هيثم بن طارق، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بالإضافة إلى رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وبينما عادت العلاقات الدبلوماسية والتجارية سريعا بين قطر وبقية الدول المقاطعة، بقيت العلاقات مع البحرين تراوح مكانها.

ولم يوضح البلدان الملفات العالقة بينهما. لكن ملكة البحرين، التي أغلبية سكانها من الشيعة بينما يحكمها السنة، تنظر بقلق إلى تطور علاقة جارتها بإيران التي تعتبرها المنامة تهديدا وجوديا لنظام حكمها.

كما تتحفظ البحرين على الطريقة التي يتناول بها الإعلام القطري، وعلى رأسه شبكة الجزيرة، أوضاعها الداخلية، خاصة ما تعلق بتغطية الاحتجاجات التي قادتها المعارضة ذات الغالبية الشيعية ضد الحكومة منذ عام 2011، مع بدايات الربيع العربي.

هذا فضلا عن الخلافات الحدودية حول أرخبيل حوار المكون من 14 جزيرة، والذي يبعد عن السواحل القطرية بنحو كيلومترين فقط، وكاد يتسبب في نزاع مسلح بين البلدين في عام 1986، لولا

هي حرب بالوكالة
في السودانفاروق يوسف
كاتب عراقي

دولة جيشين هي بالتاكيد دولة براسين. أما أن يقال إن أحدهما وطني فذلك أمر يصعب التثبت منه. ولكن ما من ضرورة وطنية توجب إنشاء جيشين يتجسس أحدهما على الآخر من أجل ألا يغلبه. سيكون الدفاع عن حدود الوطن وهي المهمة الرئيسية للجيش غائبة لدى الطرفين اللذين يبني كل واحد منهما وجوده على حساب الآخر. وجود جيشين يستدعي وجود وطنين وشعبين ومصريين ومستقبلين وأرضين وسلاحين وقائدين. بوجود جيشين على أرض واحدة فإن فكرة الحرب ليست مستبعدة. فالحروب هي مهنة الجيوش وإن كان هناك حديث عن الإعمار فإنه يرد من جانب الاستثناء لا القاعدة. لم يخرج السودان من عنق الزجاجة ولن يتأتى له القيام بذلك لأسباب كثيرة في مقدمتها وجود جيشين.

وإن تنبأنا. تتخطاه المسألة وتتخطى زمنه وهي تعود إلى موقف معاد لوجود دولة قوية قادرة على تصريف شؤون مواطنيها بإرادة مستقلة من غير أن يكون هناك خوف من جيش يمكن أن ينقلب عليها في أي لحظة. لقد وعد العسكر المدنيين بالشراسة فإذا بهم يتقاتلون في ما بينهم. وهو ما يعني أن السودان بغض النظر عن وعوده سيظل عاجزاً عن ضبط ساعته، إما أن يرقد السوداني في انتظار فرج يأتيه من الغيب أو ينفجر ليصنع مشهداً انتحارياً.

ومن يصدق أن حرباً بين جيشي السودان يمكن أن تقوم من غير أن تكون هناك مصالح لدول كبرى فهو لا يعرف ما السودان. وقد تجهل الأغلبية من السودانيين وسط زهول الحرب أن بلادهم غنية بالمعادن النفيسة التي يسيل لها لعاب الدول الكبرى. هل يلعب الجيشان دور الحرس الذي يدافع عن مصالح قوى مختلفة، بما يؤكد أن الحرب الأهلية بمفهومها التقليدي قد تم استبعادها لصالح حرب بالوكالة؟

السودان وشعبه هما ضحية تاريخه السياسي الحديث الذي تدخلت في بنائه مصالح دول قررت أن ترعى مصالحها في ذلك البلد بسرية مطلقة. الخلاف على السلطة مسألة يمكن تداركها من غير الدخول في حرب تتعدى المشهد السياسي. فمن الثابت أن لا أحد سينتصر في الحرب. ولكن هناك من سيفرض شروطه. وهو بالتاكيد لن يكون سودانياً. الجيشان أداتان لاستعمار من نوع مختلف. هو استعمار المصالح. غير أن هناك فجوة في حياة السودانيين تمنعهم من رؤية الحقيقة وهي الفجوة الإخوانية.

يقف الإخوان بين السودانيين وبين رؤية الحقيقة لأنهم يستفيدون من صراع يضعف القوى السياسية المحيطة بهم ويقيمهم أقوياء. يحلم الإخوان في الاستيلاء على السلطة للتفاوض مع الدول الكبرى لإدارة مصالحها في السودان.

يفضح البعض على نفسه حين يتخيل أن الصراع بين جيشي السودان إنما هو جزء من الصراع على السلطة. لقد انتقل حميدتي والبرهان من المشاركة إلى الصراع المسلح. لم يقع ذلك بالصدفة. سلسلة من العلاقات المعقدة تقف وراء ذلك الصراع لا تمت بصلة لصراع على السلطة يمكن أن يكون شعاراً زائفاً. فالسلطة مسألة حُسمت في ما بينهما منذ سنوات كما هو معروف.

بالحرب التي يخوضها جيشا السودان تضع الدول الكبرى مصالحها فوق مصير الشعوب. وما من حقيقة سياسية داخلية يمكن أن تكون دليلاً للوصول إلى جوهر أزمة سودانية المعنى. أزمة السودانيين أنهم صاروا حرساً على أرضهم لمصالح الدول الكبرى وهو يحاربون دفاعاً عن تلك المصالح.

السودان وشعبه ضحية تاريخه
السياسي الحديث الذي تدخلت
في بنائه مصالح دول قررت أن
ترعى مصالحها في ذلك البلد
بسرية مطلقة، والخلاف على
السلطة مسألة يمكن تداركها
من غير الدخول في حرب

كان متوقعا، بل هو أمر طبيعي أن يدخل الجيشان في حرب تقضي على أمل تحرر السودان من زمنه المغلق. الحكاية تاريخية. لقد ترك جعفر النميري وراءه دولة معاقة، كانت جماعة الإخوان التي احتضنها في نهائياته تحيط بها بذئابها التي تتوق منذ زمن بعيد إلى التهام الفرنسية. هناك خلط للأوراق لم يستطع الشعب في غالبته أن يفك أسرارهم ويغيبض على مفاتيحه. أما حين فُقد حسن البشير إلى السلطة فقد كان مرشده حسن الترابي حاضراً لكي يرسي دعائم دولة إخوانية لم تتراجع حتى بعد أن تم التخلص من الترابي بفضله إلى الدوحة.

في ظل الدولة الإخوانية ارتكبت الميليشيات وهي جيش لا ينقصه شيء أبشع المجازر في حق سكان إقليم دارفور. ما نفع أن يحاكم البشير في الجناينة الدولية والميليشيات التي ارتكبت جرائمه لا تزال تعمل على الأرض.

هل كان البشير راس الأفعى؟ أشك في ذلك. فالمسألة لم يخترعها البشير



فرنسا ومناورات «القطب الثالث»

فهي الدولة الأوروبية الوحيدة التي تحتفظ بوجود عسكري في تلك المنطقة، ولديها القدرة على دعم الولايات المتحدة إستراتيجياً في صراع النفوذ مع الصين، وبالتالي فهي تستحق معاملة أفضل من التي تتبناها واشنطن حيالها.

فكرة «السيادة الأوروبية» التي يتمسك بها ماكرون تتنافر في جوهرها مع تأكيدات مصدر دبلوماسي فرنسي بأن باريس حليف موثوق به لواشنطن، على الأقل من وجهة النظر أو التفسير الأمريكي لمفهوم «الحليف»

في مقابل ذلك لا يمكن لفرنسا تجاهل الشريك التجاري الصيني، الذي يحتل المرتبة الخامسة في قائمة شركاء فرنسا التجاريين بإجمالي نحو 88 مليار دولار حجم تبادل تجاري سنوي، وبالتالي فهو يحاول توظيف هذه المعطيات بحثاً عن مستقبل «القطب الثالث» رغم المعارضة الشديدة التي يواجهها داخل الأوساط الأوروبية التي ترى أن من الخطأ تدمير العلاقات عبر الأطلسي والنبل من التعافي الذي حدث عقب تولي جو بايدن السلطة بعد فترة من تراجع العلاقات الأوروبية – الأميركية في عهد سلفه دونالد ترامب.

ماكرون بأنها تمثل «كارثة» للسياسة الخارجية الأوروبية. البعض يرى أن تايوان لا تحظى لدى أوروبا بالأهمية التي تحظى بها لدى الولايات المتحدة، ويرد آخرون بأن أوكرانيا أيضاً لدى واشنطن ليست بأهميتها لدى الأوروبيين، وبالتالي كان على ماكرون توخي الحذر وتفاذي السقوط في فخ المقارنات غير المباشرة في توقيت تتواصل فيه حرب أوكرانيا من دون أي أفق للتسوية السياسية.

البعض فسر تصريحات ماكرون في ضوء أمور عدة منها رغبة فرنسا في قيادة الاتحاد الأوربي تحت شعار «الاستقلال الإستراتيجي» والدعوة لأن تكون أوروبا «قطباً ثالثاً» الموقف الألماني الذي برز خلال زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس إلى بكين. قبل زيارة ماكرون لها، حيث اصطحب أيضاً رؤساء الشركات الألمانية الكبرى، رافعا شعار «ألمانيا أولا»، فضلا عن رغبة ماكرون في الرد على موقف الولايات المتحدة الخاص بعقد تحالف «أوكوس» مع بريطانيا وأستراليا، والمجازفة بتضرر فرنسا جراء إلغاء صفقة الغواصات الفرنسية إلى أستراليا، بقيمة 40 مليار دولار، وهو الموقف الذي وصفته باريس بأنه «طعنة في الظهر»، فضلا عن مبيعات الغاز الأميركية لحلفائها الأوروبيين بأسعار عالية للغاية. ولهذا، فإن موقف ماكرون ليس تخلياً عن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة، بقدر ما يمثل لعباً بالأوراق الإستراتيجية التي تمتلكها، ففرنسا ترى نفسها في موقف قوي بالنسبة إلى أهداف الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ،

بلا شك أن تبني الرئيس الفرنسي للموقف الصيني بشأن تايوان يمثل انسلاخاً من مقتضيات علاقة التحالف التي تريدها الولايات المتحدة، والمسألة هنا لا تتعلق بفكرة التبعية والاتباع، فواشنطن تريد من حلفائها تبني المواقف ذاتها، لاسيما في حالات محددة بدقة أبرزها تايوان، حيث تواجه الولايات المتحدة أزمة معقدة بشأن ما يتعين عليها فعله إزاء رغبة الصين المتزايدة في بسط نفوذها على الجزيرة.

وبلا شك كذلك فإن تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تمثل تحولاً لافتاً في موقفه، ونجاحاً لدبلوماسية الصين الاقتصادية والاستثمارية، فماكرون الذي كان يدعو إلى التعامل بحزم مع الصين، بات يدعو إلى توثيق التعاون معها، ويؤكد أنه لا ينبغي لأوروبا أن تورط نفسها في أزمات لا تخصها في إشارة واضحة إلى أزمة تايوان بين الصين والولايات المتحدة، ويطالب بتوحيد الصف الأوروبي والبحث عن مصالح الأوروبيين وسط الخلاف الصيني - الأمريكي، واصطحب معه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في زيارته إلى الصين. تصريحات ماكرون لم تثر غضباً

وقلقاً في الولايات المتحدة فقط، بل في أوروبا أيضاً، حيث تخشى بعض العواصم الأوروبية أن تتخلى الولايات المتحدة عنها في أزمة أوكرانيا، وتتركها لمصيرها في وقت يتفق فيه الجميع على أن أوروبا لا تستطيع - في الوقت الحالي على الأقل - الدفاع عن نفسها في مواجهة أي تهديد عسكري روسي يتجاوز أوكرانيا، وهذا ما يفسر وصف بعض الساسة الأوروبيين لتصريحات

د. سالم الكتبي

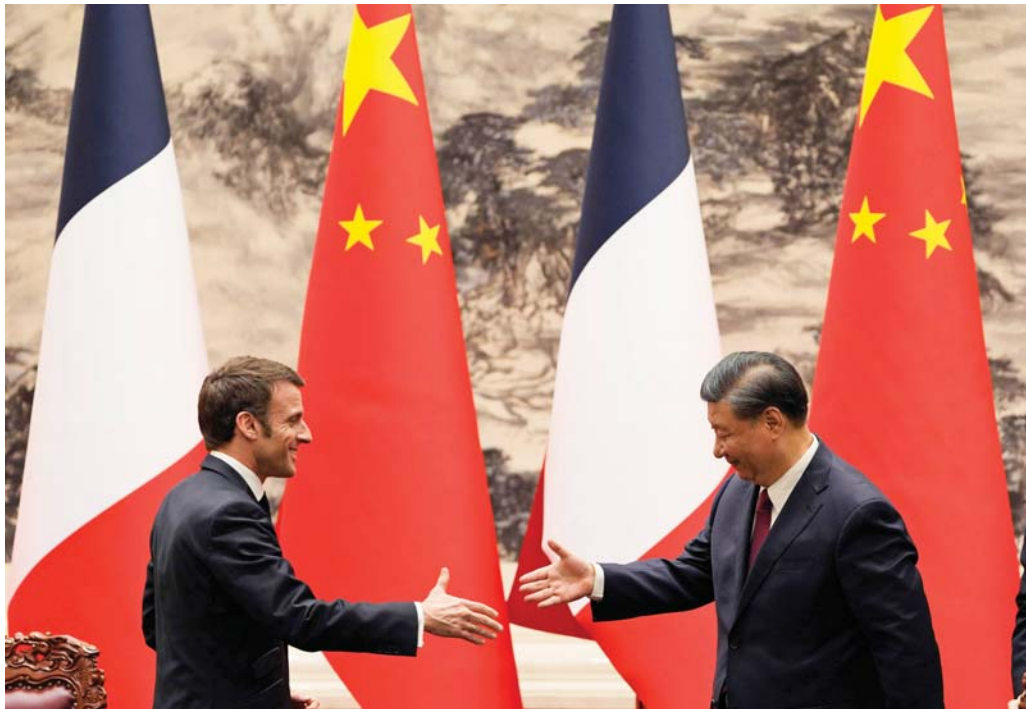
كاتب إماراتي

أثارت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الصين مؤخراً الكثير من الجدل، الذي تمحور في أغلبه حول تصريحات ماكرون بشأن العلاقات الأوروبية مع كل من الصين والولايات المتحدة، حيث شدد على تمسكه بضرورة توثيق التعاون مع بكين.

كان يتحدث في بكين وبصحبته العديد من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الكبرى، بينما حرص على إعادة توصيف العلاقات مع واشنطن بشكل لافت، قائلاً إن التحالف مع الولايات المتحدة لا يعني أن تكون «تابعاً لها»، ولا يعني أنه لم يعد من حقه أن يكون لك «تفكيرك الخاص»، مضيفاً «فرنسا تؤيد الوضع القائم في تايوان، وتؤيد سياسة الصين الواحدة والتوصل إلى تسوية سلمية للوضع».

المسألة لا تتعلق بفكرة التبعية فواشنطن تريد من حلفائها تبني المواقف ذاتها لاسيما في حالات محددة أبرزها تايوان حيث تواجه أزمة معقدة بشأن ما يتعين عليها فعله إزاء رغبة الصين في بسط نفوذها على الجزيرة

فكرة «السيادة الأوروبية» التي يتمسك بها ماكرون تتنافر في جوهرها مع تأكيدات مصدر دبلوماسي فرنسي بأن باريس حليف موثوق به لواشنطن، على الأقل من وجهة النظر أو التفسير الأمريكي لمفهوم «الحليف»، لاسيما في المسألة التايوانية، وذلك رغم أن واشنطن نفسها تتعامل مع حلفائها الأقربين بشكل زئبقي مطاط يرتهن إلى مصالحها الذاتية، وليس إلى مقتضيات الصيغة التي تربط الحلفاء بعضهم ببعض، ولعل تعاملها مع دول مجلس التعاون وحلفائها الشرق أوسطيين هو المثال الأقرب الذي يقفز إلى الذهن عند الحديث عن المنظور الأمريكي لصيغة الحليف الاستراتيجي، ويبدو أن الرئيس الفرنسي قد التقط هذه الفكرة وبات يتعامل مع الحليف الأمريكي من نفس منظوره، بمعنى الاكتفاء بترديد العبارات والكلمات والمفاهيم من دون ترجمة ذلك إلى سلوك أو مواقف فعلية على أرض الواقع.



عودة البعث على يد المالكي.. الصفقة المستحيلة



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

ليس غريباً الإهتمام الذي حظيت به الزيارة الأخيرة لمحمد رشاد الشيخ راضي مسؤول قيادة حزب البعث الجناح السوري إلى بغداد في مواقع التواصل الاجتماعي العراقية، ولقاءاته المسؤولين العراقيين أعداء البعث وخصومه مثل نوري المالكي، كذلك رئيس الجمهورية وعادل عبدالمهدي. يبدو أن تسريبات السيناريوهات التي ترتبط بمستقبل الوضع السياسي العراقي والتطورات المحتملة في المنطقة، هي واحدة من أسباب الإهتمام بهذا الملف. هذه السيناريوهات المتوقعة حول العراق تؤكد تصريحات قادة سياسيين وعسكريين أميركيين، بعضها ينتقد ترك العراق لإيران والبعض الآخر يتضمن مقترحات للإدارات الأميركية خاصة إدارة جو بايدن الحالية، بضرورة معاودة تنظيم الوجود الأميركي في العراق وإنهاء حالة ملء الفراغ الإيراني.

المالكي يعلم أن ملف الحوار مع البعثيين التابعين للنظام السوري يندرج تحت عنوان «البعث» وهو ملف خطير لا يستطيع مهما تفنن في مناوراته والتحرش به أمام زملائه المغممين والمتطرفين من الشيعة

يلوم الجنرال ديفيد بترايوس صاحب مشروع «الصحوات» بالعراق في مداخلة أخيرة له قبل أيام بمعهد واشنطن الأميركي وقوع الإدارات الأميركية «بأكبر خطاين: تفكيك الجيش وعملية اجتثاث حزب البعث. ومع ذلك تبقى من المصلحة القومية للولايات المتحدة الحفاظ على وجودها العسكري هناك ومواصلة انخراطها في البلاد». ويعترف بأن سبب نجاح تجربة «الصحوة» أنها ركزت على المصالحة مع البعثيين السابقين والسنة والشيعة على حد سواء. بترايوس يعلم أن حل الجيش وقانون الاجتثاث قراران اتخذهما سيده في تلك الأيام الحاكم المدني بول بريمر بتوجيه من الرئيس بوش. زيارة محمد رشاد إلى بغداد قبل أسبوعين ليست الأولى، سبقها زيارات

سرية وعلمية أهمها الزيارة الماثلة في اهدافها عام 2009 حين كان نوري المالكي رئيسا للوزراء، وقتها دعا في وسائل الإعلام المعارضين للحكم إلى الحضور إلى بغداد والحوار مع قادة الحكم الشيعي. كانت إعلانات الشيخ راضي للأهداف المرتجاة في ذلك العام متطابقة للزيارة الأخيرة، وما أعقبها الآن من تباعد في المواقف مع نوري المالكي تؤكد تداعيات خصومة سياسية غير معروفة اسبابها الحقيقية. يبقى اسم محمد رشاد الشيخ راضي كأحد البعثيين ذوي الميول الطائفية الذين انشقوا على الحزب واختاروا نظام الأسد الأب والابن كمصدر للولاء السياسي باسم البعث، أقام مع زميله محمود شمسة في لندن، وهما صديقان مقربان من النظام السياسي الشيعي في العراق؛ شمسة أصبح وما زال يتمتع بوظيفة مستشار لدى رئيس جمهورية العراق، في مفارقة فكرية وسياسية لا تشبهها سوى المفارقة التاريخية لتحالف الإستراتيجي بين رئيس النظام السوري الراحل حافظ الأسد ثم ابنه بشار ونظام خميني - خامنئي الراحل لشعارات الإسلام الشيعي الفارسي فحكم حزب البعث العربي الاشتراكي كفكر وايدولوجيا عربية، قبل أن يكون نظاما سياسيا في العراق قبل 2003 لكنه متحالف مع نظام بشار السوري الحاكم بغطاء بعثي.

العراق وصل درجة الإصرار على تغيير نظامه السياسي قبل أن تخدمه أميركا بتنفيذ تلك الرغبة بالاحتلال العسكري وتنفيذ قانون الاجتثاث، إلى جانب مشروع القتل الممنهج حيث وصلت الأرقام إلى 250 ألف بعثي وحرمان الآخرين من حقوق مواطنهم في التملك والحرية. صدرت عن نوري المالكي تصريحات تعبر عن حقيقة موقفه من البعث في بيان صحفي بتاريخ 31 مارس الماضي، حيث أنهم عقيدة البعث الفكرية بأنها «تعتمد على استئصال الآخر المختلف فكراً وسياسياً وثقافياً، وستظل خطورة هذه العقيدة كامنة وتتحجب الفرض للانقضاء على مسيرة التغيير في العراق، إن عودة البعث فكراً وسلوكاً وأفراداً تحت أي مسمى وواجهة سوف لن تحصل أبداً، هي جريمة يحاسب عليها القانون. سنبقى متمسكين بكل القرارات التي صدرت بعد العام 2003، والتي تقضي باجتثاث البعث وفكره وبنجرهه». المالكي مُحق في عداته للبعثيين وقادتهم في النظام السابق. لأن نظام صدام وبعثه حسب التعبير الدستوري الصادر عام 2005 قد سبق أن اجتث

حزب الدعوة تحت مبررات وقوفه إلى جانب طهران في حربها ضد العراق (1980 - 1988). نفذ المالكي بمبالغة متطرفة آليات قانون اجتثاث البعث منذ أن كان عامي 2003 - 2004 نائباً لرئيس هيئة اجتثاث البعث أحمد الجبلي، بل أصبح المالكي هو الرئيس التنفيذي الفعلي بيده مصائر المواطنين دون أي جرائم اقترفوها سوى أنهم بغيثون، اليس حزب الدعوة من أعد نظرية استئصال الآخر بشكل ثاري مبالغ فيه، فلماذا يغالط ويخدع و«يبلف» القادة البعثيين الجناح السوري ويدعوهم للحضور إلى بغداد ثم ينقلب عليهم. يعلم المالكي أن ملف الحوار مع البعثيين التابعين للنظام السوري يندرج تحت عنوان «البعث» وهو ملف خطير لا يستطيع مهما تفنن في مناوراته التحرش به أمام زملائه المغممين والمتطرفين من الشيعة الحكام وميليشيات أحزابهم وجمهور بعض فصائلهم المغفل. قبل أيام ذكره واحد من هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي بقول محمد باقر الحكيم «لو كان إصبعي بعثاً لقطعته». واحدة من أساليب المخادعة للمالكي خطابه الذي وجهه بتاريخ 10 - 3 - 2009 إلى البعثيين أثناء موجة «المصالحة» المخادعة قوله «لماذا تذهبون بعيداً للتحدث عن الحكومة، تعالوا هنا وتحدثوا فهناك أحزاب تعارض وتتنقد الحكومة ورئيس الجمهورية». لكنه بذات الوقت تحدث عن أن المصالحة ليست مفتوحة ولا تعني العودة إلى الماضي «هي ليست مفتوحة لمن أجروا بحق المواطنين». وأصدر حزب البعث قيادة العراق بياناً رفض فيه تلك الدعوة ووصفها بدعوة «المصالحة المخادعة». المغالطة والمخادعة المسوقة حصلت خلال فترة رئاسة المالكي 2006 - 2014 باسم «المصالحة» حيث شكلت في حينه وزارة باسم «الحوار الوطني» أدارها أكرم الحكيم (2006 - 2010) قامت بعقد لقاءات مع بعثيين ومسؤولين عسكريين ومبشرين في عمان الأردن، لكنها كانت مجرد لقاءات واجتماعات صرفت تحت عنوانها الملايين من الدولارات في ميزانية وزارة المصالحة المزعومة تحت عنوان «دعم العملية السياسية» كانت دعوة محمد رشاد الشيخ راضي لزيارة بغداد عام 2009 تحت ذات العنوان الفضفاض. سبق لعلم الحكيم عام 2017 أن دعا لما أسماه «المصالحة التاريخية» وزار خلالها عمان والقاهرة تحت هذا العنوان الاستهلاكي الذي اندثر. القيادات الشيعية الحاكمة لا تؤمن ولا تسمح بعودة البعثيين كتنظيم وتحت أي عنوان، نوري المالكي افرد

منذ أن كان رئيساً للوزراء وحتى اليوم في التعاطي مع هذا الملف، من الصعب شطب النتائج الكارثية في مسؤوليته المباشرة من خلال الاجتثاث في قتل وتغيب عشرات الآلاف من العراقيين. اعتقد المالكي أنه من خلال التعاطي في هذا الملف بأساليب المناورة مع الأميركيين خاصة، واحتمالات الصمت المؤقت للنظام الإيراني قادر على الإبقاء بالجناح مع فكرة دخول البعثيين في العملية السياسية كواحد من أهم شروط خروج العراق من أزمتة الطاحنة ودمجه في سيناريو التغيير المقبل بالمنطقة الذي بات قريباً. بماذا كان المالكي يفكر وهو يخطط لدمج تنظيم البعث - الجناح السوري في العملية السياسية؛ لماذا غير قناعاته اليوم في التخلي عنه؛ هل اكتشف أخيراً أن هذا التنظيم هو مجرد عنوان لا يمتلك أدنى حدود ثقل بين القواعد المالية له داخل العراق، وإن التنظيم الآخر تنظيم عزت الدوري ومن استلم المسؤولية من بعده هو الأكثر مصداقية في ظل الانقسامات المتوالية؛ أم إنه وجد معارضة واسعة من أطراف القيادات الشيعية الحاكمة معه التي لا تتحمل سماع كلمة «البعث» من أي مصدر تنبع مياهما؟ صفقة استدرج واندماج مسؤول حزب البعث الجناح السوري في منظومة الحكم قد تعطلت لأسباب غير معروفة بعد السجل الإعلامي والتخوينات المتبادلة، وقد تتبعتها تداعيات تهدد سمعة المالكي الشخصية باحتمال نشر النظام السوري بطرق غير

مباشرة للوثائق الشخصية الخاصة بأيام المالكي في سوريا. محاور عدة مهمة فصح من خلالها محمد رشاد الشيخ راضي في مقابلاته الصحفية الأخيرة مع الزميل أسامة مهدي في موقع «إيلاف» نوري المالكي وحزب الدعوة أبرزها: وصفه للمالكي بقصر النظر وعدم استيعابه للتطورات الحاصلة في العراق والمنطقة، وتكرهه للفضل الكبير الذي قدمه له النظام السوري بأجهزته المتعددة في إيوائه وجماعته وتقديم أفضل خدمات الحماية والحركة، مثل حملته الهويات التي كانت تصدر من القيادة البعثية السورية وتؤمن له الإقامة الشرعية في سوريا. كشف محمد رشاد تناقضات مواقف المالكي بقوله «لو كان لديهم موقف مبدئي من اسم حزب البعث بشكل عام، فلماذا قبلوا دعمنا وإسنادنا لهم خلال فترة المعارضة وكانوا شركاء معنا في لجنة العمل المشترك؛ ولماذا يتنكرون لنا عندما سلّمت لهم السلطة. هذا الموقف المؤسف فيه الكثير من التنكر لتاريخنا المشترك في دعمهم وإسنادهم أيام الشدة عندما لم يجدوا من يؤيهم ويحميهم إلا سوريا». يبدو أن المالكي قد تخلّى عن وعوده، ويقتله من كابوس عودة البعث للعملية السياسية وردود فعل محمد رشاد الشيخ راضي الإعلامية، حيث لم يكن مضطراً إلى التوسل بالمالكي ومناشدته العودة إلى أجواء المعارضة السابقة وليس كطرف بعثي قوي ابن مرحلة اليوم «أن الألوان لكي تجلس مع بعض كما كنا أيام المعارضة ونتفق على حلول تخدم الشعب بعيداً عن الشعارات

والإتهامات. وهذا منطلق من موقع الحريص على إيقاف مسلسل الانتقام والعمل بدأ بيد لتشكيل حكومة إنقاذ وطني تعمل على خدمة الشعب وليس العكس كما هو حاصل الآن». صفقة اندماج مسؤول حزب البعث الجناح السوري في منظومة الحكم تعطلت لأسباب غير معروفة وقد تتبعتها تداعيات تهدد سمعة المالكي باحتمال نشر النظام السوري وثائق شخصية خاصة بأيام المالكي في سوريا

فات محمد رشاد أن طقوس المعارضة قبل عام 2003 قد طويت من أحاديث ومسيرة نوري المالكي وغيره من قادة الشيعة السياسيين، تذكر اليوم أمجاد «بطولاتهم» للتغطية وتبرير الفشل والفساد غير المقنع للجمهور العراقي خاصة الشيعة الأصلاء الذين يواجهون بآلم مسيرة الفشل والفساد وسرقة المليارات والجوع والأمية والمخدرات.

يبدو أن فصل الخديعة والمناورة في احتمالات عودة البعث برعاية زعيم الاجتثاث المالكي قد انتهى.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الذي بات يرسم مشهداً متغيراً. التقارب السعودي - الإيراني الذي إن حققت خواتيمه الغايات المرجوة، سيحقق للمنطقة الاستقرار والتهادن السياسي بعيداً عن محاولات صبيان السياسة استعمال ورقة التخندق الطائفي والمذهبي سلاحاً يُشهر بوجه شركائهم في السلطة كلما لاحت أزمة في الأفق، وذلك هو الفرق بين الحكمة والتهور. المبادرات الطائفية ليست مبادرات تستحق الإهتمام خصوصاً في هذا الوقت بعد تراجع الاستقطابات الإقليمية في ضوء التوافق السعودي - الإيراني. لا تستبعد مصادر سياسية في بغداد توجه الحلبوسي في الأيام القليلة القادمة إلى طهران لإبعاد شبح الإزاحة من منصبه بعد أن توالى الإنهاء عن تحشيد قوى سياسية وعشائرية في الأنبار لإصدار قرارها بإزاحة رئيس البرلمان من منصبه بعد إقرار الموازنة مع وجود البديل الجاهز. دائماً ما تعوّدت الأطراف السياسية في العراق الاتكاء على جدران أحد طرفي مراكز القوة سواء كان سعودياً أو إماراتياً أو قطرياً لطرف فيما كانت إيران مُتكتاً للطرف الآخر، إلا أن المعادلة على ما يبدو قد تغيرت وفق معطيات جديدة توحى بأن التقارب الذي يجري الإعداد له سيرسم سياسة جديدة للمنطقة تختلف عن سابقتها فيما لو تم إنجاح خطواتها، وذلك ما لم يفهمه الساسة في العراق.

أن كان مقراً عدم انعقاده حسب بعض المصادر السياسية. لم يمض أكثر من يوم حتى تكرر لقاء ولي العهد السعودي مع عمار الحكيم أحد اطراف الإطار التنسيقي (الشيعي)، كان أيضاً في رحلة عمره بتقارب زمني مربب، غاب فيه العَلم العراقي عن محاولات استدرج المملكة إلى صراع طائفي يلوح في الأفق بين مكونات المشهد السياسي بالعراق، وتأكيد سعودي للنأي عن التدخل في الشأن الداخلي العراقي هو ما يُعنون السياسة السعودية التي تتسم بالحكمة بالوقوف على مسافة واحدة من جميع اطراف العملية السياسية في العراق. غياب العلم العراقي في اجتماع من يدعي تمثيلة، يؤكد الغرض المصلحي والمنفعي في البحث عن مغنم شخصية ومصالح ثانوية لاستدرج الآخرين إلى غاياته. في البروتوكول الدبلوماسي المتعلق باجتماع أي طرفين يكون العَلم واقفاً خلف المسؤول أو العنوان السياسي الذي يمثل بلده لتعزيز دور السيادة الوطنية التي تكون مُعنونة بصورة ذلك العَلم، ولأنه يُضفي مزيداً من الشرعية للمسؤول في تمثيل بلده الذي ينحدر منه. محاولات الأطراف السياسية في العراق جَرّ السعودية إلى محاورها الطائفية سيُكتب لها الفشل الذريع ليس فقط من باب الحنكة السياسية للطرف المقصود، لكنه الوضع الإقليمي والدولي

العَلمُ العراقي الغائب

من يشاهد الصورة من منظار يوحي للمشاهد حالة الاستجداء أو التسول السياسي التي يمارسها السياسي العراقي من أجل إرشاده إلى طريق الصواب في عمله. لم يكن العَلم العراقي حاضراً في الاجتماع مما زاد في بواطن اللغز من العراقيين عن الجدوى من هذا اللقاء الذي استمر لدقائق معدودات بوساطات ومحاولات جَرّت لعقد هذا الاجتماع بعد

السياسة، أو حتى يجهل أن العَلم يُمثّل السيادة الكاملة للبلد الذي يمثله بأن يتحذّر نياية عنه. غاب العَلم العراقي عن الاجتماع الذي ضمّ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي في إشارة توحى أن الاجتماع كان غير رسمي، أو لقاء عابراً لمسؤول عراقي كان يقوم بأداء مناسك العمرة التقى خلالها مسؤولاً سعودياً، لكن هناك

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يتناسى الزعيم أو المسؤول العراقي حين يجتمع مع الآخرين من نظرائه في الدول الأخرى أهمية وجود العَلم العراقي خلفه، ربما لأنه يكون جاهلاً ببروتوكولات المقاتلة التي تقوم بين الدول أو لأنه حديث السلطة في عالم



طريق البنوك المركزية طويل لدرء مخاطر التضخم

يجمع محللون وخبراء على أن البنوك المركزية الكبرى ربما تكون متعمقة في مساعيها لرفع الفائدة على أمل القضاء على التضخم، لكن اللعبة النهائية لا تزال بعيدة عن الوضوح، حيث ثبت أن تباطؤ زيادات الأسعار أصعب مما كان متوقعا.

أمير ضمنى في كيفية قيام البنوك المركزية بتأطير المسار إلى الأمام، ومن بين الكثير من البنوك المركزية، يتوقع بنك إنجلترا المركزي فقط أن الركود سيكون ضرورياً لإبطاء التضخم وهو ركود معتدل في ذلك الوقت، فيما يتوقع المركزي الأوروبي الفوز في معركته التضخمية بدون تغيير في معدل البطالة. وقام المسؤولون في المركزي الأمريكي بتقسيم الفرق، وتوقعوا ارتفاعاً متواضعاً بنقطة مئوية واحدة في معدل البطالة هذا العام من أدنى مستوى تاريخي له عند 3.5 في المئة، ونمو اقتصادي بطيء ولكنه مستمر.

ومقابل هذه التوقعات، أشار صانعو السياسة في الاحتياطي الفيدرالي الشهر الماضي إلى أن زيادة الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية أخرى في اجتماعهم مطلع مايو المقبل، والتي من شأنها أن تزيد المعدل إلى نطاق خمسة في المئة، قد تكون الأخيرة في دورة التشديد هذه.

ومن المحتمل أن يكون بنك إنجلترا والبنك المركزي الأوروبي بعيدين عن التوقعات المؤقتة لرفع الفائدة، لكن توقف المركزي الأمريكي سيرسل إشارة قوية بأن التشديد المتزامن قد انتهى.



وفي ضوء ذلك سيدخل محافظو البنوك المركزية في نمط انتظار تأخير الظروف المالية الأكثر تشديداً وتطبيع الاقتصادات لتظهر على الأسعار.

وحذر رئيس البنك المركزي الألماني يواكيم نايجل الأسبوع الماضي خلال كلمة ألقاها في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي في واشنطن من أنه "ليس من المسلم به أننا سنعود إلى استقرار الأسعار على المدى المتوسط"، حتى بعد رفع الفائدة بأسرع ما يمكن على الإطلاق.

وقال مارتينز كازاك رئيس البنك المركزي في لاتفيا، إن مخاطر حدوث ركود ما زالت "غير تافهة"، مع مجموعة من العوامل التي لا تزال تضغط على الأسعار. وقال مارتينز كازاك رئيس البنك المركزي في لاتفيا، إن مخاطر حدوث ركود ما زالت "غير تافهة"، مع مجموعة من العوامل التي لا تزال تضغط على الأسعار.

وقال مارتينز كازاك رئيس البنك المركزي في لاتفيا، إن مخاطر حدوث ركود ما زالت "غير تافهة"، مع مجموعة من العوامل التي لا تزال تضغط على الأسعار.

وقال مارتينز كازاك رئيس البنك المركزي في لاتفيا، إن مخاطر حدوث ركود ما زالت "غير تافهة"، مع مجموعة من العوامل التي لا تزال تضغط على الأسعار.

وقال مارتينز كازاك رئيس البنك المركزي في لاتفيا، إن مخاطر حدوث ركود ما زالت "غير تافهة"، مع مجموعة من العوامل التي لا تزال تضغط على الأسعار.

وقال مارتينز كازاك رئيس البنك المركزي في لاتفيا، إن مخاطر حدوث ركود ما زالت "غير تافهة"، مع مجموعة من العوامل التي لا تزال تضغط على الأسعار.



لا رؤية واضحة في الأفق

واشنطن - تواجه البنوك المركزية حول العالم وخاصة في الدول ذات الاقتصادات القوية المزيد من التحديات لكسر حدود الارتفاعات المستمرة للتضخم رغم المؤشرات التي توجي بأن الأسعار تتبع منحى نزولياً قياساً بما كانت عليه مع اندلاع الحرب في أوكرانيا. ولا يزال الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) يرفع الفائدة، وكذلك البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا، بينما صانعو السياسات النقدية منفتحون بشأن حالة عدم اليقين الهائلة المحيطة بتوقعاتهم والمخاطر التي قد يتعين عليهم القيام بها أكثر.

لكن من المعتقد أيضاً أن الجميع يقتربون من ذروة الفائدة لهذه الجولة من تشديد السياسة النقدية مع التمسك بالتوقعات بأن التضخم سينتاباً بشكل مطرد خلال هذا العام أو العامين المقبلين دون ضربة كبيرة للنشاط الاقتصادي.

وتلقى هذا الرأي استجابة متشككة من كبار صانعي السياسات والمحليين العالميين الذين يرون علماً حيث قد يؤدي النقض المستمر في العمالة والإنقاسات والأسواق المالية المتذبذبة إلى الاختيار بين التضخم الأعلى والأطول أمداً، أو الركود العميق لإصلاحه.

وقالت جيتا جوبيناث النائبة الأولى للمدير العام لصندوق النقد الدولي في منتدى خلال اجتماعات الربيع، إنه في الاقتصاد العالمي المجزأ الناشئ عن الوباء "سوف نقاتل بمزيد من صدمات العرض، وتواجه السياسة النقدية مقايضات أكثر خطورة".

وردد آخرون تعليقاتها والذين شعروا أن الرواية المشتركة من قبل ثلاثة بنوك مركزية كبرى حول إزالة التضخم الحالية من التكلفة نسبياً تستند إلى أرضية متزعزعة.

وترى جوبيناث أن ذلك بالتأكيد خارج خطى الماضي. وقالت إنه لا توجد "سابقة تاريخية" لسحق التضخم المرتفع دون ارتفاع معدل البطالة.

وتعد هذه وجهة نظر مفادها أنه لا يزال ينظر إلى نوبة التضخم الحالية على أنها عابرة إلى حد ما على الأقل، وهي نتاج إعادة التكيف المستمرة لصدمة الوباء التي تحدث مرة واحدة في القرن والضغط الإضافي على أسعار السلع.

ويتم رفع الفائدة للتحقق من الطلب بما يكفي لتخفيف ضغوط الأسعار والحفاظ على توقعات التضخم العام تحت السيطرة مع مرور هذه التنبؤات وعودة اتجاهات التضخم السابقة إلى الظهور.

وبعد واحدة من أعنف الضربات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي، وزياد التوترات الجيوسياسية، والحرب التي لم تحل بعد في أوروبا، لا يزال متوسط تقدير صانعي السياسة في المركزي الأمريكي لمعدل السياسة طويلة المدى المتوافق مع التضخم المستقر عند 2.5 في المئة.

ويقول محللون إن احتمالية هبوط التضخم إلى جانب العودة التدريجية إلى الوضع الذي كان سائداً قبل الوباء

المستثمرون يتحوظون ضد أسوأ تقلبات الليرة التركية مع اقتراب الانتخابات

تزايد القلق من احتمال تعرض العملة إلى اندحار أكبر رغم جهود حمايتها



اختراق قاس يورط الأعمال

أردوغان إبقاء الليرة والتضخم تحت السيطرة قبل الانتخابات. وذكر البنك المركزي في تقرير نشره في وقت سابق هذا الشهر أن "العجز في الودائع بالعملة التركية حوالي 60 في المئة أو أكثر من إجمالي وديائعهم. ويقول محللون إن زيادة حصة العملة المحلية من إجمالي الودائع بالبنوك تعتبر حجر الزاوية في إستراتيجية "التحول لليرة" التي يسعى إليها البنك المركزي.

التقلب الضمني لدى الليرة التركية مقابل الدولار لمدة شهر واحد تضاعف في يومين إلى حوالي 32.7 في المئة

ويقارن ذلك بعجز قياسي في يناير الماضي تم تعديله إلى 10 مليارات دولار، وهو الأكبر منذ العام 1984، وفجوة قدرها 5.3 مليار دولار في فبراير 2022. ومع تعثر تركيا لفترة طويلة بسبب الاختلالات التجارية، يتصور أردوغان أن الاقتصاد يولد فائضاً في الحساب الجاري عن طريق رفع الصادرات بفضل ضعف العملة. لكن الحروب في أوكرانيا أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة بينما لم تتمكن الصادرات من مواكبة الواردات.

وكان الدافعان الرئيسيان للعجز هما شراء الطاقة والذهب، خاصة وأن الأسر تحولت بشكل متزايد إلى السبائك لحماية نفسها من التضخم الذي ارتفع بأكثر من 85 في المئة العام الماضي. وأظهرت بيانات المركزي أن على الرغم من تقييد تركيا لبعض واردات الذهب في أعقاب الزلزالين، بلغ صافي الواردات غير النقدية من المعدن الثمين ما يقرب من 4 مليارات دولار.

أوردت اللوائح المنشورة في الجريدة الرسمية للبلاد أن المركزي سيعفي المقرضين من الاحتفاظ ببعض السندات الحكومية المقومة بالليرة، إذا شكلت الودائع بالعملة التركية حوالي 60 في المئة أو أكثر من إجمالي وديائعهم.

ويقول محللون إن زيادة حصة العملة المحلية من إجمالي الودائع بالبنوك تعتبر حجر الزاوية في إستراتيجية "التحول لليرة" التي يسعى إليها البنك المركزي.

وتكتشف بيانات الرقابة المصرفية أنّ حوالي 59.2 في المئة من إجمالي الودائع بالبنوك كانت بالليرة كما في اليوم الأخير من الشهر الماضي.

وتجددت الضغوط التي تتعرض لها الليرة خلال الأسابيع الماضية، وتتوقع البنوك الكبرى على غرار أتش.أس.بي. سبي ومورغان ستانلي تراجع العملة التركية بحدّة بعد الانتخابات العامة المنتظر عقدها الشهر المقبل.

ويرى التجار أنّ نتيجة التصويت ستكون حاسمة في تشكيل اتجاه السياسة النقدية والمالية في تركيا، بعد سنوات من السياسات غير التقليدية والرقابة الحكومية المشددة في عهد أردوغان، التي أدت إلى هروب المستثمرين الأجانب.

وفي خضم ذلك، تترامق المؤشرات السلبية للاقتصاد التركي مع اقتراب الانتخابات بسبب تبعات الحرب في أوكرانيا، وهو ما يجعل الأرقام في وضع بعيد عن الصورة التي تريد رسمها السلطات.

وتنص لائحة أخرى على أنّ البنوك ستضطر إلى شراء سبع نقاط مئوية من السندات الحكومية الإضافية المقومة بالليرة إذا انخفضت وديائعها عن مستوى 60 في المئة.

سعر الفائدة إلى 30 في المئة خلال الربع الثالث من 2023، من المستوى الحالي البالغ 8.5 في المئة.

ويواجه أردوغان أصعب اختبار في مسيرته السياسية منذ أكثر من عقدين من الزمن مع خوضه أشد منافسة ضد أوسع تجمع لحزب المعارضة على الإطلاق.

ويتصدر منافسه الرئيسي كمال كيليجدار أوغلو، الذي وعد بالعودة إلى العقيدة الاقتصادية، معظم استطلاعات الرأي، حيث تكافح البلاد مع الاضطرابات الاقتصادية والتعافي الصعب من زلزالين دمريين في فبراير الماضي.

وفي مطلع هذا الشهر شدد البنك المركزي اللوائح التي تمنع البنوك من الاحتفاظ بالسيولة الأجنبية في ظل تعرض العملة المحلية للضغط.

وعززت القرارات القواعد المعمول بها في السابق، والتي تنظم الاحتفاظ بالمزيد من المدخرات بالليرة، وهي إحدى الأدوات التي يستخدمها صانعو السياسات النقدية لتحقيق الاستقرار في العملة المحلية.

وتنص التعديلات الأخيرة على أنّه إذا لم تكن 60 في المئة من الودائع لدى البنك التجاري بالليرة التركية فيسيطر البنك إلى إيداع المزيد من السيولة الأجنبية لدى البنك المركزي.

ويعني هذا أن نسبة الاحتياطي الإلزامي للودائع بالعملات الأجنبية، وصناديق المشاركة التي تصل إلى سنة واحدة، رُفعت من 25 في المئة إلى 30 في المئة.

وتنص لائحة أخرى على أنّ البنوك ستضطر إلى شراء سبع نقاط مئوية من السندات الحكومية الإضافية المقومة بالليرة إذا انخفضت وديائعها عن مستوى 60 في المئة.

يستعد متداولو الليرة التركية لمواجهة التقلبات المحتملة قبل أسابيع قليلة على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بعدما تصدرت تكلفة التحوط ضد تقلبات العملة المحلية كل العملات على مستوى العالم، الأمر الذي يجعل الأعمال والاستثمارات وحتى التجارة في وضع هو الأقسى على الإطلاق.

أنقرة - تضاعف التقلب الضمني في الليرة التركية مقابل الدولار لمدة شهر واحد في يومين، حيث يتضمن هذا الأجل موعد التصويت المقرر في الرابع عشر من مايو المقبل عند 32.7 في المئة الاثنين، متفوقاً على كل العملات الأخرى.

وبغض النظر عن نتيجة الانتخابات، فقد بعثت بنوك وول ستريت مؤخراً بإشارات مقلقة تتضمن توقعاتها باحتمالية حدوث ضعف كبير في الليرة، مستشهدة بمخاوف بشأن استدامة جهود الحكومة لإبقاء سيطرة صارمة على العملة في السنوات القليلة الماضية.

وتراجعت الليرة بالفعل بنسبة 25 في المئة خلال العام الماضي لتسجل أدنى مستوياتها، وتراجعت لليوم السادس

الاثنين إلى 19.38 مقابل الدولار. ويرجح محللو جي.بي.بي مورغان هيوط الليرة التركية أمام الدولار بواقع 30 في المئة عن مستواها الحالي في ظل تزايد التقلبات، حتى مع افتراض التزام

عكس سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان الاقتصادية غير التقليدية بعد الانتخابات.

وكتب محللو البنك الاستثماري الأمريكي في مذكرة إن "في حالة الالتزام القوي بسياسات الاقتصاد الكلي التقليدية، نتوقع أن يصل سعر الدولار مقابل الليرة إلى الذروة عند مستوى 24 و25، وسط تقلبات مرتفعة، وأن تصعد



عائدات السندات إلى 25 في المئة". وأشار المحللون، بمن فيهم أنيزكا كريستوفوفا ومايكل هاريسون، إلى أن "عند هذه المستويات، سيكون من المنطقي التحول إلى توقع صعود الأصول المحلية التركية، والتنبؤ بتحقيق عوائد إجمالية إيجابية بعد ذلك".

وتوقعوا في الوقت ذاته إجراء تعديلات على صعيد الاقتصاد الكلي خلال النصف الثاني من العام الجاري، بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

وقال المحللون إن "في حالة الالتزام بالعودة إلى سياسات استهداف التضخم التقليدية، نتوقع أن يرفع البنك المركزي

الكويت تدشن أول خط ملاحى مباشر للحاويات مع ميناء خليفة الإماراتي

للمجموعة تحت إشراف دائرة التنمية الاقتصادية بآبوظبي. وقال الشيبية إنه "انطلاقاً من دورنا الريادي كمزوّد عالمي لخدمات النقل والحلول اللوجستية الشاملة، نعمل في موانئ آبوظبي على تسخير جميع قدراتنا وإمكاناتنا لتلبية متطلبات متنامية وشراكاتنا".



وأضاف "نسعى دائماً لإقامة شراكات تجارية قوية وإطلاق خدمات جديدة لتطوير سبل التعاون والتكامل وتعزيز الربط التجاري". وتابع "معكس إطلاق هذه الخدمة الجديدة إلى الكويت سعينا

للمجموعة تحت إشراف دائرة التنمية الاقتصادية بآبوظبي.

وقال الشيبية إنه "انطلاقاً من دورنا الريادي كمزوّد عالمي لخدمات النقل والحلول اللوجستية الشاملة، نعمل في موانئ آبوظبي على تسخير جميع قدراتنا وإمكاناتنا لتلبية متطلبات متنامية وشراكاتنا".

وأضاف "نسعى دائماً لإقامة شراكات تجارية قوية وإطلاق خدمات جديدة لتطوير سبل التعاون والتكامل وتعزيز الربط التجاري". وتابع "معكس إطلاق هذه الخدمة الجديدة إلى الكويت سعينا

للمجموعة تحت إشراف دائرة التنمية الاقتصادية بآبوظبي. وقال الشيبية إنه "انطلاقاً من دورنا الريادي كمزوّد عالمي لخدمات النقل والحلول اللوجستية الشاملة، نعمل في موانئ آبوظبي على تسخير جميع قدراتنا وإمكاناتنا لتلبية متطلبات متنامية وشراكاتنا".

وأضاف "نسعى دائماً لإقامة شراكات تجارية قوية وإطلاق خدمات جديدة لتطوير سبل التعاون والتكامل وتعزيز الربط التجاري". وتابع "معكس إطلاق هذه الخدمة الجديدة إلى الكويت سعينا

للمجموعة تحت إشراف دائرة التنمية الاقتصادية بآبوظبي. وقال الشيبية إنه "انطلاقاً من دورنا الريادي كمزوّد عالمي لخدمات النقل والحلول اللوجستية الشاملة، نعمل في موانئ آبوظبي على تسخير جميع قدراتنا وإمكاناتنا لتلبية متطلبات متنامية وشراكاتنا".

الحرب تضع السودان أمام كبوة اقتصادية أشد قسوة

استمرار النزاع دون حل في الأفق يغذي أزمات الدين العام والبطالة والتضخم ويفقد العملة المزيد من قيمتها



لزابائن ولا مداخيل ولا استقرار... أين المفر؟

الاستثمارات الأجنبية المباشرة من البلاد منذ بداية العام الجاري فقط". وأشار الصادي إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تحتاج إلى أن تكون المخاطر السياسية عند أدنى مستوى لها. وكانت الخرطوم تكافح بشق الأنفس لاستقطاب رؤوس الأموال الخارجية، وخاصة من الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط، في مقدمتها الإمارات والسعودية والبحرين وقطر. كما أن المسؤولين سعوا إلى عقد شركات واتفاقيات مع مستثمرين من العديد من الدول لمساعدة البلد على تنمية مناخ الأعمال في قطاعات مثل الزراعة والصناعة والطاقة النظيفة وغيرها. ويتوقع صندوق النقد أن ينمو الدين العام من 127 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي إلى 151 في المئة بنهاية 2023.

وتبرز مشكلة سعر صرف العملة المنخفض كثيرا أمام الدولار كأحد العوامل الرئيسية التي تؤثر كثيرا على القدرة الشرائية، كونها تفقد مداخيلهم قيمتها التي كانت عليها في السابق رغم الظروف القاسية. وفي ظل الوضع الراهن فإن ندرة البطالة لن تكون في حدود 33.1 في المئة كما كان يتوقعها صندوق النقد، بل ربما تزيد. كما أن من المستبعد أن تجني الدولة 50 في المئة من إيراداتها من الموارد الضريبية وفق مستهدفها. ويرجح حسن الصادي، أستاذ اقتصاديات التمويل بجامعة القاهرة، أن يفقد السودان الاستثمارات الأجنبية التي كانت تعتمد عليها الدولة، إذ بدأت بوادر هذا الأمر حتى قبل اندلاع الاشتباكات. وقال إن "الدولة جذبت ما يقل عن مليار دولار استثمارات أجنبية مباشرة، فيما خرج ما يفوق مليار دولار من

لكن التوقعات بزيادة عجز الموازنة العامة وضعف العملة المحلية أمام الدولار بعد تحرير سعر الصرف قبل أكثر من عامين، سيؤديان إلى زيادة أسعار المستهلكين فوق المئة في المئة مرة أخرى. وتشير بيانات جهاز الإحصاء إلى تراجع معدل التضخم السنوي في السوق المحلية إلى 63.3 في المئة بنهاية فبراير الماضي من 83 في المئة خلال الشهر السابق له. ويعد ذلك استمرارا للانخفاض الذي يشهده معدل التضخم السنوي بالسودان خلال الشهور الماضية، بعدما كان تخطى عتبة الأربعمئة في المئة في يونيو 2021. وسبق أن أكد وزير المالية جبريل إبراهيم أن الحكومة تستهدف خفض مستويات التضخم لتصل إلى 25 في المئة بنهاية العام الجاري، الأمر الذي يجعله صعبا مع اندلاع الحرب الأهلية وعدم وجود أي فرصة لإنهائها قريبا.

التوريد وتحويل الإنفاق من قطاعات هامة إلى التمويل العسكري، وتراجع ثقة المستثمرين في السوق المحلية، فضلا عن خفوت ثقة المستهلكين باقتصاد بلدهم الذي يعاني أصلا. وقال زيدان إن هذه العوامل ستؤثر على معدلات النمو المستهدفة والمتوقعة، ومن المرتقب أن يعود الاقتصاد إلى الانكماش "الكبير" مرة أخرى هذا العام. واستدل المحلل في موقفه على أن ما حصل قبل عشر سنوات حينما انكمش الاقتصاد السوداني بواقع 17 في المئة، كان بسبب انفصال جنوب السودان الذي أخذ معه الكثير من الثروات الطبيعية من أهمها النفط. ولن يقف الأمر عند هذا الحد، إذ إن الاضطرابات الأمنية ستؤثر كذلك على التضخم الذي كان من المتوقع أن يتباطأ تدريجيا بدءا من هذا العام.

أطلقت أوساط اقتصادية تحذيرات مخيفة من أن الاقتصاد السوداني يواجه خطر ركود أشد قسوة خلال ما تبقى من 2023 بسبب الحرب بين القوى العسكرية، ما يزيد الضغوط على الدولة لتفادي أزمة قد تطول أكثر مما هو متوقع وتجعل الجميع في وضع كارثي.

الخرطوم - يسود اعتقاد كبير بين المحللين بأن اندلاع الحرب الأهلية في السودان سيضع البلد أمام كبوة اقتصادية قوية ستجعل الكل يلمس أضرارها مع مرور الوقت، وذلك مع استمرار أمد الأزمة ودون التوصل إلى حل. وأكدوا أن الاقتصاد ما إن بدأ يتعافى قليلا حتى جاء ما يؤرقه ويعيدته ثانية إلى الإنكماش ليتآكل معه ناتجه المحلي الضعيف، والذي لم ينم سوى مرة واحدة خلال السنوات الخمس الماضية. وكان العام الجاري سيمثل أكبر تعافٍ لاقتصاد البلاد منذ ست سنوات، في ظل اتخاذ الدولة إجراءات عدة لدعم اقتصادها وموازنتها العامة.



إلا أن الخلاف بين الجيش وقوات الدعم السريع فاقم الأوضاع وبنذر بضياع إمكانية تحقيق أي نمو اقتصادي أو تحسن في مؤشرات الموازنة خلال هذا العام، رغم الإجراءات الصعبة التي اتخذتها البلاد.

ووصلت المشاكل إلى طريق مسدود مع اندلاع اشتباكات مسلحة بين الطرفين في العاصمة الخرطوم ومنذ أخرى منذ السبب الماضي، وسط اتهامات متبادلة تعكس عمق الأزمة. وتتركز الخلافات بين الجانبين حول ملفات داخلية وخارجية، منها الإصلاح الأمني والعسكري، الذي لا يزال أحد أبرز أسباب تعطيل الاتفاق السياسي النهائي حتى يتيح الحكم في نهاية المطاف للمدنيين.

تخمة المعروض وتراجع الطلب يمتصان لهيب الأسعار في أسواق الغاز

كما سارعت أوروبا إلى تركيب محطات استيراد الغاز المتنقلة بهدف تقليل الاعتماد على خط الأنابيب الروسي، وتنتظر إضافة المزيد من هذه المحطات خلال العامين الجاري والمقبل.



وكانت صادرات الغاز العالمية قد انتعشت في مارس الماضي إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، ويرجع ذلك إلى تعافي الإنتاج الأمريكي. ويرى خبراء في الصناعة أن الإمدادات الإضافية تسهم بدورها في انخفاض الأسعار، في الوقت الذي يكافح فيه المتداولون للعثور على مشترين للشحنات. وارتفعت صادرات المملكة المتحدة من الغاز إلى أوروبا، حيث تفتقر البلاد إلى مواقع تخزين كبيرة، حيث تستمر الإمدادات بالتدفق بمعدلات قياسية في ذلك الوقت من العام. أما الصين التي تعتبر أكبر مستهلك عالمي للطاقة فقد شهدت عمليات إعادة تصدير قياسية للغاز، وسط انعاش بطيء بعد إنهاء قيود الإغلاق. ورصدت شركات تتبع السفن أن بعض الناقلات تحول مساراتها بعيدا عن كوريا الجنوبية، وهي مستورد رئيسي آخر للغاز، فيما تعرض اليابان، وهي مشتر كبير، بيع الشحنات لتفادي فائض العرض في الداخل.

ورغم انخفاض أسعار الغاز في أوروبا وآسيا مقارنة بأعلى مستوياتها وهي هائلة دون وجهة محددة. وينخفض الطلب على الغاز عادة مع انتهاء موسم التدفئة، قبل أن يرفع الطقس الحار احتياجات التبريد في وقت لاحق من الصيف. ويذهب الوقود بشكل أساسي إلى مواقع التخزين للتخضير للموسم المقبل، ولكن بنك مورغان ستانلي يتوقع أن تكتمل جهود إعادة التعبئة في أوروبا خلال هذا العام بحلول نهاية أغسطس المقبل. وقال تالون كستر، محلل الطاقة في بلومبرغ إنتليجنس، "يبدو أن هناك تخمة قصيرة الأجل في الغاز يمكن أن تؤدي إلى استمرار الضغط على الأسعار في الأسابيع القليلة المقبلة، ما قد يؤدي إلى خفض أنواع الوقود المعيارية إلى مستوى أدنى قليلا". ومن المتوقع بحلول مستهل الربع الثالث من 2023، أن يبدأ المستوردون في الاستعداد لفصل الشتاء، ما يزيد من حدة المنافسة على شحنات الغاز الطبيعي المسال. وتقول شركة أ.بي.سي كابيتال ماركتس إن خزانات الغاز في إسبانيا، مركز معظم محطات الغاز في أوروبا، ممتلئة بالفعل بنسبة 85 في المئة، ما يعني أن السوق المحلية يمكن أن تعاني بسرعة من الطاقة الفائضة، ما سيؤثر بدوره على الأسعار الفورية. أما في فنلندا، فجري تخفيض فترات استيراد الغاز المسال لموسم الصيف إلى 10 فقط بدلا من 14، ويرجع ذلك جزئيا إلى الانخفاض المتوقع في الطلب.

جري قطعها للعثور على مشترين الآن، ويمكن أن تقضي أسابيع في البحر وهي هائلة دون وجهة محددة. وينخفض الطلب على الغاز عادة مع انتهاء موسم التدفئة، قبل أن يرفع الطقس الحار احتياجات التبريد في وقت لاحق من الصيف. ويذهب الوقود بشكل أساسي إلى مواقع التخزين للتخضير للموسم المقبل، ولكن بنك مورغان ستانلي يتوقع أن تكتمل جهود إعادة التعبئة في أوروبا خلال هذا العام بحلول نهاية أغسطس المقبل. وقال تالون كستر، محلل الطاقة في بلومبرغ إنتليجنس، "يبدو أن هناك تخمة قصيرة الأجل في الغاز يمكن أن تؤدي إلى استمرار الضغط على الأسعار في الأسابيع القليلة المقبلة، ما قد يؤدي إلى خفض أنواع الوقود المعيارية إلى مستوى أدنى قليلا".

لندن - أدت تخمة المعروض في الغاز الطبيعي إلى خفض الأسعار، في ظل ظهور توقعات بحصول وفرة كبيرة بالوقود في الأسواق الأوروبية والآسيوية، على الأقل خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وظهرت تخمة الغاز في حالات نادرة فقط خلال العام الماضي، بعدما أدت الحرب في أوكرانيا إلى قلب موازين أسواق الطاقة رأسا على عقب، وسارعت أوروبا لتأمين أكبر كم ممكن من مصادر الإمداد البديلة. لكن في الوقت الحالي تتمثل المخزونات من كوريا الجنوبية إلى إسبانيا، نتيجة الطقس الشتوي المعتدل في الغالب، والجهود المبذولة لتقليل الاستهلاك. وتكافح ناقلات مملوءة بالغاز المسال ظهرت كحل مؤقت لاستبدال تدفقات خطوط الأنابيب الروسية التي



لا وجهة محددة لبيع الشحنة

الأردن يسجل نموا قويا لعوائد السياحة منذ بداية 2023

وأشارت البيانات إلى أن الدخل السياحي حقق خلال الشهر الماضي نموا نسبته 49 في المئة مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2022، ليلبلغ 614.7 مليون دولار. وجاءت زيادة الدخل السياحي للعام الحالي نتيجة ارتفاع عدد السياح الذي وصل إلى أكثر من 1.47 مليون زائر وبنسبة نمو بلغت 90.7 في المئة. كما ارتفع عدد سياح المبيت ليصل إلى أكثر من 1.2 مليون سائح بنسبة نمو بلغت 80.9 في المئة، في حين وصل عدد سياح اليوم الواحد إلى 272.1 ألف سائح وبنسبة نمو وصلت إلى 151.2 في المئة.

1.67 مليار دولار مداخيل الربع الأول من 2023 بنسبة نمو بلغت 88.4 في المئة بمقارنة سنوية

وأشارت أحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي إلى ازدياد الإنفاق السياحي في الخارج خلال شهر مارس الماضي بما نسبته 26.2 في المئة على أساس سنوي، ليلبلغ قرابة 140 مليون دولار. وخلال الربع الأول من العام حقق الإنفاق السياحي في الخارج زيادة بنسبة 68.4 في المئة ليسجل ما قيمته 422.3 مليون دولار، فيما شكل إنفاق الأردنيين المقيمين ما نسبته 83.5 في المئة من إجمالي الإنفاق السياحي في الخارج.

«الشارقة القرائي للطفل» ينظم أكثر من ألف وستمئة فعالية للأطفال المهرجان يستضيف أبرز الأسماء العربية والعالمية في أدب الطفل

تحفز الشارقة بشكل كبير على صناعة الكتب الموجهة للأطفال، ما جعلها تصدر المشهد العربي وتحتل مكانة عالمية في مجال طباعة كتب الأطفال والتظاهرات المتعلقة بتحفيظ هذه الفئة بالغة الأهمية على القراءة، ولعل أبرز التظاهرات التي تؤسسها في هذا الصدد «مهرجان الشارقة القرائي للطفل».

الشارقة - اختارت إدارة مهرجان الشارقة القرائي للطفل شعاراً "عقول تتشكل" لدورته الرابعة عشرة، التي تقام خلال الفترة من الثالث إلى الرابع عشر من مايو المقبل بمشاركة 141 دار نشر. ويشهد المهرجان الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب تنفيذ أكثر من 1600 فعالية ثقافية وإبداعية وفنية، يستضيف فيها كتاباً ومختصين بآداب الأطفال والناشئين، مثل: سمية السويدي، وأحمد التميمي، وخلود الحفني، والكتورة مايا الهواري، وأمل فرح، والكتورة فادية دعاس، ومحمد شاكِر محمود جِراغ، وروس ويلفور، وباسمين وارجا، والدكتور فابريس جومون، وشيخو نجورو، وفرانثيسكا ميندين.

منات الفعاليات

يستقبل المهرجان زواره على مدار 12 يوماً في "مركز إكسبو الشارقة" حيث يفتح أمامهم الباب للمشاركة والحضور في فعالياته الثقافية والإبداعية والفنية المتنوعة التي يقدمها 512 ضيفاً من 66 دولة بحضور ومشاركة 141 دار نشر منها 93 دار نشر عربية و 48 دار نشر أجنبية. كما تنظم "هيئة الشارقة للكتاب" بالتزامن مع المهرجان "مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة" (الأنيميشن) على مدار 3 أيام من 3 إلى 5 مايو والذي يلتقي على منصته للمرة الأولى في المنطقة، كبار الرسامين ومنحجي "الرسوم المتحركة" مع ناشري كتب الأطفال والياقيعين في 11 دورة متخصصة و 6 ورش عمل و 3 جلسات نقاشية.

المهرجان يمنح الأطفال والياقيعين أدوات التفكير السليم، ويشجعهم على التعلم واكتساب المهارات والابتكار

ويخصص المهرجان منصات للتواصل المباشر مع نجوم عالم الرسوم المتحركة (الأنيميشن) من أبرزهم: جون نيفاريزن الحاصل على جائزة الأوسكار عن فيلم "كوكو" وساندرو كلوزو فنان الرسوم المتحركة (الأنيميشن) ومصمم الشخصيات الفائز بجائزة "أني" عن فيلم "عودة ماري بوبينز" وتاكاهيرو يوشيماتسو مخرج "دراجون بول" و"دراجون بول زد" ومامورو يوكوتا مبتكر ومصمم الشخصيات اليابانية الذي أخرج مسلسل "ون بيس" و "س نوت".

وسعياً لمواصلة دوره في تعزيز قطاع توزيع الكتب وخلق فرص جديدة للناشرين لاستكشاف البات توزيع وتسويق جديدة تنطلق بالتزامن مع المهرجان الدورة الثانية من "مؤتمر موزعي الكتب" خلال يومي 1 و2 مايو بمشاركة أكثر من 383 موزع كتب من 69 دولة حول العالم منهم 223 موزعاً من 52 دولة أجنبية و 160 موزعاً من 17 دولة عربية.

وينظم المهرجان 946 فعالية مخصصة للأطفال يشارك فيها 25 ضيفاً من 10 دول تشمل ورش عمل للأطفال وتتوزع على منصات لتغطي موضوعات فنية ورياضية وعلمية وتقنية كما ينظم المهرجان 136 عرضاً ما بين أعمال مسرحية وعروض فنية وعروض جولة وسيمفونيات غنائية يقدمها 16 مشاركاً من 16 دولة، ومن بين التواصل العروض التي يقدمها المهرجان لزواره

«العنقاء».. قصص أبطالها شخصيات عربية تعاني خلا نفسيا

● الجزائر - تضم المجموعة القصصية "العنقاء" للقاصة الجزائرية نورة عجال، 16 قصة قصيرة، وضع مقدمتها القاص بشير خلف سابرا خصائصها الفنية وموضوعاتها كذلك.

وحاولت القاصة التركيز خلال مجموعتها القصصية على الجانب النفسي للإنسان، واستغلال بعض الاضطرابات النفسية السلوكية في بناء شخصياتها، كاضطراب ثنائي القطب، والرجسية، واضطراب تعدد الشخصيات. وتقول صاحبة هذه المجموعة القصصية، الصادرة عن دار أدليس للنشر والترجمة، في تصريح لها "أردتُ في المقابل جمع بعض شظايا العالم العربي وضُمها في كتاب واحد، فاخترت فلسطين،

والعراق، وتونس، ومصر، والجزائر طبعاً، للتعبير عما يعانيه العالم العربي، وكل قصة من قصص هذه المجموعة، لا تعبر عن الحيز المكاني الذي حدثت فيه، بل تعبر عن كل العالم العربي، لأن احتمالية وقوعها قد تكون هنا أو هناك". وتتبرير عجال إلى أن عنوان هذه المجموعة القصصية مستوحى من المضمون، ف"العنقاء هو عنوان إحدى

النصوص القصصية، وخمس عشرة شظية هو رقم القصص المتبقية". وتضيف القاصة "في أعوار النفس البشرية يجد المرء الإجابة على العديد من التساؤلات، هناك نجد الدوافع الحقيقية لما يفعله الإنسان، كما نجد الذكريات العالقة، التي نجزم - إن عرفناها - أنها السبب وراء الكثير من تصرفاته أو معتقداته في الحياة".

وتؤكد الكاتبة أن الغوص في الجانب النفسي لشخصياتها، ممتع بالنسبة إليها، وقد بحثت كثيراً في هذا المجال للوصول إلى بناء متكامل لشخصياتها، كما أنها استفادت أيضاً من تجربة قاسية كانت قد تعرضت لها في حياتها، وهذا ما دفعها إلى البحث المستمر.

يُشار إلى أن عتيقة نورة عجال تنحدر من محافظة تيارت (غرب الجزائر)، وحاصلة على شهادة ليسانس لغة عربية تخصص لسانيات حاسوبية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة (جنوب الجزائر)، وهي تعمل حالياً أستاذة للغة العربية في المرحلة الثانوية، وسبق لها أن نشرت مجموعة قصصية أولى بعنوان "قدر".

ممارسات نقدية تحاول ربط الأدب بالأيديولوجيا وتحديد علاقته بالمجتمع

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

الماركسية والتصورات الفلسفية الأخرى صاغت مقاربات تبحث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والأيديولوجيا

وفي هذا الأفق، تقع مداخلات لينين عن الأدب، وفيه كذلك انخرطت تحليلات جورج لوكاش ولوسيان غولدمان وثيودور أدورنو مُنظر مدرسة فرانكفورت، وكذا تحليل إيرمان ميريغ، ثم تنظيرات ببير ماشري بخصوص الإنتاج الأدبي ومقترحات كلود دوشيه في شأن النقد الاجتماعي وفرضيات ببير زيمّا التي أرست دعائم "الدلائليات الاجتماعية".

ويرى الباحث أن هؤلاء المفكرين والباحثين يتقاسمون فرضية مقتضاها أن سياق إنتاج الأدب والفن يُنتج أيديولوجية مُحددة تمنحها أعمال الفنان شكلاً، أو أن تشكيل أيديولوجية معينة يمثل واحدة من وظائف الفن والأدب.



الأدب ليس اجتماعيا بالضرورة (لوحة للفنان عمر فهد)

● الجزائر - تضم المجموعة القصصية "العنقاء" للقاصة الجزائرية نورة عجال، 16 قصة قصيرة، وضع مقدمتها القاص بشير خلف سابرا خصائصها الفنية وموضوعاتها كذلك.

وحاولت القاصة التركيز خلال مجموعتها القصصية على الجانب النفسي للإنسان، واستغلال بعض الاضطرابات النفسية السلوكية في بناء شخصياتها، كاضطراب ثنائي القطب، والرجسية، واضطراب تعدد الشخصيات. وتقول صاحبة هذه المجموعة القصصية، الصادرة عن دار أدليس للنشر والترجمة، في تصريح لها "أردتُ في المقابل جمع بعض شظايا العالم العربي وضُمها في كتاب واحد، فاخترت فلسطين،

والعراق، وتونس، ومصر، والجزائر طبعاً، للتعبير عما يعانيه العالم العربي، وكل قصة من قصص هذه المجموعة، لا تعبر عن الحيز المكاني الذي حدثت فيه، بل تعبر عن كل العالم العربي، لأن احتمالية وقوعها قد تكون هنا أو هناك". وتتبرير عجال إلى أن عنوان هذه المجموعة القصصية مستوحى من المضمون، ف"العنقاء هو عنوان إحدى

النصوص القصصية، وخمس عشرة شظية هو رقم القصص المتبقية". وتضيف القاصة "في أعوار النفس البشرية يجد المرء الإجابة على العديد من التساؤلات، هناك نجد الدوافع الحقيقية لما يفعله الإنسان، كما نجد الذكريات العالقة، التي نجزم - إن عرفناها - أنها السبب وراء الكثير من تصرفاته أو معتقداته في الحياة".

وتؤكد الكاتبة أن الغوص في الجانب النفسي لشخصياتها، ممتع بالنسبة إليها، وقد بحثت كثيراً في هذا المجال للوصول إلى بناء متكامل لشخصياتها، كما أنها استفادت أيضاً من تجربة قاسية كانت قد تعرضت لها في حياتها، وهذا ما دفعها إلى البحث المستمر.



يُشار إلى أن عتيقة نورة عجال تنحدر من محافظة تيارت (غرب الجزائر)، وحاصلة على شهادة ليسانس لغة عربية تخصص لسانيات حاسوبية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة (جنوب الجزائر)، وهي تعمل حالياً أستاذة للغة العربية في المرحلة الثانوية، وسبق لها أن نشرت مجموعة قصصية أولى بعنوان "قدر".

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.



اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

اتسمت بضعف منهجي وبانطباعية ذاتية وفقاً لما يراه الباحث. ويشير إلى أن النظريات الماركسية عن المجتمع والتاريخ والصراع الطبقي أسهمت في صياغة مقاربات اجتماعية نُفّث عن صلات بين الأدب والصراع الطبقي والاقتصاد والأيديولوجية والتكنولوجيا.

«نيوم».. مشروع سعودي مستقبلي يستقطب رواد الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في العالم

السعودية تنجز منشآت إنتاجية بمستوى عالمي لدعم الأفلام والمسلسلات



تحفيز على إنجاز الأفلام

الاقتصادية والبيئية التي تحد البلدان الأخرى حول العالم من التقدم. وسيحقق مشروع نيوم تحت مظلة رؤية السعودية 2030 ثلاثة أهداف رئيسية، تتمثل في تحقيق معيشة استثنائية، وبيئة أعمال مزدهرة، وإعادة ابتكار مفهوم الاستدامة. وتتميز نيوم بمناخها المعتدل، وتضاريسها متنوعة بين الشواطئ والجبال، ما يسمح لها بأن تستقطب المنتجين السينمائيين وأن تكون مساحة هامة لتصوير الأفلام. وتسعى نيوم إلى استقطاب كبار المنتجين السينمائيين تأكيداً على توجهها لتكون مدينة مستقبلية متكاملة، تقوم على ثقافة الاستدامة.

وبموقعها الإستراتيجي على ساحل البحر الأحمر شمال غرب المملكة العربية السعودية، تمثل نيوم ميدانا حيا ونابضا بالتجارب، وتسعى إلى أن تصبح منصة عالمية ترسم فيها قيادة الأعمال والابتكار معالم المستقبل الجديد. وتفتح نيوم أبوابها لتكون موطنا ووجهة لأصحاب الأحلام الكبيرة، ولكل من يطمح إلى أن يسهم في بناء نموذج جديد لمعيشة مستدامة ومزدهرة. مفهوم نيوم لا يقتصر على المكان فحسب، بل هو توجه فكري ونمط حياة أيضا. تصميم هذا النموذج وإنشاؤه وإدارته قائم على أسلوب متحرر من قيود المنهجيات القديمة للبنى التحتية

يذكر أن منشآت ومرافق نيوم الإعلامية مجتمعة تصنف على أنها الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يعزز مكانتها بصفتها مركزا رائدا للإنتاج التلفزيوني والسينمائي في المنطقة.

مشروع مستقبلي

مشروع نيوم، كما يرى القائمون عليه، هو حلم جريء وطموح لمستقبل جديد، وهو انطلاقا للتحول الذي ستجسد مستقبل الابتكار في الأعمال والمعيشة والاستدامة. وتمثل نيوم أحد المشاريع الكبرى لصندوق الاستثمارات العامة في السعودية.

قيد التشغيل في قرية نيوم الإعلامية إلى أربعة، بالإضافة إلى مرافق الدعم والتشغيل، التي تبلغ مساحتها الإجمالية 12 ألف متر مربع مخصصة للإنتاج، وستضاف إلى ذلك 6 استوديوهات صوتية جديدة يجري تطويرها، تبلغ مساحتها مجتمعة 10 آلاف متر مربع مخصصة للإنتاج، ومن المقرر افتتاحها نهاية عام 2023. وتشمل مرافق نيوم أماكن إقامة على طراز المنتجعات، يمكنها استيعاب 350 شخصا من طاقم التمثيل وفرق العمل، وسيتم رفع قدرتها الاستيعابية إلى 500 فرد بنهاية العام الجاري. وقد أُنشئت لصيوف الفعاليات فرصة تجربة مكان الإقامة الفاخر.

تسعى السعودية إلى استثمار الفن السينمائي وتحويله إلى أداة ثقافية وحضارية تنموية في إطار رؤيتها للمستقبل القائم على المعرفة والانفتاح. فبعد حظر دام أكثر من 35 عاما تسارعت وتيرة الدعم السينمائي في السعودية، لتصبح من أوائل الجهات الداعمة للإنتاج السينمائي مستقطبة أبرز السينمائيين العالميين.

يواجهها، حيث تناول النقاش موضوع "مستقبل السرد القصصي والإنتاج"، بحضور نخبة من ذوي الخبرة الواسعة في قطاع الإنتاج والإعلام، بما في ذلك منتجو التلفزيون والسينما، وشركات الإنتاج العالمية الكبرى، إضافة إلى المستثمرين والممولين ومقدمي الخدمات، وشهدت الجلسات طرح أفكار ومقاربات حيوية مهمة تفاعل معها الجميع. وقال مدير قطاع الصناعات الإعلامية والترفيه والثقافة في نيوم واين بورغ "حقق هذا الحدث نجاحا كبيرا، وحظي باستجابة وحضور واسع من قبل أسماء بارزة وشركات عالمية كبرى من رواد قطاع الإنتاج الإعلامي، الأمر الذي يؤكد مدى التفاعل مع عروضنا وما تحققه من تنافسية على مستوى العالم، سواء على صعيد منشآتنا ذات المستوى العالي أو طواقمنا المحترفة أو حوافز الاسترداد المالي لدعم إنتاج الأفلام والأعمال التلفزيونية بنسبة تصل إلى 40 في المئة".

وبسداد نسبة 40 في المئة من تكاليف الإنتاج، تلتحق السعودية باليونان لتكون من البلدان الأولى عالميا التي تقدم أكثر أشكال الدعم المالي، ولا تقدم أي دولة مثل هذا الحجم من الدعم سوى مالطا، بينما تتراوح مساهمات الدول الأوروبية الأخرى بنسبة تتراوح بين 25 و35 في المئة من تكلفة الإنتاج.

وأضاف "لقد اطلع واختبر الجميع بشكل مباشر تطوينا للافت على مستوى القدرات والإمكانات، التي تعكس مدى جدیتنا وقدرتنا على المنافسة العالمية". وتم خلال الفعالية الاحتفال بافتتاح المرحلة الثانية متعددة الأغراض من الاستديوهات الصوتية، التي بنيت وفقا لأعلى المعايير الصناعية، على مساحة ألفين وأربع مئة متر مربع، وتعد فريدة من نوعها على مستوى المنطقة. وبذلك يرتفع عدد الاستديوهات الصوتية

تسعى (السعودية) - استضافت "نيوم"، بإمارة منطقة تبوك محافظة ضياء، مؤخرا 140 شخصية من الرواد العالميين في قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وذلك في احتفالية خاصة لاستعراض الاستديوهات الجديدة ومراحل التطور ومرافق دعم الإنتاج والحوافز المقدمة وفرق العمل الاحترافية التي تقدمها المدينة. وتأتي هذه الفعالية في خطوة تهدف إلى تعزيز مكانة نيوم كونها مركزا عالميا للصناعات الإعلامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

استقطاب المنتجين

شهدت الاحتفالية، التي تعد أحد أكبر الاجتماعات لرواد الإنتاج الإعلامي في السعودية والتي استمرت على مدار يومين، مشاركة واسعة وحضورا عالميا من عدة دول، شملت السعودية والإمارات والمغرب وتركيا والهند والمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وهولندا والبرتغال، إضافة إلى دول من أميركا الشمالية.

مدينة نيوم تسعى إلى استقطاب كبار المنتجين السينمائيين تأكيداً على توجهها لتكون مدينة مستقبلية متكاملة

واطلع الضيوف في اليوم الأول على مرافق الإنتاج الضخمة في قرية نيوم الإعلامية، ثم تنقلوا في جولة ميدانية استمتعوا خلالها بمشاهدة ما تتميز به نيوم من ثراء بيئي وتنوع طبيعي على امتداد مساحات شاسعة. وركزت الفعالية في يومها الثاني على مستقبل القطاع والتحديات التي

نقاد عرب يدرسون خصائص السينما التاريخية في ملتقى جزائري

السينمائية الدولية للفيلم التاريخي الروائي، العربية منها والأجنبية، ومتابعة التوجهات المعاصرة في صناعة الفيلم التاريخي الروائي. كما يسعى المتدخلون بأوراقهم النقديّة ضمن فعاليات الملتقى إلى استشراف إنتاج الفيلم السينمائي التاريخي الروائي في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، فضلا عن استعراض التجربة الجزائرية في هذا المجال، والتي حققت نجاحات كبيرة في تحويل أحداث الثورة التحريرية (1954 - 1962) إلى أعمال سينمائية نالت نجاحا عالميا، أشهرها أفلام "معركة الجزائر"، و"الأفيون والعصا"، و"دورية نحو

الجزائر - تقام بالجزائر في الثامن والتاسع من مايو المقبل فعاليات الملتقى الدولي الافتراضي "الفيلم السينمائي التاريخي.. بين التجربة المحلية والتوجهات الدولية"، بمشاركة باحثين من الجزائر وتونس ومصر والعراق والإمارات العربية المتحدة. ويهدف هذا الملتقى المقام بجامعة باتنة (شرق الجزائر) بحسب المنظمين، إلى التعرف على الفيلم التاريخي كنوع من أنواع الأفلام السينمائية، واستقراء ظروف نشأة الفيلم التاريخي ومرآجل تطوره، وتوضيح الفلسفات التي يقوم عليها الفيلم السينمائي التاريخي الروائي، واستعراض التجارب



السينما بديل شرعي للمؤرخين

المؤسسة العامة للسينما السورية تنظم تظاهرة فيلم الطريق وأفلام العيد



جبلية وعين الشرقية في السابع والثامن من مايو. أما بالمركز الثقافي بالحسكة والقامشلي فسيعرض في العاشر من مايو، بينما سيعرض بالمركز الثقافي في القنيطرة، والمركز الثقافي بدير الزور في الرابع عشر من نفس الشهر، وسيكون الختام بالمركز الثقافي بالسويداء وصلخد وشها في الخامس عشر من مايو. وتساهم هذه العروض المتتالية في خلق حركة سينمائية، ما يساعد بدوره في دعم حركة الإنتاج الفني في البلاد.

دمشق - تطلق المؤسسة العامة للسينما عروض التظاهرة السينمائية لأفلام العيد وفيلم الطريق، بدءاً من أول أيام عيد الفطر في صالات الكندي دمشق، دمر، اللاذقية، طرطوس، وتستمر عروض الأفلام في هذه القاعات إلى غاية التاسع والعشرين من أبريل الجاري. وتتضمن التظاهرة السينمائية عروضاً خاصة بفيلم "الطريق" للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، وعروضاً لأفلام أجنبية، حيث تبدأ عروض فيلم "الطريق" في صالات الكندي دمشق ودمر في الساعة الرابعة عصراً، وفي صالة كندي اللاذقية الساعة السادسة والعروض في الساعة الرابعة والربع، وتنتهي بتاريخ السابع والعشرين من أبريل الجاري، بينما تقدم في الساعة الثانية عروض عالمية متنوعة.

كما ستقدم عروض فيلم "الطريق" في عدد من المحافظات السورية، بدءاً من الثاني من مايو القادم حتى الخامس عشر منه، إذ يزور العمل المركز الثقافي في حلب والعزيرية بتاريخ الثاني من مايو، وحماة بدار الثقافة وسلبج والسقيلبية ومصيف ومحرده والسلمية وساحة العاصي من تاريخ الثالث حتى العاشر من الشهر القادم، فيما سيعرض في حمص دار الثقافة في الرابع من مايو، وريف دمشق القطيفة في السابع من الشهر القادم، واللاذقية

تاريخ مباشرة من تلك الأفلام من دون اللجوء إلى الكتب والمصادر التاريخية. ويرى المنظمون أن نقل الحدث التاريخي عبر أفلام سينمائية أو دراما تلفزيونية يقتضي الحذر لصعوبته من ناحية، أولاًهما متعلقة بنقل الحقيقة، إذ يتطلب ذلك مراجعة الكثير من المراجع والمصادر التي تناولت الحدث للوقوف على الحقيقة قبل أن يجازى صانعو الأفلام بتقديم صورة مشوهة أو غير دقيقة لحدث قامت عليه في الغالب مفاهيم ومعتقدات راسخة، وهو ما يجعل صانعي تلك الأفلام أمام ضرورة استهلاك الكثير من الوقت قبل إنجاز الفيلم. أما الناحية الثانية فتتعلق بضرورة إيجاد الظروف التي تضع المشاهد في الإطار الزمني والمكاني للحدث، بما يحمله من أبعاد شكلية وإخراجية تجعل المتلقي يعيش الحدث في الظروف الأولى التي وقع فيها حتى يتماهى مع النماذج التي تجسده، ولا يشعر أنه يتابع واقعا تمثياليا، وما دامت الأفلام التاريخية غالبا ما تكون مزيجاً من الأحداث الحقيقية التي حصلت بالفعل، وبين التفاصيل المصنوعة لأغراض فنية وسينمائية، فإنها لا تتمتع بالمصداقية المطلقة، إذ ثمة الكثير من الأهداف المختلفة التي يسعى إليها القائمون على تلك الأفلام، والتي قد تم تجسيد الحقيقة في البعض منها، وتم التضخيم والتحريف والتلفيق في بعضها الآخر، وهذا ما يجعل من تلك الأفلام السينمائية سلاحاً ذا حدين.

السوري فايز قزق.. ممثل يختار الشخصيات المركبة وينوع ظهوره

أدائه حول الصراع بين الخير والشر داخل 3 حارات دمشقية، وتحديدًا بين عامي 1900 و1919. وفي الدراما المشتركة أطل قزق على الجمهور في مسلسل "الموت" بموسمه الثالث من إخراج فيليب أسمر بشخصية "حاتم" التي اتصفت بالقوة والحزم، فبدت عليها الجذبة الكاملة من ناحية الشكل والمضمون، في إطار حبكة درامية مشوقة، حيث يتعرض للكثير من المشاكل العائلية.

الفنان المتجدد ظهر في مسلسل «الزند» بشخصية «إدريس» التي تحمل الكثير من أسرار الشر والانتقام

وفايـز قزق هو ممثل ومخرج ومؤلف سوري. وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1981، مارس التمثيل المسرحي ثم احترف الإخراج منذ عام 1988. وجاءت شهرة قزق العربية، وانطلاقة المهنية في عالم السينما والتلفزيون من خلال مشاركته في فيلم "رسائل شفوية" عام 1991، تأليف وإخراج عبد اللطيف عبد الحميد في ثاني أفلامه مع مؤسسة السينما في سوريا.

أعمال درامية تنتصر للمرأة القوية والمكافحة

بقضايا مهمة تخص المرأة يأتي انعكاسا لأن الدراما إحدى الأدوات المهمة لإحداث التغيير بالتركيز على صورة المرأة الجديدة، التي ترغب السياسات الثقافية الجديدة في إبرازها. ورات الدكتورة هويدا مصطفى العميد الأسبق في كلية الإعلام بجامعة القاهرة أن "دراما رمضان اهتمت هذا العام بتقديم نماذج واقعية وفئات متعددة ومختلفة خارجة عن الصور النمطية وإبرازها، فראينا المرأة في الطبقات الشعبية والمتوسطة والعليا وفي الريف والصعيد فضلا عن معالجة ظواهر ومشاكل اجتماعية مهمة كميثاات المرأة ومشاكل العلاقات الزوجية والأسرية قضية الطلاق وأزمة منتصف العمر".



هويدا مصطفى
الدراما المصرية
خرجت عن الأدوار
النمطية للمرأة

وتابعت في تصريحات محلية "جاءت الصورة إيجابية وواقعية وكان البعض من النماذج يتسم بالقوة والإرادة وتحمل المسؤولية والطموح ومواجهة المعوقات سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو الموروثات والتقاليد والعادات السلبية، وبذلك خرجت الدراما عن الأدوار النمطية للمرأة. فالنماذج المقدمة تعبر عن سمات المرأة المصرية التي تعرف بالصبر والقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها وتحمل المسؤولية والرغبة في تأكيد الذات والإصرار على الوصول إلى مكانة متميزة ومحاربة الفساد والسعي لتحقيق العدالة ومحاربة السلبيات من العادات والموروثات المعوقة للتطور والحياة بشكل إيجابي".



«ستهم» امرأة تتحدى ظروفها القاهرة

دمشق - مع كل دور جديد يؤديه الفنان فايز قزق يكشف عن وجه من وجوه إبداعه وقدرته على التماهي مع أدواره، فيسقط حالة الشخصيات على نفسه ليحيك لكل منها شكلا ومضمونا من وحى خبرته وروحه المتفردة في الأداء الدرامي، فتؤثر في المشاهد كما لو أنها نسجت من واقع شخوص الحكايات والروايات. وبالرغم من كونه فنان النوع السهل الممتنع إلا أنه يركب شخصياته ويظهر بشكل مختلف وإن كانت الأدوار تحمل في خباياها ذات المضمون، وهذا ما جعله يحقق نجاحا في أدوار الشر التي لعبها في موسم رمضان الحالي ليكون بطلا بمفهومه الخاص ويجعل أحداث الأعمال تدور حوله بتوليفة درامية شيقة تحفظ له مكانته في قلوب المشاهدين. ظهر الفنان المتجدد في مسلسل "الزند" من تأليف عمرو أبوسعدة وإخراج سامر البرقاوي بشخصية "إدريس" التي تحمل الكثير من أسرار الشر والانتقام خلف النظرة الحازمة، يغريه المال ليتعاون مع الباشا ضد الفلاحين للضغط عليهم وتخليصهم من أراضيهم، ليتحول بعدما قتل والد بطل المسلسل عاصي الذي يؤدي دوره الفنان تيم حسن لعدو شخصي له. كذلك شارك بشخصية "الحكمدرار" في مسلسل "مربي العز" الذي يصنف ضمن أعمال البيئة الشامية، وتدور

«مذكرات زوج».. مسلسل يحلل العلاقات الزوجية والعقد النفسية الدفينة

من رواية ساخرة إلى مسلسل اجتماعي كوميدي ناقد



قصة تتكرر كثيرا في الواقع

الذين يتلقون دورات تدريبية حول الحياة والوعي والتخطيط وغيرها، ثم يخرجون على الناس في دور المصلح، الموجه، وأحيانا حتى الطبيب المداوي. المسلسل يسلط الضوء على هذه الظاهرة، بخليط من الواقعية والسخرة، بينما يقدم خالد الصاوي وسما إبراهيم ثنائيا كوميديا، ينتقدان الفرق بين الوهم والحقيقة وتقديم العون النفسي الفعلي وتطبيقات الموبايل التي تهدف للربح المادي، ويسلطان الضوء على مدى خطورة تلك الأفكار الشائعة خاصة عندما يجد الدكتور طه عياد نفسه غير قادر على تنفيذ الأفكار التي "يبيعها" للناس، فهو دائم الشك بأفكاره، غير قادر على التحكم في غضبه وانفعالاته، وتتأبه أحيانا نوبات من الإحباط والياس والرغبة في الانقطاع عن العالم الخارجي، وفي الانفصال عن ارتباطاته الزوجية والعائلية.

عائشة بن أحمد قدمت شخصية مختلفة لا تشبه ما قدمته من أدوار سابقة محافظة على أدائها الهادئ

ويمكن القول أيضا إن "مذكرات زوج" جاء عملا اجتماعيا كوميديا، دون مبالغة، يعيدنا إلى مرحلة مهمة من إنتاج الكاتب أحمد بهجت، لكنه كشف قدرات الكاتب محمد سليمان عبدالمالك الذي اتسمت معالجته لنص المسلسل بالعاصرة، مع التمسك بروح النص الأصلي الذي انطلق من أن الأمر يتعلق بمشكلات زوج مع زوجته إلى كونه يكشف أنه يعاني من أزمة منتصف العمر، محتفظا بالطابع الكوميدي الذي ميّز كتابات المؤلف الراحل.

أزمة منتصف العمر التي تكاد تكون "موضة" الدراما حيث تطرق إليها أكثر من عمل درامي منذ العام الماضي منها مسلسل "أزمة منتصف العمر" الذي شارك في بطولته الممثل كريم فهمي. وفي حين كان مسلسل "أزمة منتصف العمر" حادا صادما في عرض تجربة قاسية لهذه الأزمة النفسية التي تغلب حياة عدد كبير من الرجال، وتدخلهم في مشكلات لا حد لها، جاء مسلسل "مذكرات زوج" ليصورها للمشاهد أزمة طبيعية تشبه تقاصيلها حياة أغلب الناس وما يمرّون به من هواجس وأفكار ورغبة حادة في التغيير تصاحبهم من بدايات سن الأربعين عاما، وتشجعهم على إجراء تحولات عميقة في حياتهم منها تغيرات سلوكية غير معتادة.

المسلسل ببساطة، نجح في أن ينقل للمشاهد بإحكام مشاعر الملل الزوجي والعقد النفسية الدفينة، والأحلام المجلدة، وهو يستفز كل من يشاهده للبحث عن صور وأحداث وعقد وأحلام مشابهة ربما مرّ بها أو هو يفكر في خوضها.

ذاته الضائعة وإيجادها، مقابل أن يكون مرفيا وصوته مسموعا وحضوره كبيرا وغيبابه أكبر. الزوجة هي الأخرى تائهة، لم تع تغيرها الكبير وانصرافها عن حياتها إلى العمل والجدية والقسوة إلا حين هدم عش الزوجية، فدخلت في حالة اكتئاب وضياح حادة، لم يخرجها منها إلا المساعدة والتأطير النفسي.

بعد أن أشاد به جمهوره والنقاد في دور "خلدون" الذي لعبه العام الماضي في مسلسل "جزيرة غمام"، وهي شخصية مركبة وشريفة، اختار الممثل طارق لطفي هذا العام التنوع، حيث يجسد شخصية مشابهة في مسلسل "ليلة السقوط" الذي يتناول الفكر الداعشي وتأثير الخلافة على الموصل، لكنه في "مذكرات زوج" يقدم دورا مختلفا، يكشف مدى موهبة مركبة ومتنوعة والأهم قادرة على اقتناع المشاهد دون مبالغة في الأداء.

في هذا المسلسل، قدم الثنائي طارق لطفي وعائشة بن أحمد، حالة انسجام فني كبيرة، انعكست على المسلسل بأكمله، والذي جاء خفيفا، بعيدا عن التعميط والتعميط، حيث قدم علاقات وحوارات واقعية تبعد عن الصراخ والعنف الذي لطالما ساد في مثل هذا النوع من المسلسلات.

عائشة بن أحمد، هي الأخرى، قدمت شخصية مختلفة، لا تشبه ما قدمته من أدوار منذ التحقت بالدراما المصرية، محافظة على أدائها الهادئ وانفعالاتها المدروسة، ومحافظة على حضورها الجسدي والنفسي والفكري دون انسياق وراء عمليات تجميلية تفقدها القدرة على تطويع وجهها وجسدها لصالح الدور.

وما أسهم في خلق ثنائي متوازن ومنسجم، هو التفاصيل التي تؤكد اهتمام المخرج بالشخصيات وملاحظها، حيث رسم شخصية شيرين كزوجة المنسلطة من الخارج من خلال تصفيف شعرها بطريقة ثابتة، واختيار الملابس الرسمية أو نصف الرسمية، لكن النص أيضا أضفى الكثير من الواقعية على الدور حيث ركز على طريقتها الحادة في نطق الكلمات والجمال القصيرة القاطعة، وردود الفعل العنجهية المنسلطة.

ظواهر مهمة

في المسلسل، يقرر البطل اللجوء إلى طبيب نفسي (خالد الصاوي) هو نفسه للمفارقة يعاني من مشكلات نفسية وعلاقات مرتبكة، ويسعى جاهدا لمعالجة نفسه، وتصحيح علاقته بزوجه (سما إبراهيم) المعالجة بالطاقة والمهتمة بالتنجيم.

يشكل خالد الصاوي وسما إبراهيم ثنائيا مهما في العمل، يقومان بدور المعالجين النفسيين «واللايف كوتشنز»، وهن ظاهرة انتشرت على مدى السنوات الأخيرة بشكل واسع في المجتمعات العربية، ويقوم بها أطباء أو أيضا ما يطلق عليهم "مدربو حياة"، وهم أولئك

تحولت "مذكرات زوج" من رواية تحلل العلاقات الزوجية والعقد النفسية التي تجعل الإنسان دائم الاضطراب والضياع، إلى مسلسل اجتماعي يستعرض كل هذه المشكلات في قالب معاصر يحافظ على الجانب الكوميدي في كتابات المصري الراحل أحمد بهجت، فآثار إعجاب العديد من النقاد وأشاد به الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتباره عملا لا يثير مواضيع مبتذلة وقضايا مبالغ فيها لا تشبهه ولا يراها في حياته اليومية.



حنان مبروك
صحافية تونسية

يعيش أغلب البشر في قوالب جاهزة، يفرضها عليهم المجتمع بعاداته وتقاليد الظاهر منها والخفي. فحتى سلوكياتها لها أبعاد نفسية عميقة قد لا نعي خلفيتها ومدى خطورتها إلا إذا وقفنا وقفة تأمل صادقة مع ذواتنا. من هذه القوالب تلك التي ترسم للإنسان مساره منذ الصغر، ماذا يأكل وكيف يشرب، متى يتزوج وكيف عليه أن يتقبل روتين علاقته الزوجية، والآخر في كل ذلك أن بعضها يمنع الإنسان من التغيير ويرفضه إذا حدث، رغم أن السنة الأولى للكون والإنسان أحد عناصره- هي التغيير المستمر، فمن لا يتغير يمت. تصور لنا الحكاية الرئيسية بين بطلي العمل، رؤوف (طارق لطفي) وزوجته شيرين (عائشة بن أحمد)، هذه القوالب. يعيش الزوجان حياة هادئة طبيعية، كما تبدو للجميع، لديهما ولدان، مستقران في حياتهما المهنية وعلاقاتهما الاجتماعية، رغم الفتر الكبير في العلاقة بينهما، إلى أن يقرر الزوج التمرد على حياة لم تعد تشبهه.

في العمل الروائي أبدع الكاتب أحمد بهجت في وصف معاناة الإنسان المصري زوجا وأبا وموظفا في آن، بأسلوب ساخر متهمك، ويوصف سهل وتعبيرات بلغة يصف شيرين كزوجة المنسلطة من الخارج من خلال تصفيف شعرها بطريقة ثابتة، واختيار الملابس الرسمية أو نصف الرسمية، لكن النص أيضا أضفى الكثير من الواقعية على الدور حيث ركز على طريقتها الحادة في نطق الكلمات والجمال القصيرة القاطعة، وردود الفعل العنجهية المنسلطة.

في المسلسل، يقرر البطل اللجوء إلى طبيب نفسي (خالد الصاوي) هو نفسه للمفارقة يعاني من مشكلات نفسية وعلاقات مرتبكة، ويسعى جاهدا لمعالجة نفسه، وتصحيح علاقته بزوجه (سما إبراهيم) المعالجة بالطاقة والمهتمة بالتنجيم. يشكل خالد الصاوي وسما إبراهيم ثنائيا مهما في العمل، يقومان بدور المعالجين النفسيين «واللايف كوتشنز»، وهن ظاهرة انتشرت على مدى السنوات الأخيرة بشكل واسع في المجتمعات العربية، ويقوم بها أطباء أو أيضا ما يطلق عليهم "مدربو حياة"، وهم أولئك

«لو أمسكنا الإنسان ووضعناه تحت ضوء الحقيقة وسألناه عن أجمل قبلة في حياته لتكشف الجواب عن قبلة لم تتم، وأجمل امرأة هي امرأة لم يئلفها قط، وأجمل أغنية هي تلك التي نسمع منها جزءًا والقطار يتنهاى للسير». هذا المقتطف من رواية "مذكرات زوج" لأحمد بهجت يمكن أن يختصر فكرة روايته بأكملها وكذلك مسلسل "مذكرات زوج" المقتبس عنها والذي عرض في 15 حلقة في النصف الأول من شهر رمضان المبارك ولا يزال يثير اصدااء إيجابية. هي الحياة هكذا، كل ما لم نجربه أو اخترنا ألا نجربه يوما ما، قد نندم عليه في المستقبل، ويستقرنا الحنين للعودة إليه ومحاولة إصلاح أخطاء الماضي، وإعادة عجلة الزمن إلى الوراء لرغبة جامحة في تغيير الحياة.

أنفس مشتتة

المسلسل بطولة طارق لطفي، عائشة بن أحمد، خالد الصاوي، سما إبراهيم، إدوارد، عمر الشناوي، سارة الشامي، علي الطيب، جيهان الشماشرجي، حازم إيهاب، فدوى عابد، هناء الشوربجي، الطفل آدم وهذان، الطفلة حبيبة، الطفلة ريتال ظاها، والعمل سيناريو وحوار



بطلا العمل قدما حالة انسجام فني كبيرة، انعكست على المسلسل بأكمله، والذي جاء خفيفا، حيث قدم علاقات وحوارات واقعية

الحرارة المرتفعة خطر على كبار السن

● شتوتغارت (ألمانيا) - أشارت بوابة "جيزوند بوند دي" الألمانية إلى أن درجات الحرارة المرتفعة تشكل خطورة كبيرة على كبار السن والأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية، نظراً لأنهم قد يتعرضون للأمراض المرتبطة بالحرارة دون ملاحظة ذلك، بسبب أن أجسامهم لم تعد تتحمل الإجهاد الحراري، بالإضافة إلى صعوبة تكييف الجسم مع الحرارة. وأضاف الخبراء الألمان أن صعوبة تكييف الجسم مع الحرارة ترجع إلى انخفاض تصريف الحرارة من الجسم لدى كبار السن والتعرق بدرجة أقل مقارنة بالشباب، علاوة على انخفاض الإحساس بالحرارة وفقدان الشعور بالعطش، الذي يؤدي إلى نقص السوائل في الجسم.

بالإضافة إلى أن الإصابة ببعض الأمراض تزيد من صعوبة تكييف الجسم مع الحرارة لدى كبار السن، الذين يعانون من قيود الحركة أو السكتة الدماغية أو أمراض القلب والأوعية الدموية أو أمراض الأعصاب أو اضطرابات الذاكرة والإدراك أو مرض السكري أو بعض الأمراض المعدية والإسهال.

وقدمت البوابة الألمانية بعض النصائح لتجنب مشاكل الحرارة لدى كبار السن مثل تأجيل الأنشطة البدنية الشاقة وخاصة التمارين الرياضية إلى ساعات الصباح، والاستعانة بالأقارب أو خدمات الدعم والحرص على ارتداء ملابس جيدة التهوية وقبعة للرأس والبقاء في الظل قدر الإمكان، بالإضافة إلى تناول السوائل بما لا يقل عن لترين يوميا مع الحرص على تناول نظام غذائي متوازن غني بالخضراوات والفاكهة.

وبواجهة المسنون مخاطر صحية إضافية تتصل بحرارة الصيف، ويتقدم العمر تفقد أبدانهم القدرة على التكيف مع الطقس الحار، وتتفاقم أوضاعهم الصحية بارتفاع حرارة الطقس وربما تقلل العلاجات التي يتلقونها قدرتهم على الاستجابة للحر.

ويمكن أن تزيد عوامل نمط المعيشة مخاطر ارتفاع الحرارة، كسخونة مكان السكن، ونقص وسائل الانتقال، والملابس الثقيلة، وزيارة الأماكن المكتظة، وعدم فهم كيفية الاستجابة لظروف الطقس.

نظارات تبطئ قصر النظر... ابتكار يحد من مشكلة صحية كبيرة

التقنية تجنب الأطفال خسارة أكثر من ديوبتر واحد من حسر البصر على مدى ثلاث سنوات



قصر النظر يمكن أن يتسبب للمرضى في اضطرابات بصرية دائمة

وفي العام الفائت، اعترفت الهيئة العليا للصحة في فرنسا بخدمة يوفرها القسم المتخصص بالنظارات في شركة "هويا فيجن كير"، معتبرة أنها "بسيطة".

وفي معرض دفاعه عن ضرورة أن تتحمل الجهات المعنية تكلفة النظارات، يقول لامبير إن "كل ديوبتر واحد يخسره المريض يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض مستقبلية، لكن في حال قمنا بإبطاء توسع قصر النظر، ستكون التكلفة أقل على المجتمع".

وعندما يكون قصر النظر كبيرا أي يتجاوز 6- ديوبتر، يؤدي إلى زيادة خطر تسجيل أضرار مختلفة (انفصال الشبكية، المياه الزرقاء، إعتام عدسة العين المبكر...)، وهو ما قد يتسبب للمرضى باضطرابات بصرية دائمة.

ونظارات تقليدية له. وتقول "في حال ازداد قصر النظر لديه، فسأضله سريعا النظارات الحديثة".

ويقول طبيب العيون في ستراسبورغ جيمي شماس إن هذه النظارات تشكل مكسبا كبيرا للأطفال، "مضيفا "نلاحظ أن قصر النظر لدى من يضعون هذه النظارات يزداد أقل بنصف مما كنا نتوقع".

إلا أن العائق الوحيد في المسألة يتمثل في سعر هذه النظارات البالغ نحو 180 يورو، وهو مبلغ يتخطى سعر النظارات التقليدية بنحو مئة يورو، في حين لا تتولى الجهات الضامنة تغطيتها بصورة تامة.

ويرى المدير العام لشركة "هويا فيجن كير" في فرنسا جان ميشيل لامبير ضرورة اعتماد نظام أفضل للتغطية.

وتحمل هذه النظارات الجديدة أمالا للمصابين بحسر البصر، في حين تشير التوقعات الحالية إلى أن نصف سكان العالم سيعانون قصرا في نظرهم قرابة العام 2050.

ويتفق الباحثون على الفكرة القائلة بأن من بين العوامل التي تعزز قصر النظر، زيادة الأوقات التي يمضيها الأشخاص في أماكن مغلقة وقلة تعرضهم للضوء الطبيعي والضغط الكبير على الرؤية القريبة.

وتقول رئيسة الجمعية الفرنسية لطب العيون كلود شبيغ - شاتز "لقد اخترنا تقنيات كثيرة للوقاية من الإصابة بقصر النظر، زيادة الأوقات التي تكون فيها أمام تقنية فعالة، وأما مذهولة بالفعل". وأوضحت أنها تعالج في البداية الطفل الذي يعاني قصر نظر من خلال وصف

ابتكر الخبراء في فرنسا نظارات طبية جديدة تعمل على إبطاء تدهور قصر النظر لدى الأطفال. وقد أعطت نتائج إيجابية في غضون سنة واحدة من استعمالها، كما جُنبت الأطفال خسارة أكثر من ديوبتر واحد من حسر البصر على مدى ثلاث سنوات. وتستند هذه النظارات إلى تقنيات مدمجة من شأنها تصحيح الاضطراب البصري وأيضا إبطاء تدهوره لدى الأطفال المصابين بقصر النظر القابل للتوسع.

منذ نحو سنتين تقريبا، إلى تقنيات مدمجة من شأنها تصحيح الاضطراب البصري، ولكن أيضا إبطاء تدهوره لدى الأطفال المصابين بقصر نظر قابل للتوسع.

وتناولت دراسة نشرت مطلع أبريل في مجلة "ساينتيك ريبورتس"، وضع مجموعة من الأطفال يضعون نظارات "ميوسمارت" التي ابتكرتها شركة "هويا" اليابانية، ضمن فترة ست سنوات. وخلصت الدراسة إلى تسجيل تباطؤ في قصر النظر وعدم رصد "تأثير ارتدادي" لدى الأطفال عند توقفهم عن وضع النظارات.

وأثبتت دراسات سريرية كثيرة أخرى فاعلية نظارات "ستيلست" التي ابتكرتها شركة "إسيليور لوكسوتيكا" الفرنسية، مشيرة تحديدا إلى أن هذه النظارات جُنبت الأطفال خسارة أكثر من ديوبتر واحد من قصر النظر في المتوسط، على مدى ثلاث سنوات.

وتعمل النظارات من الجيل الجديد استنادا إلى تقنية مبتكرة، إذ يتم تجهيزها بمجموعة من العدسات الدقيقة التي ترمي إلى تصحيح قصر البصر المحيطي، وهو إحدى خصائص قصر النظر، وتاليا إبطاء حسر النظر.

وأفادت المجموعتان المتخصصةتان في الابتكارات البصرية عن تباطؤ في توسع قصر النظر بنسبة تتراوح بين 60 و67 في المئة في المتوسط، مقارنة بالنظارات التقليدية، عندما يضع الأشخاص نظاراتهم لـ12 ساعة يوميا.

واستثمرت شركات متخصصة أخرى في السوق الفرنسية، من أمثال شركة "رايس" الألمانية التي سوّقت منتجها في آسيا بداية.

النظارات التي توصف بأنها تبطئ قصر النظر تستند إلى تقنيات مدمجة من شأنها تصحيح الاضطراب البصري

وعندما زار بول برفقة والده طيبة عيون لمعانية وضعه، شخّص بمعاناته "قصر نظر كبيرا"، مع العلم أن أحدا من أفراد الأسرة لا يواجه هذا الاضطراب الذي يصبح المصاب به عاجزا عن رؤية الأشياء واضحة من بعيد، بسبب وجود مسافة كبيرة جدا بين القرنية والشبكية. ثم أعلتهم الطبية بعلاج يتمثل في نظارات جديدة نوعا ما، تعمل على إبطاء تدهور قصر النظر. وتقول كارولين بوديه "في غضون عام واحد، أتت النتيجة إيجابية لأن وضع بول كان مستقرا". وتستند هذه النظارات التي توصف بأنها تبطئ قصر النظر وتباع في فرنسا

أحدث الأبحاث تكشف دور السجائر الإلكترونية في الإقلاع عن التدخين

● ميونخ (ألمانيا) - يعد تدخين التبغ عادة سلوكية سلبية تكلف مستخدميه الآلاف من الدولارات سنويا، كما أن لها أثارا مدمرة على الصحة العامة، ومع هذا يواجه الكثير من المدخنين البالغين صعوبة شديدة في الإقلاع عنها.

وفي هذا الإطار، أكد تقرير حديث دور السجائر الإلكترونية كأداة فعالة للإقلاع عن التدخين نهائيا، إذ يستمتع المدخنون البالغون بكل ما اعتادوا عليه في التدخين التقليدي باستخدام البدائل الإلكترونية الأقل ضرا على الصحة.

ونشرت "كارما"، المزود العالمي للحلول الإعلامية الذكية، بالتعاون مع ريبلاكس إنترناشونال، شركة السجائر الإلكترونية العالمية، دراسة تناولت الانطباع الإعلامي لصناعة السجائر الإلكترونية داخل دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية ومصر، للكشف النتائج عن تركيز معظم التغطية الإعلامية على الآثار الجانبية

للسجائر الإلكترونية، بغض النظر عن فوائد هذه المنتجات، التي لا تتمتع بالصدى الإعلامي نفسه.

وتضمنت عينة البحث مجموعة مكونة من 145 فردا بالغا من أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا وأفريقيا، وقد عُبر 70 في المئة من المدخنين البالغين المشمولين في الدراسة عن رغبتهم في الإقلاع عن التدخين، وعلى الرغم من محاولات العديد منهم بالفعل، إلا أنها دائما ما تنوء بالفشل. ويسؤال المجموعة العينة عن الأسباب التي دفعتهم إلى التدخين، اتفق معظم المشاركين على أنهم يمارسون تلك العادة لأسباب اجتماعية، كما تعد وسيلة للاسترخاء والتنفيس عن الضغوطات.

وأكد 83 في المئة من المدخنين البالغين، الذين شملهم الاستطلاع، رغبتهم في الإقلاع عن تدخين السجائر التقليدية نهائيا بعد تحولهم إلى استهلاك السجائر الإلكترونية، إذ اتفق أغلب المشاركين على

أنهم لمسوا فارقا حقيقيا بين سجائر التبغ التقليدية والسجائر الإلكترونية، ما جعلهم يعتبرونها أقل ضرا بالصحة.

المدخنون البالغون يستمتعون بكل ما اعتادوا عليه في التدخين التقليدي باستخدام البدائل الإلكترونية

بعد التدخين الإلكتروني وسيلة فعالة للإقلاع عن التدخين في بعض دول العالم بما في ذلك المملكة المتحدة، إذ كشف تقرير صادر عن "كلية كينجز لندن" أن استهلاك منتجات السجائر الإلكترونية بدلا من تدخين السجائر التقليدية يقلل بشكل كبير من مخاطر التعرض إلى المواد السامة المسببة في الإصابة بالسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية. ريبلاكس إنترناشونال هي إحدى شركات السجائر الإلكترونية الرائدة، التي تقود حملات لدعوة الحكومات إلى إدراك فوائد التدخين الإلكتروني باعتباره أداة فعالة للإقلاع عن التدخين بشكل نهائي. تولى ريبلاكس إنترناشونال أهمية قصوى لدورها المجتمعي بصفتها شركة عالمية مسؤولة، ما يجعلها تطلق العديد من المبادرات لحماية القصر من التدخين، بما في ذلك برنامج "جارديان" للتأكد من البيع بشروط تحمي القصر من استخدام السجائر الإلكترونية عبر إجراءات التحقق من السن القانونية للمستهلك، وبيع المنتجات للمدخنين البالغين فقط ممن يرغبون في التحول إلى التدخين الإلكتروني.



كل منتج يخضع لأكثر من 99 اختبارا صارما

التهاب دواعم السن يؤدي البطانة الداخلية للقلب

في تطور التليف الأذيني ومرض الرجفان الأذيني.

وأشار في الدراسة "أفترضنا أن التهاب دواعم السن يؤدي إلى تفاقم التليف الأذيني، هذه الدراسة النسيجية للزوائد الأذينية اليسرى تهدف إلى توضيح العلاقة بين حالة التهاب دواعم السن الإكلينيكي ودرجة التليف الأذيني".

وفي الدراسة تمت إزالة الزوائد الأذينية اليسرى جراحيا من المرضى، وحلل الباحثون الأنسجة لتحديد العلاقة بين شدة التليف الأذيني وشدة مرض اللثة، ووجدوا أنه كلما كان التهاب دواعم السن أسوأ، كان التليف أسوأ، مما يشير إلى أن التهاب اللثة قد يؤدي إلى زيادة الانتهاب والمرض في القلب.

كما كشف المؤلف بوكيكو ناكانو، أستاذ طب القلب والأوعية الدموية في كلية الدراسات العليا للطب الحيوي والعلوم الصحية بجامعة هيروشيما، أن هذه الدراسة تقدم دليلا أساسيا على أن التهاب دواعم السن يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التليف الأذيني.



التهاب دواعم السن ينبغي علاجه في الوقت المناسب

موقع "تايمز ناو نيوز"، قد يكشف التهاب اللثة عن مرض خطير يضر القلب.

ووجد الباحثون ارتباطا كبيرا بين التهاب دواعم السن "مرض اللثة" والتليف (تندب في ملحق في الأذين اليسر للقلب، يمكن أن يؤدي إلى اضطراب نبضات القلب يسمى الرجفان الأذيني) في عينة من 76 مريضا يعانون من أمراض القلب.

البكتيريا المسببة لالتهاب قد تنتقل عبر مجرى الدم وتهاجم البطانة الداخلية للقلب مسببة التهاب الشغاف

وقال شونسوكي مياوتشي، الأستاذ المساعد في مركز الخدمات الصحية بجامعة هيروشيما، إن مرض اللثة يرتبط بالتهاب طويل الأمد، ويلعب دورا رئيسيا

● برلين - قالت الغرفة الاتحادية لأطباء الأسنان إن التهاب دواعم السن هو التهاب مزمن يصيب النسيج الداعم المحيط بالأسنان، وتتمثل أعراضه في نزيف اللثة وتخلخل الأسنان وانبعث رائحة كريهة من الفم.

وأضافت الغرفة الألمانية أن البكتيريا المسببة لهذا الالتهاب قد تنتقل عبر مجرى الدم وتهاجم البطانة الداخلية للقلب مسببة الإصابة بما يعرف بـ"التهاب الشغاف". كما أن هذه البكتيريا قد تهاجم الشرايين أيضا مسببة الإصابة بآزمة قلبية أو سكتة دماغية.

ولتجنب هذه المخاطر، ينبغي علاج التهاب دواعم السن في الوقت المناسب، حيث يقوم الطبيب بتنظيف الموضع المريضة. وإذا كان التهاب دواعم السن متقدما، فقد يكون من الضروري إجراء عملية لإزالة الأنسجة الملتهبة.

ويعرف خبراء مايو كلينيك التهاب دواعم السن، الذي يُدعى أيضا مرض اللثة، على أنه عدوى خطيرة في اللثة تتلف الأنسجة الرخوة، ويمكن أن تدمر العظام التي تدعم الأسنان إذا تركت دون علاج. ويمكن أن يسبب التهاب دواعم السن تخلخل الأسنان أو فقدانها.

وبحسب الخبراء، يعد التهاب دواعم السن مرضا شائعا، لكن يمكن الوقاية منه إلى حد بعيد. وينتج عادة عن سوء العناية الصحية بالفم.

ويشير الخبراء إلى أن غسيل الأسنان بالفرشاة مرتين يوميا، والتنظيف بالخيط يوميا والحصول على فحص منتظم للأسنان قد يحسن بشكل كبير من فرصة نجاح علاج التهاب دواعم السن، وقد يقلل أيضا من فرصة الإصابة به.

ووفقا لدراسة أجراها خبراء من جامعة هيروشيما في اليابان ونشرها



تجارة مربحة



أسرار تجفيف السمك

دولارات) للكيلوغرام من الحجم الكبير. من القاهرة أتى محي الدين عبدالوارث (ضابط شرطة) إلى نبروه لشراء السمك. ويقول إن المدينة "منبع الفسيخ"، مشيراً إلى أنه يزورها للمرة الأولى، لكنه كان يطلب في الماضي من أقارب له شراء السمك منها. وتستمر نبروه في حمل لقب عاصمة الفسيخ في مصر لكثرة محلاتها وجودة الأسماك المملحة وطريقة تمليحها في تلك المحلات.

هذه الوجبة، تُنسب حالات تسمم غذائي أحياناً إلى الفسيخ. لكن اليماني يقول "الفسيخ بريء مما يشاع عنه، فطريقة تعامل البائع معه هي الفيصل". وتأثر الفسيخ بموجة غلاء الأسعار التي تشهدها مصر. وفي هذا السياق يقول اليماني "لم تكن نتخيل أن نبيع بهذه الأسعار في نبروه، ولكن لم يتأثر الإقبال على الفسيخ". وتتراوح أسعار هذا السمك حالياً بين 220 و240 جنيهًا (حوالي 7 و8

الفسيخ من أكثر الوجبات والأطعمة المثيرة للجدل في مصر. ويقول كريم عبدالجواد، أحد زبائن محل اليماني، بعد أن اشترى كمية من الفسيخ له ولأسرته "أقود سيارتي من محافظة الغربية لكي اشترى الفسيخ من نبروه.. له مذاق آخر"، مضيفاً "الفسيخ لا تتفع معه التجارب.. لا بد أن تشتريه من مكان تعرفه". وفي أعيد الربيع، وهي أكثر المواسم التي يتناول فيها المصريون

نبروه قلعة الفسيخ في مصر مدينة غير ساحلية تشتهر بإنتاج الأسماك المملحة

ويقبل معظم شباب مدينة نبروه على مصانع ومحلات الفسيخ، كما يشير إلى ذلك عبدالرحمن منصور (عامل في محل فسيخ) قائلاً "ليست لدينا بطلاة، معظم الشباب يشتغلون في صناعة وبيع الفسيخ خاصة في موسم ما قبل شم النسيم رغم أن نبروه تباع الفسيخ طوال العام".

وقال "أصبح الإقبال على شراء الفسيخ من نبروه، في الأعياد والمواسم وغير ذلك من المناسبات، جيداً للغاية"، مضيفاً "إننا نستقبل زبائن من جميع محافظات مصر". وأشار إلى أن العديد من المشاهير يقبلون على شراء الفسيخ من المحل الخاص به ويرسلون أشخاصاً لشراؤه من هذا المحل، كما وصل فسيخ نبروه إلى كل الدول العربية وكذلك الدول الأوروبية، ويأتي أجنب إلى المحل لشراء الفسيخ وأكله.

وعرف المصريون القدامى الفسيخ منذ أكثر من أربعة آلاف عام، بحسب عالم الآثار المصري البارز زاهي حواس الذي أكد في تصريحات أن مركز الفسيخ أو السمك المملح عند الفراعنة كان في إسنا بجنوب البلاد. وقال حواس "في اكتشافاتنا الأثرية كشفنا آثاراً تثبت أن المصريين القدامى كانوا يملحون الأسماك لتطول فترة صلاحيتها لالأكل ويتمكن العمال من تناولها أثناء بناء الأهرامات".

ويقول اليماني إن الإقبال على شراء الفسيخ كان مكثفاً في الأسبوع السابق لشهر رمضان لكنه تراجع، مشيراً إلى أن الصائمين يخشون الشعور بالعطش في حال تناولوا الفسيخ خلال الشهر. ويعد الصيام يكون الجميع ملهوفين عليه". ويرجع اليماني أسباب شعبية الفسيخ في نبروه إلى "النظافة والتمليح؛ نحن نترك الفسيخ على طبيعته ولا نستخدم مع الأسماك سوى الملح والماء".

وفي محافظات أخرى قد يلجأ منتجو الفسيخ أو يائعهوه إلى إضافة بعض التوابل أثناء عملية التمليح، وفق اليماني الذي يقول إنه يحرص على احترام رغبة الزبائن الذين يميلون، وفق قوله، إلى المذاق الأصلي. ولا يتحمّل البعض رائحة السمك النفاذة في المكان، لكن كثيرين يستمتعون بتناول لحمه. وبالتالي يبقى السمك البوري المملح أو

نبروه (مصر) - تطا قدماك شوارع مدينة نبروه المصرية بمحافظة الدقهلية في دلتا النيل، فيخيل إليك للوهلة الأولى أنك في منطقة ساحلية رغم أنها لا تطل على بحر، وذلك بسبب رائحة السمك المملح المنبعثة من محالها العديدة والذي يطلق عليه المصريون اسم "الفسيخ".

وتقع نبروه على الشاطئ الغربي لنهر النيل فرع دمياط وتبعد 7 كيلومترات عن المنصورة، ويوجد فيها أكثر من 50 مصنعاً و65 محلاً لتصنيع الفسيخ وبيعه. يقول شريف اليماني البالغ من العمر 44 عاماً، صاحب أحد أبرز محال بيع الفسيخ في نبروه، بينما يفتح برميلاً خشبياً مغطى بالورق، "نبروه هي قلعة الفسيخ في مصر".

وأوضح أنه يشترط لصناعة الفسيخ استخدام أجود أنواع الأسماك الطازجة والسليمة، وتبدأ عملية التمليح بغسل السمك جيداً مع التأكد من تنظيف الخياشيم تماماً، ثم يُترك ليجف من الماء يوماً واحداً. بعد ذلك يُرص السمك في براميل من الخشب، ويوضع على كل طبقة من السمك الملح الخشن، وتزيد نسبة الملح في آخر سطرين عند ملء البرميل.

ويتم التخزين بتغطية البرميل بغطاء من البلاستيك ثم الورق، ويربط بطريقة محكمة كي لا يتسرب إلى داخله أي شيء، ويبقى مغلقاً لمدة تتراوح بين 10 و21 يوماً، حسب درجة حرارة الجو، ويصبح بعد ذلك صالحاً للأكل.

وأضاف أن من علامات نضج الفسيخ أن يكون لونه وردياً وليس أزرق، مؤكداً أن سبب انبعاث الرائحة النفاذة هو العلف المستخدم للأسماك، ويعتمد التمليح على أجود الأنواع من محافظة دمياط.

ويتابع اليماني "نحن نتقن هذه الصناعة، وأنا أعمل في هذا المجال منذ

وغيرهما، تشهد ارتفاعاً ملحوظاً. وأشار إلى أن الحركة تشهد ارتفاعاً آخر في العشر الأواخر، موضحاً أنها تكون أكثر للمطاعم التي تمتلك قدرات تسويقية وعروضاً واضحة كعروض البوفيهات وضمن برامج شاملة. وبيّنت مديرة جمعية المطاعم السياحية إيليانا جعيني أن "ارتداد الأول من شهر رمضان لكون الجميع يفضلون في بداية الشهر التزاور والعزائم، لكن مع بداية الأسبوع الثاني تشهد الحركة حيث ترتفع بنسبة 30 في المئة، وهناك العديد من المطاعم السياحية تعد سهرات رمضانية تسهم في زيادة الارتداد"، موضحة أن المطاعم السياحية التي تقع خارج العاصمة تعتمد على السياحة الخارجية ويكون ارتياد الأردنيين لها غير مكثف.

وأشارت جعيني إلى أن عدد المطاعم السياحية في مختلف الفئات والتصنيفات يبلغ 1108 مطاعم من مختلف الفئات، 80 في المئة منها في عمان، وتشمل المطاعم السياحية والمقاهي ومطاعم الوجبات السريعة. وبلغت الخبير المالي والمحاضر السابق في قسم التمويل بالجامعة الأردنية عبدالرحمن البليبي إلى أن إنتاج الطعام بأحجام كبيرة يؤدي إلى تخفيض كلفة الوجبة، إلى درجة أنها تصبح أقل من كلفة إعدادها في المنزل، خصوصاً الطلبات الخارجية، وهو ما زاد من إقبال الأردنيين عليها لاسيما في شهر الصيام. وأكد أن تلك الوجبات توفر الكلفة والوقت على الصائمين وتنعش الاقتصاد المحلي وتحقق فكرة دوران المال بين المستهلك والمنتج، بما يعكس نشاطا على القطاعات الأخرى.

وجبات المطاعم خيار لا يُقاوم في رمضان الأردنيين

جميلة وتكسر روتين الحياة وتحسّن المزاج. وتجد عبير المجالي (ربة منزل) أن أبناءها الذين في سن المراهقة يفضلون الطعام الجاهز على الإفطار أو السحور خاصة مع التخفيضات التي تقدمها المطاعم خلال شهر الصيام. وبيّنت العاملة إيمان الفايز أنها لا تجد الوقت الكافي لتحضير طعام الإفطار لزوجها وأطفالها، لاسيما أنها تعود قبل الإفطار بساعتين فقط بسبب الانزحام المروري.

الطلب على وجبات الأكل أو بعض أصناف الحلويات، كالكعكة والعوامة والوربات والهريسة، يرتفع بعد الأسبوع الأول من رمضان

وقال نقيب أصحاب المطاعم والحلويات الأردنية عمر العواد "إن لشهر رمضان خصوصية لدى قطاعي المطاعم والحلويات، إذ يعتبر هذا الشهر موسماً غير عادي"، لافتاً إلى أن الطلب يرتفع إلى نحو 100 في المئة سواء لوجبات الأكل أو لبعض أصناف الحلويات كالكعكة والعوامة والوربات والهريسة. وفيما يتعلق بنسب الإقبال على المطاعم الشعبية أشار إلى أنها تظل محدودة في الثلث الأول، خاصة الإقبال على وجبة الإفطار، في حين ينشط الطلب على وجبة السحور بنسبة 20 في المئة؛ ذلك أن بعض المطاعم السياحية أو الترفيهية في وسط العاصمة عمان، والتي تقدم وجبات الحمص والفلفل

الصغيرة التي لا تجد فيها الزوجة الوقت الكافي لإعداد الطعام في ظل اشتغالها بالعمل خارج المنزل لساعات طويلة". وتابعت "بالمقارنة مع الوقت والجهد والكلفة المادية التي تتحملها الأسرة في إعداد وجبة الإفطار بالمنزل مع الطعام الجاهز يبدو أن كفة الطعام الجاهز من المطاعم لها سمعة طيبة لدى المستهلك، خاصة وأنها تكثف خلال شهر رمضان المبارك الترويج والدعاية لمنتجاتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والدعاية الإلكترونية".

وبالإضافة إلى العروض التشجيعية والمغرية والدعمية بصور الوجبات الشهية عبر الإنترنت، هناك عاملان آخران يجعلان من شراء الوجبات من المطعم خياراً مطروحاً؛ الأول كلفة مكونات الوجبة المنزلية وغناء إعدادها والجهد المبذول في ذلك، خاصة عند دعوة الأهل والأقارب إلى الإفطار، حيث المساحة في صالات المطاعم أكبر وتنسج لكافة المدعوين بالمقارنة مع مساحة الشقق الصغيرة نسبياً والتي قد تعجز عن استقبال أعداد كبيرة من الضيوف في وقت واحد. والعامل الثاني ضغط الحياة وكثرة المهام والواجبات داخل المنزل وخارجه.

وترى ميسون الطراونة (إحدى المترددات على المطاعم) أن ثقافة المجتمع تغيرت وأصبح ارتياد المطاعم في شهر الصيام من الأساسيات، خاصة أثناء الولاثم حيث توفر المكان والوقت والجهد.

أما أبواحمد المومني، الذي يرتاد مطعماً شعبياً لتناول الحمص والفلفل في ساعة متأخرة من الليل، فبين أنه ينتظر شهر رمضان لتناول السحور مع عائلته في وسط البلد، فالأجواء هناك

لرمضان، لكنها بدأت بالارتفاع في الليلة الحادية والعشرين مع دخول العشر الأواخر حيث يتفرغ الصائمون للعبادة في هذه الليالي. رئيسة قسم علم الاجتماع في الجامعة الأردنية ميساء الرواشدة أشارت إلى أن الإحصائيات تدل على زيادة الإقبال على المطاعم وطلب الوجبات الجاهزة لولاثم الأهل والأصدقاء.

وأضافت أن "الطعام الجاهز بات خياراً مطروحاً ليس فقط في الإفطار الجماعي الذي يضم عدداً كبيراً من الحضور، بل أيضاً هو خيار للأسرة

شباب الأهلي يخطط لخطوة إضافية نحو لقب الدوري الإماراتي

فلكل مباراة منهما قصتها وتفصيلها الخاصة". ويخوض البطائح الثاني عشر (18 نقطة) وضيفه دبا الفجيرة الثالث عشر قبل الأخير (12 نقطة) مباراة مصيرية من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى. وسيكون فوز البطائح حاسما لضمان البقاء من جهة، وهبوط دبا الفجيرة ومعه الظفرة الرابع عشر الأخير (8 نقاط) من جهة ثانية بغض النظر عن نتيجة مباراته مع خورفكان. وقال لاعب دبا الفجيرة عامر عمر "مباراة البطائح مفترق طرق بالنسبة إلينا، وطموحنا كبير بالفوز وتقليص الفارق معه إلى 3 نقاط".

من جهته، أكد مدرب الظفرة المغربي بدرالدين الإدريسي أن "مباراة خورفكان حاسمة ولا تقبل نتيجة سوى الفوز، وعلينا التمسك بالأمّل حتى آخر لحظة رغم صعوبة مهمتنا بالبقاء". وستكون المباريات الأخرى مناسبة لتحسين وضعية الفرق في الترتيب، حين يلعب الوحدة الثالث (42 نقطة) مع الجزيرة الخامس (40 نقطة)، والوصل السادس (40 نقطة) مع بني ياس العاشر (22 نقطة)، والاتحاد كلباء الثامن (29 نقطة) مع عجمان السابع (38 نقطة).



أرقام تاريخية

الأزمات المتلاحقة كابوس يهدد مسيرة المصري محمود عبد المنعم كهرباء

الجهاز التالي للمنتخب المصري بقيادة أغبري، عندما عبر اللاعب عن غضبه من عدم انضمامه إلى صفوف الفرانعة باحتفال استغزازي في مباراة الزمالك أمام حرس الحدود ضمن منافسات الدوري.

كما تسببت أزمات كهربا في إنهاء مسيرته الاحترافية سريعا بعدما قرر نادي لوزيرن السويسري رحيل اللاعب المعار من إنبي وقتها، بسبب سلوك اللاعب الذي دخل في أزمة عنيفة مع الكسندر فري المدير الرياضي للنادي. كما دخل كهربا في أزمة بعد عودته إلى إنبي في 2015 مع حسين أمين المدرب العام للفرق، وقررت إدارة النادي البرتولي إيقافه.

أزمات في الأهلي

لم يتوقف كهربا عن افتعال الأزمات حتى بعد انضمامه إلى صفوف الأهلي، بعدما دخل في مشادة قوية مع محمد الشناوي حارس مرمى وقائد الفريق الأحمر على هامش التدريبات. وأطلق كهربا بعض الألفاظ الخارجة في غرف خلع الملابس، وهو ما أثار حفيظة الشناوي الذي طالبه بالالتزام لفتنשב بينهما مشادة كلامية قوية. وقرر الأهلي توقيع غرامة ضخمة على كهربا قدرت بمليون جنيه، إلا أن اللاعب وأصل عاداته ودخل في مشادة قوية مع زميله عمرو السولية خلال لقاء المريخ السوداني بدوري أبطال أفريقيا ليتم تغريمه 150 ألف جنيه.

وجاءت أزمة اللاعب الأخيرة في الأهلي مع الجنوب أفريقي بيشسو موسيماني المدير الفني السابق، بعدما رفض مصافحته بسبب جلوسه على مقاعد البدلاء في مباراة طلائع الجيش بمسابقة الدوري ليتم تغريمه 200 ألف جنيه. واستمرت أزمات كهربا مع موسيماني حتى قرر الأهلي الموافقة على خروجه معارا إلى فريق هاتاي التركي.

كأس الإمارات التي تجمعهما في 28 أبريل الحالي. كما يتواجد الفريقان في نصف نهائي مسابقة كأس الرابطة، حيث يلعب العين مع النصر، والشارقة مع الجزيرة.

شباب الأهلي يحتل الصدارة بفارق خمس نقاط عن مطارده المباشر العين حامل اللقب قبل أربع مراحل من ختام البطولة

وقال المدرب الأوكراني للعين سيرغي ريبروف بعد التأهل إلى نهائي الكأس على حساب الوصل "نفكر في المنافسة على كل البطولات، ما دامت حظوظنا باقية فيها، ولن نفضل بطولة على أخرى، وتركيزنا في الوقت الحالي منصب على مباراة الشارقة في الدوري الذي نحمل لقبه".

من جهته، قال المدرب الروماني للشارقة كوزمين أولاريو "العين هو الأفضل حاليا في الإمارات ويمتلك نوعية جيدة من اللاعبين، ولن نتهاون معه في الدوري من أجل التحضير لنهائي الكأس،

ديب - يطمح شباب الأهلي المتصدر إلى قطع خطوة إضافية نحو نيل اللقب الثامن في تاريخه عندما يحل ضيفا على النصر التاسع الثلاثاء في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويحتل شباب الأهلي الصدارة برصيد 49 نقطة بفارق خمس نقاط عن مطارده المباشر العين حامل اللقب قبل أربع مراحل من ختام البطولة، لذلك فإن أي فوز يحققه سيقربه أكثر من منصة التتويج الغائب عنها منذ 2016.

ولم يخسر شباب الأهلي منذ سقوطه أمام بني ياس 1 - 2 في المرحلة الثالثة عشرة في 25 ديسمبر الماضي محققا 7 انتصارات و3 تعادلات، ما سمح له بصدارة مريحة لجداول الترتيب وأصبح بحاجة إلى حصد 7 نقاط من 12 ممكنة لنيل اللقب. لكن مهمة الفريق المعروف باسم "الفرسان" لن تكون سهلة في "ديربي" دبي، ولا سيما أن النصر حقق نتائج لافتة في المباريات الأخيرة. وقال مدرب شباب الأهلي البرتغالي ليوناردو جارديم "الفوز مهم لنا في مشوار الصدارة، ويساعدنا كثيرا في الاحتفاظ بالمركز الأول، وتركيزنا ينصب على الخروج بنتيجة إيجابية، مع قرب ختام البطولة".

وأضاف "تلعب أمام فريق كبير، ظهر بصورة مغايرة في مبارياته الأربع الأخيرة، وكذلك هي مباراة ديربي، وعلينا تقديم أقصى مستوانا للفوز بنقاطها الثلاث". وفاز النصر في 3 مباريات على التوالي قبل أن يخسر في المرحلة الماضية أمام الجزيرة 3 - 4 بعدما كان متقدما 3 - 2 حتى الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وتشهد المرحلة قمة ثانية تجمع العين صاحب 44 نقطة مع ضيفه الشارقة الرابع وصاحب 42 نقطة الأربعاء، والخاسر بينهما سيقفد منظقيا فرصة المنافسة على اللقب. وستكون المباراة أفضل تحضير للقاء الفريقين في المباراة النهائية لمسابقة

ويكفي ميلان التعادل بأي نتيجة أمام نابولي من أجل مواصلة مسيرته في البطولة التي يحتل المركز الثاني في قائمة أكثر الأندية المتوجة بها برصيد 7 القاب. في المقابل، باتت يتعين على نابولي الفوز بفارق هدفين على الأقل لمواصلة حلمه بالتتويج بلقب دوري الإطال للمرة الأولى في تاريخه، خلال موسم الاستثنائي، الذي قدم خلاله العديد من العروض والنتائج الجيدة على الصعيدين المحلي والقاري.

ويتجدد الموعد بين الفريقين على هذا الملعب للمرة الثانية في غضون أسبوعين تقريبا، بعدما استضاف مبارياتهما بالدوري الإيطالي في الثاني من أبريل الحالي، والتي انتهت بفوز كبير لميلان 4 - 0. ورغم الخسارة القاسية، لكنها لم تؤثر على صدارة نابولي لترتيب المسابقة المحلية، حيث يتقدم حاليا بفارق 14 نقطة على أقرب ملاحقيه لاتسيو قبل 8 مراحل على نهاية الموسم.

ومن المرجح أن تشهد المباراة الدفع بالنينجيري الدولي فيكتور أوسيمين في القائمة الأساسية لنابولي عقب تعافيه من الإصابة التي تعرض لها مع منتخب بلاده خلال فترة التوقف الدولي الماضية، والتي تسببت في غيابه عن فريق الجنوب الإيطالي في الفترة الأخيرة. ومن المقرر أن يلتقي الفائز من تلك المواجهة في المربع الذهبي مع الفائز من مواجهة إنتر ميلان الإيطالي وبنفيكا البرتغالي. وكان إنتر فاز 2 - 0 على ملعب بنفيكا في مباراة الذهاب التي أقيمت بينهما يوم الثلاثاء الماضي، قبل أن يلتقيا بإيابا الخميس على ملعب جوتسيبي مياتزا بمدينة ميلانو الإيطالية.

يبدو ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي المرشحين الأقرب إلى مواجهة نارية في نصف نهائي المسابقة. وكانت القرعة أوقعت الفائز من مواجهة ريال وتشيلسي مع الفائز من مواجهة بايرن وسيتي، على أن تجمع مباراة نصف النهائي الثانية بين الفائز في مواجهة نابولي وميلان الإيطاليين مع الفائز مع مواجهة مواطنهما إنتر وبنفيكا البرتغالي.

تشيلسي في حاجة إلى معجزة لتخطي الخبرة الأوروبية لريال مدريد

مواجهة إيطالية مرتقبة بين نابولي وميلان للبقاء في دوري الأبطال



خطوات متباعدة

وتعين فرانك لامبارد، أسطورة النادي الأزرق، خلفا له. يذكر أن الفائز من هذه المواجهة سوف يلتقي في الدور قبل النهائي مع الفائز من مواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي وبايرن ميونخ الألماني، علما بأن الفريق السماوي فاز 3 - 0 على نظيره البافاري في لقاء الذهاب الذي جرى بينهما يوم الثلاثاء الماضي بإنجلترا، وذلك قبل مباراتهما يوم الأربعاء على ملعب اليانز أرينا بمدينة ميونخ بجولة الإياب.

على ملعب ديبغو أرماندو مارادونا يتجدد الموعد مرة أخرى بين نابولي وميلان في مواجهةتهما الإيطالية الخالصة. ويمتلك ميلان أفضلية نسبية على نابولي، بعدما حقق الفريق اللومباردي فوزا ثمينًا 1 - 0 على منافسه في مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب سان سيرو الأسبوع الماضي.

ويحتل الريال حاليا المركز الثاني في ترتيب المسابقة المحلية برصيد 62 نقطة من 29 لقاء، بفارق 11 نقطة خلف غريمه التقليدي برشلونة (المتصدر)، قبل خوض الفريقين مبارياتهما التسع الأخيرة بالبطولة. في المقابل، أصاب تشيلسي جماهيره بخيبة أمل كبيرة، بعدما واصل نتائجته المهترزة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك عقب خسارته 1 - 2 أمام ضيفه برايتون. ومنذ فوزه 3 - 1 على مضيفه لبيستر سيتي في الدوري الإنجليزي في 11 مارس الماضي، لم يذق تشيلسي طعم الانتصارات خلال لقاءاته الستة الأخيرة في مختلف المسابقات، والتي تلقى خلالها 4 هزائم مقابل تعادلين.

ولم تفلح محاولات إدارة تشيلسي في إعادة الهدوء والاستقرار إلى الفريق اللندني بعد إقالة المدرب غراهام پوتر

تعود عجلة بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إلى الدوران من جديد، حيث ينتظر الجميع التعرف على هوية أول فريقين صاعدين إلى الدور قبل النهائي في النسخة الحالية للمسابقة القارية الثلاثاء. ويلتقي تشيلسي الإنجليزي مع ضيفه ريال مدريد الإسباني، في حين يواجه نابولي الإيطالي ضيفه ومواطنه ميلان في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال.

برلين - يخوض ريال مدريد (حامل اللقب)، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 14 لقبًا، مواجهة محفوفة بالمخاطر ضد تشيلسي الذي يتسلح بمؤازرة عاملي الأرض والجمهور على ملعب ستامفورد بريدج في العاصمة البريطانية لندن.

ورغم فوز الريال 2 - 0 في مباراة الذهاب التي أقيمت بين الفريقين يوم الأربعاء الماضي على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد، لكنه لم يكن فوزًا حاسمًا لتأكيد تأهل الفريق الملكي إلى المربع الذهبي في البطولة.

ويحتل الريال حاليا المركز الثاني في ترتيب المسابقة المحلية برصيد 62 نقطة من 29 لقاء، بفارق 11 نقطة خلف غريمه التقليدي برشلونة (المتصدر)، قبل خوض الفريقين مبارياتهما التسع الأخيرة بالبطولة.

في المقابل، أصاب تشيلسي جماهيره بخيبة أمل كبيرة، بعدما واصل نتائجته المهترزة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك عقب خسارته 1 - 2 أمام ضيفه برايتون. ومنذ فوزه 3 - 1 على مضيفه لبيستر سيتي في الدوري الإنجليزي في 11 مارس الماضي، لم يذق تشيلسي طعم الانتصارات خلال لقاءاته الستة الأخيرة في مختلف المسابقات، والتي تلقى خلالها 4 هزائم مقابل تعادلين.

ولم تفلح محاولات إدارة تشيلسي في إعادة الهدوء والاستقرار إلى الفريق اللندني بعد إقالة المدرب غراهام بوتر

دوري أبطال أوروبا	إياب ربع النهائي	دوري أبطال أوروبا
2023-2022	الثلاثاء 18 أبريل الساعة 19:00 ت غ	دوري أبطال أوروبا
ملعب ديبغو أرماندو مارادونا، نابولي	18 أبريل الساعة 19:00 ت غ	ملعب ديبغو أرماندو مارادونا، نابولي
نتيجة الذهاب: (0-1)		نتيجة الذهاب: (0-1)
مارك مينيان	جيولينسي	جيولينسي
حارس المرمى	لاعب وسط	لاعب وسط
ميلان	نابولي	نابولي
الدرب	الدرب	الدرب
ستيفانو بيولي (إيطاليا)	لوتشانو سبالتي (إيطاليا)	لوتشانو سبالتي (إيطاليا)
التسديدات	على المرمى	على المرمى
112	38	112
الأهداف	دقة تمرير الكرة (%)	دقة تمرير الكرة (%)
له 14	عليه 7	عليه 7
له 83.4	عليه 86	عليه 86
الموسم الخمسة الأخيرة	الموسم الخمسة الأخيرة	الموسم الخمسة الأخيرة
دور المجموعات 2021-2022	الدور من النهائي 2019-2020	دور المجموعات 2021-2022
أفضل أداء	أفضل أداء	أفضل أداء
المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم		المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم



صباح العرب

حكيم مرزوقي



الأشجار لا يغنون

جيل جديد من الشباب الثوري التونسي اكتشف أغنية "حياتك بابا حياتك" للعراقي ناظم الغزالي، وتعلق بها صدفة، مجرد أن المناضل اليساري التونسي شكري بلعيد كان قد أتى مقطعا منها في مقابلة له مع إحدى القنوات التلفزيونية قبل أسابيع قليلة من جريمة اغتياله. هي أغنية طربية قادمة من التراث الشعبي العراقي، ومجهولة الشاعر والمحن، لكن محبيه كانوا ينسبونوا إليه، وذلك لغوابة ألحانها ورقة كلماتها المتوافقة مع روح شكري الحقيقية المرحية، والتي اكتشفها الكثير فجأة، مخفية خلف شاربته الكثيف وصوته الهدار، وجديته القادمة من صرامة الماركسية اللينينية، والالتزام بقضايا الفقراء. كان المتحدثين باسم الفقراء لا يطربون ولا يضحكون ولا يرقصون، ولا يغازلون في نظر بعضهم أو على الأقل، لا ينبغي لهم أن يجاهروا بذلك على الملأ. ما يخفى عن الكثيرين هو أن الفقراء أنفسهم، وكذلك المكتوبين والمشردين والمعتقلين، أكثر الناس ميلا إلى الطرب والرقص والغناء إلى حد الانفلات والعرصة.. إذا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، طبعاً. نعم، إنهم الذين تتبرأ منهم خصاصاتهم عند الرقص، خارجهم عند الغناء.. وحكوماتهم عند الزوم، لكن فينا ذهنية تيّسّست وتكسّست حتى بات فيها الضحك والرح "تميعاً للقصية"، وصار التجهم عنواناً لـ"الالتزام بقضايا الشعوب، فبتنا لا نرى الثوري إلا مقطباً عبوساً قمطيراً.

يكاد بعض الثوريين في بلادنا يمتعض من رؤية تشي غيفارا وهو يرقص الرومبا الكوبية ذات الإيقاع الأفريقي في رمزية أخاذة لتلاقي الشعوب.

وربما تستفز أحدهم صورة نيلسون مانديلا، وهو يرقص منتشياً "رقصة الحذاء الضيق" المرحمة المعروفة بـ"مانديلا جايف"، والتي حاول أن يقلده فيها براك أوباما في مؤتيه مستحضراً أصوله الأفريقية. كذلك غنى زعماء ثوريون كثيرون من فيتنام إلى نيكارغوا، إيماناً منهم أن الأصوات الهائقة للمستقبل مع جماهيرها بلقي بها الغناء.

ولو تأملنا في مجمل الأغاني التي تصح بها حناجر الطلائع اليسارية، لوجدناها كلها نابعة من قصة حب وديعة وبسيطة كالفلاحين وعمال البناء.

الأغنية التي فتن بها شكري محبيه، وهو الذي تخرج من العراق وخبر لهجته، تتضمن مقطعا يقول "ظلمت أنا سهران وأرعى نجومي ليش ما جانا، وأتسامر وبه الليل وأجمع همومي الحلو خلانا، حياك بابا حياك، ألف رحمة على بيك".

هذه الكلمات تلتقي بدورها مع الطريقة الفلسطينية في مخاطبة المحبوب بصيغة الذكر دائماً، وفي سهولة توجيهه أغنية الفولكلور نحو نفس نضالي كما في أغنية "يا ظريف الطول" التي غازلت بها في الأصل فتيات قرية فلسطينية شاباً غربياً، طويل القامة وشهم الأخلاق كان يعمل فراناً ثم اخفق ليلتحق بالفدائيين المقاتلين للإنجليز في حرب 48.

أما محسوبيكم، فلم يسمع من الغزل في المشرق سوى "جاري يا حمودة" التي من الصعب جعلها أغنية ثورية، لكني أحبها.

ليالي طرابلس القديمة تسافر بالليبيين إلى أجواء الزمن الجميل



الليل زاهي

على امتداد الرصيف، يرتشفون القهوة، ويتبادلون الأحاديث عن يومياتهم. وقال أحد أصحاب المقاهي إن "الليبيين باتون مياشرة بعد الإفطار إذ يشرب الواحد منهم فنجائين أو ثلاثة في محاولة للتعويض نقص الكافيين خلال النهار". أما علي الخوجة (24 عاماً)، الذي يواظب على شرب القهوة في الإفطار، فيرى أن شهر الصوم فرصة للجمع حول الرائحة الأسرة للقهوة. ويختم علي مبتسماً "نقضي السهرة بعد الإفطار، نشرب القهوة خارج البيت مع الأصدقاء" في ليالي رمضان الطويلة، التي تحمل في ليبيا أجواء دافئة بين مختلف مكوناتها الاجتماعية.

ووصف الليبي مبروك الأجواء بأنها جميلة جداً، متمنيا أن تشهد البلاد استقراراً وأن تتواصل مثل هذه الأجواء في تطوير أنشطتها وفعاليتها عاماً بعد آخر. وليبيا كباقي البلدان الإسلامية تعرف بحلول شهر رمضان مجموعة من التغييرات على مستوى التعامل والعادات والتقاليد، إذ تفوح من كل مكان الأجواء الرمضانية من خلال روائح ونكهات الأطباق المختلفة التي تتيح الفرصة لاجتماع أفراد الأسرة. وفي طرابلس التي استؤنفت الحياة فيها وامتلات مقاهيها، يجتمع الليبيون حول طاولات بار على شرفات المقاهي أو

وفي أجواء شهر رمضان افتتحت فعاليات بازار المدينة القديمة تحت شعار "بكم سنحافظ على تراثنا" المقام بعيان الساعة في طرابلس، وتنظمه وتشرف عليه منظمة مدينة طرابلس القديمة للتنمية. وتضمن البازار عروضاً عدة ومختلفة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية، منها الأزياء التقليدية والصناعات النحاسية وصياغة الذهب والفضة، والسعفيات والحلي بمختلف أشكالها بالإضافة إلى الصناعات الجلدية، وصناعة سروج الخيل، وعروض للمقتنيات القديمة واللوحات، والفخاريات وعروض الأكلات الشعبية التراثية والحلويات التي يتم إعدادها بالبيت.

العثور على ماسة القلب النابض

نيودلهي - عثرت شركة سورات الهندية على ماسة فريدة من نوعها داخل ماسة أخرى تعد واحدة من أندر الأحجار في التاريخ. وقال الخبراء إن الجوهرة التي يبلغ عمرها 800 مليون عام لا تقدر بثمن، وهو الاكتشاف الوحيد من هذا النوع في العالم. وتشبه الماسة دمية ماتريوشكا التقليدية لوجود ماسة داخل الأخرى. وأطلقت "في دي غلوبال" وهي شركة لتصنيع الماس في الهند على القطعة كلها التي يبلغ وزنها 0.329 قيراط اسم "القلب النابض"، وتتكون من قطعة من الماس مع قطعة أصغر تتحرك داخلها بحرية. وأطلقت "في دي جلوبال"، شركة لتصنيع الماس ومقرها في الهند على

عرض أخير لأقدم مسرحيات برودواي في نيويورك

مرتبط بزمـن محدد، أثر في الكثير من الناس". منذ العرض الأول عام 1988 في نيويورك لقصة الشيخ الذي يعيش مختبئاً في أقبية دار أوبرا باريس ويقع في حب راقصة البالية كريستين، استقطبت المسرحية نحو 20 مليون متفرج، وعمل فيها نحو 6500 شخص، من بينهم 450 ممثلاً، بحسب إدارة الإنتاج. وفرضت مسرحية "شبح الأوبرا" نفسها في برودواي بأزيائها القديمة والأوركسترا الخاصة بها بعد عامين على إطلاقها في لندن، حيث يستمر عرضها. وكانت نالت عام 1988 سبعة من جوائز "توني" المسرحية المعادلة لجوائز الأوسكار سينمائياً.

ظهرت الثريا الشهيرة للمرة الأخيرة في القاعة المثلثة التي تتسع لنحو 1600 مشاهد. وأهدى أندرو لويد ويبر الذي ألف مقطوعات لاحتفال تنويع تشارلز الثالث ملكاً لبريطانيا في مايو المقبل هذا العرض إلى ابنه الذي توفي في مارس جراء إصابته بمرض السرطان. وقال "شكراً لكم جميعاً، شكراً لنيويورك لكونها بيتاً رائعاً لنا". ورأى دانيال رايت (56 عاماً) الذي حضر العرض مرات عدة سابقاً، أن الأخير كان "استثنائياً". وأقر بأنه بكى تأثراً "في لحظات كثيرة"، إذ "كان عرضاً متقناً". وأضاف "ثمة أسباب جعلت هذا العرض يستمر 35 عاماً، إذ هو عمل غير

نيويورك - بعد 13981 عرضاً في 35 عاماً، أسدلت الستارة في برودواي الأحد على "فانتوم أوف ذي أوبرا"، أقدم مسرحية غنائية في حي المسرح النيويوركي الشهير وأحد رموزه، بفعل الضعف الكبير في إقبال الجمهور على حضورها بعد الجائحة. ومن أقوى لحظات العرض سقوط ثريا الأوبرا الثقيلة والمهيبة للمرة الأخيرة في مسرح "ماجستيك ثياتر" بالقرب من ساحة "تايمز سكوير"، حيث كان يُعرض تاريخياً هذا العمل المسرحي الغنائي الذي اقتبسته أندرو لويد ويبر من الرواية الفرنسية لغاستون لورو. وقوبل فريق المسرحية بحضور مؤلفها بنصفيق حار وطويل وقوقا عندما



العائلات الجزائرية تستمتع بعروض سيرك «تشيتا دي روما»

اخفت داخلها عالماً جميلاً أشبه بالخيال؛ فوسط ديكور غلبت عليه الإضاءات والألوان المختلفة قدم فنانون السيرك، وأغلبهم من إيطاليا، عروضاً أسرت قلوب الحاضرين وبعثت في نفوسهم الفرحة والبهجة العارمة، صغاراً وكباراً. وبمرافقة موسيقية مشوقة يواكب الزوار مهارات أدائية مبهرة من عروض أكروباتية شديدة الإقناع وأخرى بهلوانية أمتعت الأطفال، وعروض رقص استعراضية متنوعة بالإضافة إلى فقرات ترفيحية خاصة بالكلاب والخيول وأخرى خاصة بترويض الحيوانات المفترسة كالنمور والأسود.

الجزائر - تتواصل عروض سيرك "تشيتا دي روما" الإيطالي في قصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة إلى غاية 24 أبريل الجاري، قبل أن ينتقل إلى حوالي ثلاثين ولاية (محافظة) أخرى على امتداد العامين المقبلين.

وتشهد هذه العروض إقبال العائلات من العاصمة للاستمتاع بالفقرات الشيقة التي تتنوع بين الحركات الأكروباتية الراقصة والفقرات الفرجوية البهلوانية وأخرى خاصة بترويض الحيوانات المتوحشة. وتقام العروض داخل خيمة عملاقة بدت من الخارج كفضاء سحري غير أنها

روان بن حسين مفتونة بالتقاليد المغربية

دبي - تعد الفنانة الكويتية روان بن حسين من الفنانات المحجبات بالثقافة المغربية، ولطالما عبرت عن حبها الكبير للمغرب وشعبه، كما تختار الظهور من حين لآخر بالقفطان المغربي في مختلف المناسبات والمحافل. وفي هذا الصدد نشرت روان صورة لها وهي ترتدي "الكاندورة" المغربية، وتسكب الشاي المغربي، مصحوبة بأغنية شعبية للفنان حبيب، مجسدة التقاليد المغربية، لتنهال مختلف التعليقات من طرف جمهورها ومتابعيها المغاربة الذين عبروا عن إعجابهم بالصورة، ويرحبون بها في المغرب، حيث علقت إحدى المتابعات بأسلوب طريف، قائلة "روان في عروك دماء مغربية والله"، وقالت أخرى "أهلاً وسهلاً في بلد الثاني". يشار إلى أن الفنانة الكويتية أطلت على متابعيها خلال الفترة الماضية وهي ترتدي القفطان المغربي خلال حضورها لإفطار رمضاني في دبي. واختارت روان أن تقضي مناسبتها الرمضانية بـ"تكشيمة" مغربية مكونة من قطعتين، باللونين الفضي والأزرق الغامق، لتنسقهما مع حزام من نفس ثوب القطعة "المخزنية"، مع اعتماد تسريحة شعر بسيطة، ولقبت بإطلالتها إعجاب الجمهور العربي. وبارتداء الفنانة روان للباس المغربي التقليدي، أكدت صريحا عن

حبها للمغرب والثقافة المغربية، فمن خلال هذه الخطوة أثبتت عن مدى حبها وتشبثها بالثقافة المغربية الأصيلة وتقديرها للباس المغربي الذي أضفى عنواناً عالمياً لتألق المرأة وجمالها. جدير بالذكر، أن آخر أعمال الفنانة الكويتية، روان بن حسين، بعنوان "أديوس"، واختارت تقديمها باللهجة المغربية، لشدة حبها للثقافة المغربية والشعب المغربي، بالتعاون مع مغني راب الكويتي دافي. كما تعاونت روان مع طاقم عمل فني مغربي، إذ تعود الحان الأغنية للملحنة والمغنية الشابة أميرة زهير، وتوزيع بلال أفريكانو وديجي بيتر، والكلمات من توقيع الشاعر المغربي يونس آدم، ومغني الراب دافي.

